

الجهاد أو الهلاك



المجتمع

اسلامية - اسبوعية

الثلاثاء ٢١ ذي الحجة ١٣٩٨ هـ الموافق ٢١ نوفمبر ١٩٧٨ - العدد ٤٢٠ - السنة التاسعة - المثلث ١٠ فلس

فلسطين في مؤتمر القمم



بسم الله الرحمن الرحيم

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ
مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ . فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا
بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ
أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ »

بيت التمويل الكويتي

- التزام بشريعة الله .
- طاقات شابة مؤهلة .
- خدمات مصرفية متطورة .

قلب من نور بسم الله الرحمن الرحيم

« قل اللهم مالك الملك ، تؤتي الملك
من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتغز من تشاء
وتنزل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء
قدير » .
بيدك الخير انك على كل شيء قدير »



المجتمع

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير : بدر سليمان الفصار

الثلاثاء ٢١ ذوالحجة ١٣٩٨ هـ - الموافق ٢١ نوفمبر ١٩٧٨ - العدد ٤٢٠ - السنة التاسعة - المجلد ١٠٠ - فلس

باختصار ..

من المهم حقاً ان نعيد الى الازهان
مرة اخرى قضية الرقص - المحتشم -
الذي اجازته وزارة الداخلية تحت
ضغط بعض المنفعين باوساخ وقذارات
الفنادق وغيرها .
مهم جداً لاننا نسود ان نقول مرة
اخرى وباصرار لوزير الداخلية .

● ان الرقص ومتطلباته .. شذوذ
يستوى في ذلك المحتشم وغير المحتشم

● ثم ان من مصلحة الوزارة المدول
عن ذاك الاصطلاح لا ، اصبح مثار
التندر عند العامة حتى المنفعين منهم

● والمدول الاسلام للوزارة يكون
بالرجوع مرة اخرى لقرار منع الرقص
لان بعض الفنادق والصحف استغفلت
عدم البث في هذه القضية لتنتشر اعلانات
عن فرقة غير - محتشم - رغما
عن انف الوزارة وعلى طريقة - عينك
عينك .. والقوى يعيش .
والاصلاح نريد



في
هذا
العدد

● مقالات و آراء :

- ٨ الجهاد او الهلاك
- ١١ فلسطين في مؤتمر القمة
- ١٨ قضية للدراسة .
- ٢٢ الازهر في مهبط الضياع
- ٢٤ موجة الشذوذ الجنسي في امريكا
- ١٤ شؤون اسلامية
- ٢٦ لقاء مع اول طالب جامعي ينتسب الى جماعة الاخوان المسلمين
- ٢٩ لقطات ووقفات
- ٤٩ المسابقة
- ٣٤ قصة العدد : اهلا بالحجاج
- ٣٦ الادب
- ٤٠ فقه
- ٤٢ الاسرة
- عدا الابواب والمقالات الاخرى

□ الكويت ١٠٠ فلسا □ السعودية ريال ونصف □ قطر

ريال ونصف □ دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف

□ البحرين ١٥٠ فلسا □ الاردن ١٢٠ فلسا □ المغرب

٢٠٠٠ درهم م .

من النسخة

شارع المغرب - الموضحة - الكويت ص.ب ٤٨٥٠ - هاتف : ٥١٩٥٣٩

بعد عام من مبادر

- اسقاط الدور الاسلامي الكبير لمصر ومواجهة النهضة الاسلامية بصورة عامة .
- تطويق المنطقة العربية النفطية .
- تأكيد التبعية للقوى العظمى وتقسيم المنطقة على اساسها .

• فهل حققت هذه المبادرة اهدافها ؟

يقول مؤيدو المبادرة بأنها من أجل الحل الشامل وترفض أي حل جزئي أو منفرد وتتمسك بربط أي اتفاق مع (إسرائيل) بتحديد واضح لمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة ..
وانها لن تفرط بأي حق من حقوق الامة العربية!

وهذا كشف الحساب بعد عام :

- ١ - أكسبت المبادرة الكيان اليهودي صفة شرعية ظل يسعى وراءها اليهود من وعد (بلفور) عام ١٩١٧ .
- ٢ - ضمنت المبادرة للعدو اليهودي تعاملًا طبيعيًا شاملاً في مجالات الاجتماع والسياسة والاقتصاد مع أكبر دولة عربية وبذلك أرادت تحقيق ما ينشده اليهود لتوسيع دائرة افسادهم واستغلالهم .

« بقدر ما استوعب العالم الاهداف النبيلة والعظيمة لمبادرة السلام المصرية بقدر ما عجز المزايدون في الوطن العربي والمتاجرون بقضية الشعب الفلسطيني عن فهم المبادرة او بالاحرى انهم تحركوا ضد مبادرة السلام لعدة عوامل تحكمها عقدة التخاذل والهزيمة والانحسار وتغذيها قوة عظمى لا تتمنى للسلام العادل ان يسود الشرق الاوسط لانها ترى مصلحتها في استمرار التوتر والنزاع والصراع » .

• طوال العام الماضي ووسائل اعلام الحلفاء الجدد للعدو اليهودي في المنطقة تردد مثل هذه الاقاويل ، تخاط الحق بالباطل ضمن حملات اعلامية مليئة بالكراهية والحققد والمكر هادفة لتحقيق غايات انعندو اليهودي - الامريكي في :

- زيادة تمزيق وتفتيت الامة وتجذير الخلافات العربية .
- ابعاد الشعب المسلم المصري عن حلقة الصراع مع العدو .
- تقرية القاعدة النصرانية في مصر وعموم المنطقة .



الاستسلام الخيانية...

● هذا بعض ما انجزته المبادرة خلال العام الماضي ... والمرتب أدهى وأمر .. ؟!
فأين أهدافها العظيمة النبيلة ؟!
وإين الحقوق العربية والفلسطينية ؟!
وإين الرخاء والازدهار الذي سيجلبه
« السلام » ؟!

* ويبقى السؤال الكبير الذي ستحدد الاجابة عليه مسئوليات المعارضين لهذه المبادرة .
— ماذا أعددت لمجابهة المخططات الرهيبة المنطلقة من المبادرة ؟!
— ان « قمة بغداد » لا يمكن أن تكون الرد الحاسم ، ما لم تنفذ مقرراتها وما لم تعد الامة لتحرير كامل أرض فلسطين وما لم ترفض الانظمة كافة الحلول السياسية الاستسلامية .
وما لم ترجع القضية الفلسطينية الى اطارها الطبيعي ... الاسلام ، وما لم تعد الانظمة الى عقيدة الامة وشريعته .

— فهل يفضح العام القادم معارضي المبادرة كما نصح العام الماضي محركي المبادرة ؟!
لا نرجو ذلك !

٣ — بدأت باقامة حاجز ليس بين عرب المشرق ومصر فحسب بل بينهم وعرب المغرب وذلك تمشياً مع تطلعات اعداء الامة لتقسيمها .

٤ — أوجدت المبرر القوي لعودة السوفيت الى المنطقة بتوثيق الانتكال على « واشنطن » .
٥ — انحدرت المبادرة بتقديم المزيد من التنازلات طوال العام الماضي فأمام « التعتت » اليهودي لم يشهد العالم سوى المزيد من الخنوع والذل والتهافت على كسب ود اعداء الامة ... من الجانب العربي . وحتى الان فالمطلب الاستسلامي ينحصر في وجود عربي في غزة لحفظ « الامن والاستقرار » تحت ادارة العدو اليهودي ... والمزيد في الطريق .

٦ — زادت من النفوذ النصراني في مصر بدعم يهودي أمريكي وفي المقابل واصلت تحطيم المؤسسات الاسلامية وخاصة الازهر الشريف .
٧ — فشلت في حل مشاكل الشعب المصري

الاقتصادية وغيرها بل ستزيدها تعقيداً بتأثير المساعدات الأمريكية المشروطة وبتقلص المعونات العربية .

يا أمة الاسلام

بيات من الاخوات المسلمين حولت معاهدة الصلح مع اليهود

وتتضاعف اليوم أهمية هذه المعاني الشرعية المطلقة ، لما لفلسطين من القدسية الخاصة ، ولكون المسجد الأقصى في يد العدو ، ثم تتأكد مرة أخرى لما في معاهدة الصلح المصرية اليهودية من تنازلات كبيرة مهيئة .

فنصوص اتفاقيات كامب ديفيد ، وما ينشر عن يوميات المفاوضات الجارية في أميركا ، ليس في شيء منها ذكر للقدس والجولان ، ولم تلزم دولة اليهود بالانسحاب من الضفة الغربية وغزه ، واهدر حق عودة الفلسطينيين الى ديارهم المحتلة اهدارا . كما ان تجريد سيناء من السلاح يثلل السيادة المصرية عليها، بل لا يبقى منها الا رمزا ، في حين احتفظ اليهود بحقوقهم في تكثيف قواهم الجوية وحشد جميع أنواع السلاح على حدود سيناء مباشرة ، وذهبت حيطتهم الى مدى أبعد بجعل جلاء القوات الدولية عن سيناء رهنا بموافقتهم واجماع مجلس الامن ، مما يجعلها أشبه بقوات احتلال دائمة منها بقوات دولية تحل أزمة طارئة .

على ان كل ذلك لا يشكل الا بعض المكاسب اليهودية ، واليهود ليسوا أمام مصاعب تميل بهم الى السلام، ولا هم خاضعون لضغط دولي ، وانما

الغدر اليهودية المتأصلة فيهم ، وسرد لنا القرآن الكريم الكثير من أمر غدرهم وخيانتهم للعهد وعدم احترامهم للمواثيق التي يعطونها ثم ينقضونها ، بل لقد كانوا يقتلون أنبياءهم الذين أرسلوا اليهم ، ويقولون : يد الله مغلولة ، فيما نقضهم ميثاقهم ، وقتلهم الانبياء بغير حق : لعنهم الله تعالى ، وكتب انهم من الخاسرين .

(لقد كفر الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء) .
(وقالت اليهود يد الله مغلولة ، غلت ايديهم ، ولعنوا بما قالوا) .
(فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم ، وجعلنا قلوبهم قاسية ، يحرفون الكلم عن مواضعه) .

وتلك حقائق ثابتة ، ومبررات واقعية ، يستند الاخوان المسلمون عليها دائما ، في تأكيد النظرة الشرعية الجازمة بعدم الركون الى أي صورة من صور الصلح يعترف لليهود بحق في امتلاك فلسطين ، بعضها او كلها ، ونصوص القرآن الكريم ، والسنة ، واجماع فقهاء الاسلام قائم على وجوب الجهاد وجعله فرض عين على المسلمين اذا غزا اي عدو كافر أي ارض اسلامية واحتلتها ، ولا يرفع هذا الفرض حتى تعود جميع الارض ، وما يطرح اليوم من فتاوى تجيز الصلح انما هي مجرد اقوال سياسية تفتقر الى سند شرعي .

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلاة والسلام على
رسول الله ، وبعد :

ففي غمرة الحديث عن معاهدة الصلح المصرية اليهودية ، واختلاط الصيحات الناقدة لها ، يرى الاخوان المسلمون ضرورة عودتهم الى تذكير الأمة وحكامها بحقائق الشرع ونظرة الاسلام الى طبيعة صراعنا مع اليهود ، والتقدم بالوعظة الامينة التي تدلهم على اسباب الضعف ولوازم الاستدراك وطريق الوصول الى النصر ، التزاما منهم بواجب النصيحة لحكام المسلمين وعامتهم .

ان خطة اليهود ومطامعهم معروفة مكشوفة ، وقد وضع لها منذ الابتداء تصور واضح لاقامه دولة لها في ارض فلسطين المقدسة ، ثم استغلال الظروف تدريجيا للتوسع والوصول الى المدينة المنورة والنيل والفرات ، وكل الدلائل تشير الى ان هذه الاهداف البعيدة عندهم قد تجاوزت ان تكون مجرد احلام واماني، وانما هي تصميم اكيد ، يحياه في جبل اليهود الحاضر منهج تربوي كامل ، وتنفذه سياسة مأكرة لا تمتنع عن الالتفاف والانتظار المتحضر عند بروز بعض المصاعب امامهم .
ولقد اقترن هذا التخطيط بطبيعة

هم في صدد دخولهم في مرحلة جديدة من خططهم القديمة ، يكون الاعتماد خلالها على السيطرة الاقتصادية والتأثيرات الثقافية التي تسهل توسعهم القادم . وتكشف الاخبار العالمية عن بدء الخطوات الجديدة لنقل الشركات والمعامل اليهودية المنبئة في الاقطار التي غلت بها أجور اليد العاملة الى مصر وبقية البلاد التي تدخل في الصلح ، مما يسهل ترويج انتاجها في العالمين العربي والاسلامي ، ويجعل اقتصادهما تحت هيمنة رأس المال اليهودي مباشرة ، كما ان هناك محاولات لزيادة التحريف في المناهج التعليمية ، والمواد الاعلامية ، والدراسات الجامعية ، وجعلها تلقي في روح الناشئة وعموم المسلمين إمكانية التعاون الحضاري مع اليهود ، ولعل كثرة من العرب الذين تقبلوا المفاهيم الغربية من قبل وتشربوا بها ، ومن الملاحدة والماسونيين وأمثالهم سيقومون بدور تربوي مساعد مؤثر يتعارض مع الحقيقة التي قررها القرآن الكريم عن الحقن اليهودي للمسلمين ، (ولتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا) . وليس من الصعب على المراقب

ان يلاحظ ان حملة واسعة قد بدأت لاحياء اثار ورموز وأمجاد جاهلية قديمة في كل قطر ، تلهم أهلها بالانتساب اليها ، وتصرفهم من العقيدة الاسلامية ومشاعر الوحدة . ويراد للانفتاح السياحي مع العدو ان يساهم في ذلك ، وفي اشاعة الفاحشة والهدم الأخلاقي .

ان ردود الفعل العربية موزعة اليوم بين رفض تخلو خططه من وسائل الاعداد الصحيح ، ولا يعتبر أكثر من استمرار لسياسة الانقلابات العسكرية التي تاجرت طويلا بقضية فلسطين من خلال الارتباط بسياسة الاتحاد السوفييتي وساهمت في الانتهاء الى هذا المصير ، وبين سياسة تنادى لها آخرون تعترف في جوهرها لليهود بكل ما احتلوه قبل سنة ١٩٦٧ ، ولا تختلف عن الصلح المنفرد الا في حجم المساومة وصفقتها الجعاجة ، بل المظنون أن مصر قد فشلت في جر

الدول العربية الى الخضوع لخطة السلام اليهودية الاميركية ، ويراد لغيرها باسم الاعتدال ان تنجح في الدور وتمرر صلحا شاملا يجسم كل سيئات الصلح المنفرد ويكسبها قوة نفاذ أبعد ، في حين يوهمون الناس بأنه ضربة لليهود .

وكل ذلك خطأ وانحراف وتخاذل ، وطريق العمل الصحيح الذي يراه الاخوان المسلمون يبدأ بادانة أي تفريط بأي شبر من جميع ارض فلسطين ، واعتبار أي صلح يعترف للعدو بشرعية اغتصابه خروجاً عن منهج الاسلام ، وخيانة لله تعالى ، ولرسوله ، وللمسلمين ، (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم) ، هذا مع استدراك حازم يتنادى له أبناء الامة ، وهو على الحكام واجب ، تعلن به قضية فلسطين قضية اسلامية تتعلق بصراع حضاري مع اليهود وسيلته الجهاد في سبيل الله - الفريضة الماضية - المبني على تربة دينية خلقية ونفسية توازي التسليح والتدريب ، ويضع الاخوان المسلمون جهدهم مع كل ذي همة راغب بخير ، صادق في طلب النصر . ان حركة الجهاد قد أقصيت عمداً عن خطط استرجاع ارض اسلامية ، ولقد حيل بين دعاة الاسلام وحرية العمل ، وقتل الامام حسن البنا يوم كانت كنياب الاخوان تتخضب بدم الشهادة وتروي ارض فلسطين ، وعلمت اجساد بريئة على المشائق او مزقها الرصاص لما ساهمت في اعداد تربوي للامة رآته طريقاً للنصر على اليهود .

ان الارهاب المنسلط ، والاعلام المنهزم ، والتعليم المهمل للبناء الاخلاقي ، وحرية الفحش ، واقتصاد الثقافات عن مراكز التأثير : أسباب رئيسية في غياب الوعي والوصول الى هذا الضعف الذي اضاع فلسطين ، وفي الامة طاقات حية باقية يمكنها ان تنتج وتؤدي دورها لو أفسح لها الطريق ، ولقد ولد تبذير أموال النفط الهائلة في غير محلها السي تطويع شعوب بالتزلف والاهتمامات الدنيوية الهابطة في وقت كان بإمكانها ان تبذر الصبر في شعوب أرهقتها الفقر فسبمت ثقل المعركة .

ان شعب مصر جزء مهم من الامة الاسلامية ، يعتز ويفخر بانتسابه لها ، وتاريخه في الفداء عريق ، وتشهد له انتصاراته على التتار والصليبيين في حطين وعين جالوت والمنصورة ، وما زالت روايتي فلسطين طرية ندية بالدم المصري الطاهر .

ولذلك يطالب الاخوان المسلمون بما يلي :

١ - اطلاق الحريات العامة للمسلمين للقيام بواجبهم ، لان القضايا الجسام لا تحلها الشعوب المستعبدة .

٢ - الرجوع الى شريعة الاسلام في الحكم واحلالها في أنظمة المجتمع ومؤسساته .

٣ - اصلاح البرامج التربوية والثقافية والاعلامية ، وتطهير المجتمع مما يوهن عزيمة أبنائه .

٤ - تربية أبناء الامة على الجهاد في سبيل الله واتاحة فرصة التدريب لكافة القادرين على حمل السلاح .

٥ - حشد طاقات الامة البشرية والمادية وتوجيهها للمعركة الفاصلة مع اليهود .

٦ - توثيق عرى الاخوة والتعاون مع الشعوب الاسلامية ، وبند الخلفاء القائمين الدول الاسلامية ، وازالة الحواجز المصطنعة بين أبناء الامة ، واقامة وحدة حقيقية بينها على اساس الاسلام وبخاصة الدول العربية .

٧ - احكام المقاطعة الاقتصادية والثقافية على العدو .

٨ - صيانة اموال الامة من التبذير والتبديد ، وتسخيرها لخدمة قضاياها المصيرية وتوجيهها للاستثمار المفيد والتصنيع الشامل .

يا أبناء امتنا :

تلك أسباب الهزائم ، وهذا طريق العمل ، ومبشرات النصر من قبل ومن بعد كثيرة ، لن اتقى وعمل صالحاً ، وبداية المسير توبة عن

الفي ، وصلح مع الله ، شعوباً وحكاماً ، فانه تعالى ينصر من ينصره ، وقد كتب ان يكون هو ورسله الغالبون (ولينصرن الله من ينصره ، ان الله لقوي عزيز) .

لقوي عزيز) .

الاخوان المسلمون



الجهاد أو الهلاك

بقلم : د. عمارة نجيب

المسلمين بأدنى من اتباع ملة النصرى والسير على هواهم ... وعليه فإن التخلف من أعباء الجهاد ، والتخلي عن الاستعداد له نتيجة اتفاق أو معاهدة ، يمثل اغراء للعدو بنا ، وتحريضا له كي يقضي علينا ، فلا نجبي من وراء ما نظنه تخففا وراحة الا الدمار وتعاضل الاعباء والاضطراب وصدق علام الغيوب اذ يقول : « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ، ولينصرن الله من ينصره ، ان الله لقوي عزيز » .

أي لولا القتال والمجاهدة لتغلب اهل الشرك والكفر على اهل الحق في كل جيل ، فتمتعل أماكن العبادة الصحيحة لله ، وتهدم المساجد والصلوات التي يذكر فيها اسمه ، ومن باب أولى تهدم البيوت وتخرب العمارات .

● من هنا كان أمر الله لأمته (أمة الحق والايمن) أن يعدوا العدة ويجهزوا القوة التي ترهب العدو

يعني نهاية الصراع أو توقف الحروب ، أو امتناع الاعتداء وصدق الله العظيم اذ يقول « (ولن يرضى عنك اليهود ولا النصرى حتى تتبع ملتهم ، قل ان هدى الله هو الهدى ، ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير ») اي لن يرضى اليهود عن المسلمين بأقل من اتباع ملة اليهود والسير على هواهم ، ولن يرضى النصرى عن

لم يثبت من وقائع التاريخ الانساني ان توقف الصراع بين الحق والباطل ، ولم يحدث ان سالم الباطل حقا وفرصة غلبة الباطل مواتية ، ولم نجد عاقلا ايد السلام بين حزب الله وحزب الشيطان ، ولم نر عهدا استمر محترما من جانب اعداء الله ، الا اذا كان استمراره لصالحهم . وعليه فان البلهاء وحدهم هم الذين يظنون ان الركون الى معاهدة أو الى اتفاقية .



ومصانع اليهود أو موتى على يد اليهود ، وعقيدتهم : الويل لمن يقاوم والعيش الذليل لمن يستسلم ، واسلوبهم : اللين والتحايل مع الضعف ، والقسوة والعنف والوحشية عند القوة والسيطرة ...

فهل يستطيع بشر ان ينقى قلوبهم التي توارثت هذا ، وأن يظهر سريرتهم التي ربيت على الحقد والكراهية لكل الشعوب غير اليهودية وأن يمسخ عقيدتهم المسطورة في كتبهم المقدسة والمحفورة في أعماقهم ..

وهل يوجد من هو أرحب صدرا وأكرم خلقا وأشد تحملا من خاتم الانبياء والمرسلين ، ولقد وقفوا منه موقفا تصفه سورة البقرة وسور غيرها كثيره في تفصيل دقيق يكشف عن طبيعة جحودهم لنعم الله ، ونكثهم لعهد الله ، ثم يحذر المسلمين منهم في كل أجيالهم باعتبارهم جبلة واحدة ، سماتهم هي هي ، ودورهم هو هو وموقفهم من الحق والخلق موقفهم على مدار الزمان (1) .

(1) راجع في ظلال القرآن تفسير سورة البقرة

ان بشرا يدعي أنه أقدر من الله ورسوله على كسر الحاجز النفسي الذي أقامه الله بين المسلم واليهودي . أو يدعي أنه أقدر من الله ورسوله على اثناء اليهود عما آمنوا به واعتقدوه وتوارثوه جبلا بعد جبل . ان بشرا يدعى هذا أو ذاك لهو قصير النظر أو غير فاضل الى أنه مسير من قبل الاعداء والتاريخ يدمغه لانه لا يختلف بشأنه عدو ولا صديق فبالا من مساهمة بطولية من دعاة الاستسلام والسلبية تلك التي صقلت العقل المصري ، وغيرته ليتواءم مع مطامح واحلام الصهيونية العالمية !! انها مؤامرة الثالث والعشرين من يوليو عام ١٩٥٢ م لا تزال متواصلة الحلقات وقد دعمتها محاولات الاعلام التي دأبت منذ ذلك التاريخ على الترويج للانحلال والتسريب والا مبالاة ، لتنتهي الى صنع شرائم المستسلمين ودعاة التبعية والاستخذاء .

لقد استطاع اليهود من خلال غفلة المسلمين وغفلة الحكام المتسلطين ،

الرفاهية المادية ، واعادوا حساباتهم على أسس علمية منطقية ، يؤيدها الواقع والتاريخ الانساني وتجارب الاجيال منذ ولدى آدم الى الان يقول القرآن الكريم « فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فاصبح من الخاسرين » ويقول « الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضره شيئا والله على كل شيء قدير » ويقول صلى الله عليه وسلم « من لم يفز ولم يحدث نفسه بالفزوات ميتة جاهلية » وفي رواية أخرى « من لم يفز ولم يحدث نفسه بالفزوات ميتة على شعبة من نفاق » .

فالاستعداد للحرب ، والتعبئة المستمرة ، ومواصلة التدريب والبذل ، أساس للامن ، وشرط لرغد العيش الحقيقي ، لا عيش الاغنام والانعام والتقصير والسلبية والكسل وطلب الدنيا من غير جهاد وبذل وتضحية لا يأتي حتى بثمرات الدنيا ، اذ سرعان ما تهتد يد الاتقواء لتلتقط هذه الثمرات لنفسها ، ولتحول بين الضعفاء وبينها ، ولتترك للمتخاذلين القاعدين الاغبياء مرارة وعلقمها وحسرة ، وتاريخ الاستعمار في بلاد المسلمين مدا وجزرا شاهد غملي على ذلك .

انظروا من اعداؤكم
فاذا كان هذا هو قاتون الحياة ، وقاعدة العيش الطبيعي ، فان اليهود عدو من طراز لا يعرف عهدا ، ولا يذكر ودا ، ولا يتذوق طعما لفضيحة حتى قال الله فيهم « لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون » وقال « قد بددت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم أكبر » وقال « لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا » .

وقد دخل اليهود ديارنا معتدين مجاهرين بالتحدي والعداء للإسلام والمسلمين . وتلك صفاتهم ، وهدفهم انشاء دولة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات ، تحكم العالم كله وتسيطر عليه حتى يصبح غير اليهود جميعا وبلا استثناء عبيدا وخدما في مزارع



الظاهر والمستخفى فقال جل شأنه «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم » .

وعليه يكون من الجهل المركب ان يظن ظان أن الامن والسلام ورغد العيش ، أن شيئا من ذلك يتحقق بتعطيل الجهاد أو بالتخلف من أعبائه أو باعلان نهاية له .

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يقول : « ما ترك قوم الجهاد الا عمهم الله بالعذاب » وفي رواية أخرى « ما ترك قوم الجهاد الا ذلوا » . فما عانت أمة من الهزائم واسباب الدمار والخراب الا حين تخلت عن أسباب القتال أو انصرفت عن اعداد العدة وأوهت من عزيمة القتال وما تقدمت أمة وتوفر لها رغد العيش والامن والاطمئنان الا اذا جرى استعدادها وتاهبها للقتال مع استعدادها وتاهبها لتوفير الرخاء .

فها تروى طلاب الدنيا وهواة

الجهاد أو الهلاك



لمعقدتهم ومنهم « بيجن » المشهور
استيقظوا قبل قوات الاوان

ان التاريخ ليئن انين المتوجع من
علة لا يدري أصلها ، ولا يدرك من
خبرها الا أنها لم تسبق ، وليس لها
نظير ... وهي اصابة أمة الاسلام
بهذا الهزال ، مع أنها تملك كل
مقومات التقدم والنشاط والسيادة
والريادة ، ثم ان هذه الأمة قد لقيت
من اللطبات والنكسات ما يكفي لكي
تنهض ، وترفع عن نفسها كابوس
الذلة والتبعية فمالها لا تستيقظ ؟ بل
يزيد اغراقها في النوم واللامبالاة ؟
ثم ان عدوها المتربص بها له في
تاريخ الهجبة والاجرام والخبت
والوحشية سجل حافل لا يخفى على
عاقل ، وقد تناولته سور القرآن في
عديد من المواضع بالكشف والايضاح ،
وبات خطرهم يهدد ولدي وولدك ،
نهل بجوز النوم أمام هذه الحال ..
لا ريب ان هذا الموقف لا حل له الا
بأحد أمرين :

أما ان نستيقظ قبل قوات الاوان ،
فندرك فرصتنا الأخيرة « كتب عليكم
القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا
شيئا وهو خير لكم ، وعسى ان
تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم
واأنتم لا تعلمون » .

وأما ان يبذل الله بنا قوما غيرنا بعد
ان يذيقنا عذابا وهوانا مهلكين « الا
تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل
قوما غيركم ولا تضرهم شيئا والله على
كل شيء قدير » فهل يدرك المغفلون
ان لا رفاهية للعيش ولا أمن ولا سلام ،
ولا عون ولا فائدة للاقتصاد ولا
للسياسة ، طالما بقي اليهود في بلادنا
وبقي المسلمون نائمون او مستسلمين ،
الا هل بلغت اللهم فاشهد .

د / عماره نجيب

وهذا نص ما جاء في سفر صمويل
الاول الاصحاح الخامس عشر يقول :
قال صمويل لشاول : « اياي ارسل
الرب لمسحك ملكا على شعبه اسرائيل
والان فاسمع صوت كلام الرب ،
هكذا يقول رب الجنود ، اني قد
افتقدت ما عمل عماليق باسرائيل حين
وقف له في الطريق عند صعوده من
مصر ، فالان اذهب واضرب عماليق
وحرم كل ماله ، ولا تعف عنهم ، بل
اقتل رجلا وامراه ، طفلا ورضيعا ،
بغرا وغنما ، جبلا وجمارا » .

وذهب شاول بجيش كبير حاصر
به العماليق وانتصر عليهم وقبض على
ملكهم واهلك هذا الشعب جميعه وكل
ممتلكاته ما عدا بعضا من الغنم والبقر
كان قد استبقاه ليقدمه قربانا للرب ،
وبعضا من الشعب يتخذ خدماء
وعبيدا ، وكان قد قبض على ملكهم
ولم يقتله ، فغضب الرب غضبا
شديدا وعاتب شاول عتابا اليما ،
وانب على تخطيه وصية الرب التي
هي افناء هذا الشعب ، ولم يقبل
تأسف شاول ولا تندمه ، بل ذهب
روح الرب من عند شاول وبغته روح
ردى من قبل الرب ، وقطع صمويل
اجاج ملك العماليق أمام الرب في
الجلجال حتى يرضى الرب ..

من موقع الاخلاص لهذه العقيدة قام
اريل شارون بمخالفة اوامر قيادته ،
ارضاء لذلك الرب المتوحش رب
اليهود ، فبادر قرية « قبية » في
مواجهة « كناريهود » ابادها بجميع
من فيها رجالا ونساء واطفالا عام
١٩٥٣م وشارون هذا من حزب ليكون
الديني الاسرائيلي ، وهو الذي قاد
جنود الثغرة في الدفرسوار عام
١٩٧٣م .

ولا ننسى مذبة « دير ياسين »
وغيرها مما تم تنفيذها لتعاليم العقيدة
اليهودية على يد قوادهم المخلصين

ودور المنافقين من ذوي المعائم التي
نصبت في مواقع الخدمة الحكومية ،
ان يزيغوا كثيرا من المفاهيم واحداث
التاريخ وقضايا السياسة المحلية
والدولية بوسائل الاعلام الحديثة .
لكنهم لم يستطيعوا ان يستروا
حقيقة خبثهم ومكرهم وودهانهم وغدرهم
وحقدهم وتعصبهم .

وكل هذا مسطور في كتبهم
المقدسة ، وتؤكد افعالهم الاجرامية
التي يرتكبونها كل حين ضد الانسانية
من ايام نبيهم موسى عليه السلام
وحتى الان .

لقد حرفوا التوراه والفوا التلمود
حتى نصبوا انفسهم فيهما شعبا
متميزا له اله متميز ، واعتبروا بقية
شعوب الارض من نطفة غير نطفتهم ،
ومهام هذه الشعوب غير مهمتهم ،
وجزاء الشعب المختار غير الجزاء
الذي يجب ان يكون من نصيب
الشعوب غير اليهودية .

وهكذا تبدو صورة اليهودي ومدى
ما يحمله في قلبه من قسوة ووحشية
وحقد وكراهية ، تصل الى حد اخراج
من عداهم من زمرة الادميين ، وان
كانت لهم اجسام وهياكل الادميين
فلكي يصلحوا لخدمة اليهود كما
يدعى التلمود .

ومن مفارقات المواقف بين حكام
العرب المستسلمين وحكام اليهود
المتعصبين انك لا تجد واحدا من حكام
اليهود يتخلى عن هذه الافكار
والمبادئ الظاهرة البطلان ، حتى في
أحلك ساعات الحرج في حياتهم ..
جهادهم متواصل لتتصيب شعوبهم
سيادة العالم وتحويل بقية الشعوب
الى خدم وعبيد في مصانع ومزارع
اليهود . وسوف يعدون خدمة اليهود
والمعبدية لهم منحة كرم وجود ، لان
عقيدة الشعب اليهودي ، لا تستبقى

الا من يعلن الولاء والطاعة قبل غزو
اليهود لبلادهم ، اما اذا قاوم الغزو
فلا يبادء واجبة بامر الرب ...



فلسطين في مؤتمر القمة

● كامب ديفيد منعطف خياني خطي ..

○ كان مؤتمري وزراء الخارجية ساخناً ..

اتفاقيات كامب ديفيد الامة من اولها الى اخرها وان تترك ردود فعل مختلفة بين انكار عقائدي ديني وبين انكار قومي وبين تأييد من البعض وتحفظ واعتدال من البعض الآخر .

مؤتمر وزراء الخارجية

ومن البديهي ان يتداعى العرب لجابهة هذه الاتفاقيات واثارها المتوقعة ، فكان ان دعا العراق الى مؤتمر القمة .

والتاريخية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية . انها منعطف خطير في مسار الامة الحضاري عبر التاريخ . ووضح مثال على ذلك في تاريخ العرب الحديث معاهدة (سايكس بيكو) التي بموجبها قسمت بلاد الشام والعراق الى دويلات خمس ، وجعلت من فلسطين وطناً لليهود . ومثلها ايضا في الاهمية اتفاقية (كامب ديفيد) التي فتحت صفحة خيانية جديدة في تاريخ العرب واليهود . لذلك فانه من الطبيعي ان تهز

هناك كثير من الاتفاقيات السياسية تجريها الدول مع بعضها البعض ، ولكن لا تعد كلها على درجة متساوية من الاهمية . اذ ان بعضها يكون ضعيفا هزيلا بحيث تزول اثاره بعد مدة وجيزة ، وان استمرت فانها تكون اثاراً هامشية .

وهناك بعض الاتفاقيات السياسية حيوية وذات اثار ضخمة تتعدى الجيل الذي وقعها الى اجال اخرى بعده ، وذات ظلال عميقة في جميع جوانب الامة المعنوية والفكرية والحضارية

مؤتمر القمة العربي

٤ - لا يجوز انفراد اي طرف عربي بحل القضية الفلسطينية بوجه خاص ، والصراع العربي - الصهيوني بوجه عام ، ولا يقبل اي قرار بهذا الشأن الا اذا احتضنه مؤتمر قمة عربي يعقد لهذه الغاية .

وبالاضافة الى ذلك رفض مؤتمر القمة اتفاقيتي كامب ديفيد وكل ما يترتب عليهما من اثار سياسية واقتصادية وقانونية ، وقرر دعوة مصر للعودة عن هاتين الاتفاقيتين وعدم توقيع صلح مع اسرائيل والعودة الى الصف العربي .

واكد المؤتمر ضرورة توحيد الجهود العربية لمعالجة الخلل الذي نشأ من خروج مصر من ساحة العمل العربي المشترك ، وعلى ضرورة التمسك بأنظمة المقاطعة العربية ، وتطوير الاعلام العربي بما يخدم القضية العربية .

وقرر المؤتمر ايضا وجوب عقد اجتماعات سنوية لمؤتمر القمة ، واكد ان السلام العادل واندائم في المنطقة يقوم على اساس انسحاب اسرائيلي شامل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها مدينة القدس ، وقرر القيام باوسع نشاط دولي لشرح القضية العربية والفلسطينية لدول عدم الانحياز وللدول الاسلامية وغيرها .

وبالاضافة الى هذه القرارات والتأكيدات العلنية ، فان هنالك مقررات سرية لم تنشر ، وانما تكن بيعضها الدبلوماسيون وهي :

اولا - اتخاذ اجراءات تاديبية متسلسلة في حال اصرار الرئيس السادات على توقيع معاهدة السلام مع العدو منها :

١ - الاعلان ان القاهرة غير صالحة لتكون مقرا للجامعة العربية

٢ - فصل مصر من الجامعة العربية

٣ - قطع العلاقات الدبلوماسية معها .

٤ - وقف المساعدات الاقتصادية الخاصة والعامه عنها .

واجتمع الاقطاب العرب مساء الاحد ٥ ذو الحجة ١٣٩٨ واستمرت الاجتماعات اربعة ايام اتصفت بالبعد عن المظاهرات الدعائية والالتزام بالجدية والعقلانية حتى ان الاقطاب العرب اوفدوا الى الرئيس السادات وفدا يعرض عليه التراجع والعود الى الاجماع العربي ، الا ان الوفد لم يجد من يستقبله وعاد مثلما ذهب ، ولقد كان لهذا الموقف السلبي من حكومة مصر الفضل الكبير في انجاح مؤتمر القمة هذا .

بيان القمة العربي

لقد اكد المؤتمر على عدة مبادئ اساسية هي :

١ - ان قضية فلسطين هي قضية عربية مصيرية ، وهي جوهر الصراع مع العدو الصهيوني وان ابناء الامة العربية واقطارها معنيون بها ولزمون بالنضال من اجلها ، وتقديم التضحيات المادية والمعنوية في سبيلها ، وان النضال من اجل استعادة الحقوق العربية في فلسطين والاراضي العربية المحتلة مسؤولية قومية عامة على جميع العرب المشاركة فيها ، وان الصراع مع العدو يتعدى اطار الصراع مع الاقطار التي احتلت اراضيها عام ١٩٦٧ الى الامة العربية كلها بما يشكله لها العدو من خطر عسكري وسياسي واقتصادي وحضاري .

٢ - وعلى الاقطار العربية تقديم كافة اشكال الدعم والمساندة للمقاومة الفلسطينية من خلال منظمة التحرير الفلسطينية المثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها ، من اجل التحرير واستعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ، ومنها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني .

٣ - تأكيد التزام المؤتمر بمقررات القمة العربية وبخاصة مؤتمري الجزائر والرباط .

فلسطين في مؤتمر القمة



واستجابت اندول العربية الى تدعوة العراقية فاجتمع وزراء خارجيتها في بغداد ، وبعد مناقشات طويلة في جلسات عدة انتهت اخرها فجر يوم اجتماع مؤتمر القمة ، لم يستطع المؤتمر الاتفاق الكامل على كل النقاط ، لذلك تركوا بعضها لمؤتمر القمة نفسه وفي طليعتها : الموقف العربي من مصر ، وحجم صندوق الدعم المالي واهدافه ، واتفقوا على ما يلي :

١ - رفض نتائج كامب ديفيد دون التعرض لمصر

٢ - اعتماد ما ورد في ورقة العمل الكويتية حول البحث في مستقبل الجامعة العربية بعد توقيع المعاهدة المصرية الاسرائيلية .

٣ - الاتفاق على انشاء صندوق لدعم دول المواجهة على شكل مؤسسة خاصة لهذا الامر .

٤ - ارسال تحية الى شعب الضفة الغربية لموقفه من كمب ديفيد

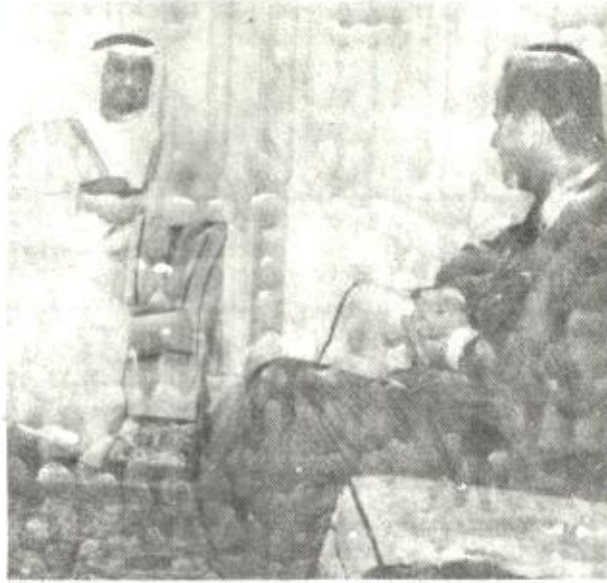
٥ - الالتزام بمقررات قمتي الرباط والجزائر

٦ - انشاء صندوق فلسطيني موحد لدعم صندوق الشعب الفلسطيني براسمال ١٥ مليون دولار .

مؤتمر القمة أرفف بالجرية والعقلانية .. ولكن .. !!

□ هناك
مقران علمية
وسرية ..

□ الجهاد
طريقنا الى
تحرير فلسطين



جميعا وان لا نتنازل عن حبة رمل
فيها ما بقيت فينا قطرة دم .

ثانيا : ان الصراع العربي
الاسرائيلي يختلف عن اي صراع
سياسي او عسكري او اقليمي او
غير ذلك ، لان اساس منطلقه توسع
يهودي عقائدي فكري حضاري لا يمكن
ان تقف اخطاره المتنوعة عند حدود
دولة دون دولة من دول العالم
الاسلامي ، وانما ستعم اخطاره ،
دول العالم الاسلامي فضلا عن العالم
العربي ، لذلك يجب ان يشترك
المسلمون بشكل او بآخر اشتراكا
فعليا في هذا الصراع وفي الاعداد له
ومناقشته بكل امكانياتهم العقائدية
والبشرية والمادية .

وان هذا الاشتراك الاسلامي نخب
ان نراه سريعا وفعليا لما له من
اهمية عظيمة .

ثالثا : وهناك امر اخر لا بد من
الاشارة اليه وهو ان الموقف الامريكي
من هذا الصراع العربي-الاسرائيلي
معروف ، وان تسمح امريكا لميزان
القوى ان يكون مع العرب واما
الموقف السوفياتي فتحكمه مصالحه
اولا واخيرا فهو موقف مصلي فقط
ولا يمكن ان نعد الاتحاد السوفياتي
شريكا لنا في هذا الصراع، ولقد اثبتت
الاحداث ذلك في اكثر من بقعة على
هذه الارض بعامية وفي العالم
الاسلامي بخاصة ، وذلك لان الاتحاد
السوفياتي مرتبط مع الولايات المتحدة
بتفاهم ومصالح مشتركة مثل
مباحثات (سالت ٢) ، هذا اذا
استثنينا العداء العقائدي بيننا نحن
- المسلمين - من جهة وبين السوفيات
الملاحد . لذلك كان ينبغي والحال
كذلك ان نرى بين قرارات مؤتمر
القمة رجوعا الى الله تعالى وشرعه
في تفسير القضية والاعداد لها وتوكلا
صادقا عليه (شعوبا ودولا ، قولا
وعملا) وان ننصره تعالى حتى ينصرنا
بعدها انتصح تواطؤ الشرق والغرب
لدعم العدوان والتوسع اليهودي وان
نعانها حربا جهادية مقدسة يشترك
فيها المسلمون جميعا في مشارق
الارض ومغاربها بجميع امكانياتهم
بصدق واخلاص واخبات لله تعالى
واضمن امامهم احدي الحسنيين
النصر او الشهادة .

عن امكانيات الموقف العربي
واستعدادات المجتمع الدولي وغير
ذلك .

اولا : ان العراق كانت تطالب
باستعادة فلسطين جميعها وتحريرها
كلها دون النظر الى حدود ما قبل
١٩٦٧ او ما بعدها ، واذا بها الان
وفي مؤتمر القمة هذا نجدها تتراجع
عن هذا وتقبل باستعادة الاراضي
المحتلة بعد عام ١٩٦٧ ، وهذا يعني
انها تقبل بقاء اليهود في الاراضي
المحتلة قبل عام ١٩٦٧ وباقامة سلام
مع اسرائيل على هذا الاساس .

ولا شك انه سيقال : ان هذا
التراجع يعرضه الواقع المتغير واننا
يجب ان لا نعيش في الاحلام وان
العراق قد بقيت « منفردة منظوية
على نفسها سلبية في خلال الفترة
السابقة كلها بسبب « تعنتها »
ومطالبتها بتحرير فلسطين كلها » .
ولكننا نرد على ذلك بان الموقف
العراقي السابق كان موقفا مبدئيا
بالنسبة لها من قضية قومية لا يمكن
التراجع او التنازل عنها ، لذلك فان
موقف العراق الاخير في مؤتمر القمة
بعد تراجعها عربيا اولاً ، ويعكسها
للعنوا ثانيا . فهل يستحق الاتفاق
العربي على « الحد الأدنى » هذا
التراجع ؟ لذلك فاننا نحذر من هذا
التراجع ، فاي فرق بين ملكية ارض
سلبت قبل ١٩٦٧ او بعدها ان هذا
التاريخ لا يغير من حقيقة كونها ارضا
اسلامية عربية يجب ان نطالب بها

٥ - تقييد حركة انسفر منها
واليها .

٦ - انتهاء اقامة العناصر المصرية
المؤيدة للسادات وعملها

٧ - نقل مقر الهيئة العربية
للتصنيع الحربي من القاهرة

٨ - توجيه اذاعات خاصة الى
الشعب المصري لتوعيته .

ثانيا - ولم يستبعد استخدام
سلاح النفط والنفائض المالي في
المعركة .

واما بالنسبة الى صندوق الدعم
العربي- فان نسب المشاركة ونسب
التوزيع على دول المواجهة فان هناك
لجنة تبحث في ذلك وسوف يكون لموقف
مصر انفصالا عن الصف العربي او
عودة انية اثر في نسب التوزيع .

ولقد رأى المراقبون في هذا المؤتمر
وفي بيانه الختامي ان هناك اتفاقا
يكاد يكون تاما بين الدول العربية
مع اختلاف استراتيجياتها
وايديولوجياتها على رفض كامب
ديفيد ، الامر الذي وجه ضربة
معنوية كبيرة لكارتر وللسادات .

ماذا كنا نرجوه
من مؤتمر القمة ؟

لقد تحدث الجميع عن ميزات مؤتمر
القمة وايجابياته اجمالا وتفصيلا .
ونحن لا ننكر ان له ايجابيات وميزات ،
ولكننا لا بد ان نشير الى اننا كنا
نتوقع منه اكثر من ذلك بغض النظر

تؤون إسلامية

أيها المسلمون انتبهوا الى ولاية قارص التركية ..

المجرمين من الشيوعيين —
السجون ليساعدوهم في اجرامهم .

من اين ياتون بالمال والسلاح :

بالاضافة الى المعونات الخارجية فانهم يقومون بجميع الاتاوات —
الناس بين ٣٠٠ — ١٠٠٠ ليرة تركية
عن كل فرد ، ويقومون بجميع السلاح
من المواطنين في المدينة والقرى الامر
الذي جعلهم يمتلكون القوة ويقولون
مهديين : ان حربنا ستبدأ قريبا .
وهذا كله جعل الخوف والرعب
يملان الولاية فهاجر كثير من سكانها
واضطر من بقى الى التسليح بغية
الدفاع عن النفس .

ما العمل ؟

اتنا لا نسوق هذه المعلومات الى
المسلمين في جميع انحاء الارض حتى
ييكوا أو يتباكوا ، وانما ليتعظوا
وليعدوا الى ربهم ثم ليمدوا يد
العون والمساعدة الى اخوتهم هنا
في ولاية — قارص — وفي كل مكان
مطبقين فعلا وقولا قوله تعالى :
— انما المؤمنون اخوة .

واعلمت المصادر العسكرية هذا النبا
الى الوالي الذي ارسل قوة شرطة
الى هناك ، ولكنهم طردوا شر طردة
فارسل بعدهم قوة عسكرية مطرودت
ايضا ، ثم ضربوا مبنى البلدية
وضربوا رئيسها .
وكان في جمر — قارص —
حافلات للبيع فاشتروها عنوة
باسعار زهيدة ، ثم باعوها بأسعارها
الحقيقية ، فجنوا من ذلك الربح
الكثير أو بتعبير دقيق سرقة كبيرة .
وفي رمضان الماضي اجبر
الشيوعيون جماعة من الصائمين بعد
خروجهم من صلاه الفجر اجبروهم
على الافطار بتهديدهم بالقتل .
ولقد افتح هؤلاء الشيوعيون
جمعية شيوعية نسائية اجبروا
الناس على ارسال نسائهم اليها عنوة
اذ يقتحمون البيوت لياخذوا من
تعجبهم من الفتيات لخدمة الوطن
كما يدعون . وقد اطلقوا سراح

تقع ولاية — قارص — في الشمال
الشرقي من تركيا على الحدود
الروسية ، وقد نشط فيها الشيوعيون
نشاطا خبيثا بقيادة جمعية — دق كنج
الشباب الثوري الشيوعية التي
صارت دولة داخ لدولة لا سلطان
للحكومة عليها .

اعمال الشيوعيين الاجرامية —

خرج اعضاء هذه الجمعية الى
القرى وفتحوا فيها الجمعيات الحمراء
وقاموا بانشاء تنظيمات حزبية فيها
واستولوا بالقوة على اراضي
المواطنين واملاكهم وقرعوا على
اشياعهم في هذه الولاية وما يجاورها
من اراض ، ولم يجرؤ اصحابها على
الراجعة لاخت حقوقهم ، واستولوا
ايضا على بعض المناطق العسكرية
وتقاسموها واقاموا عليها المسكن



الاسلام
لا يحتاج
الى
مبشرين

دخل الاسلام الى كوريا الجنوبية
عام ١٩٥٥ على يد بعض الجنود

الأتراك الذين كانوا جزءا من قوات
الامم المتحدة اذ رأى فيهم الكوريون
تميزا وسما لم يجدوها عند غيرهم
من قوات الامم المتحدة ، الامر الذي
اثار انتباههم فتتبعوه فعرفوا انه
بسبب الدين الذي ينتمون اليه وهو
الاسلام فاعتنقوه ونشروه بين
اخواتهم الكوريات .
ولم يقف نشاطهم عند هذا الحد
وانما تعداه الى بناء مسجد ومركز
اسلامي وكلية للطببة المسلمين في
العاصمة سينول وجعلوا من هذا كله
نمعا للثقافة الاسلامية التي اثارت
اعجاب المثقفين من الكوريات اعجابا
كبيرا ، وهكذا فالاسلام لا يحتاج الى
مبشرين لانه دين الفطرة الانسانية
التي فطر الله تعالى عباده عليها .

التاريخ الاسلامي بين كندا ومصر

ثم تقوم هذه اللجان بوضع معلومات كاذبة مزورة عن هؤلاء الأعداء محاولة منها لفسيل مخ كابل شامل للشباب المصري .

وحتى يعم غسيل المخ هذا الشعب المصري كله فقد صدرت أوامر مشددة للغاية لأجهزة الامن تقضي بمنع خطباء المساجد في مصر من التحدث بالامور السياسية أو المصرية وانما الاقتصار فقط على العبادات وتمجيد السلطة وإلى جانب هذا تقوم وسائل الاعلام المتنوعة بما يتم هذه العملية .

وتتميز لهذه الغاية تركيز الاضواء ويشده على المعبد اليهودي في شارع عدلي في القاهرة الذي أعيد افتتاحه من جديد وينقل احتفاله بعيد الغفران وتشرح تفصيلاته العقائدية اعلاميا ويحضره مندوب عن الرئيس السادات مع العلم ان عدد اليهود في مصر لا يزيد عن اربعمائة يهودي فقط . فهل سينسى الشعب المصري من هم أعداؤه ؟ .

استجابت وزارة التربية الكندية الى مطالب جمعية المسلمين الكندية التي تطالب بمراجعة الكتب المدرسية وحذف المواد التي تتحيز ضد الاسلام أو تقدم معلومات مغلوطة عن المسلمين وتاريخهم ، وبدأت الوزارة بالفعل في مراجعة الكتب المقررة من أجل اعطاء طلبة المدارس الكندية صورة صحيحة كاملة عن الحضارة الاسلامية والتاريخ الاسلامي ، وقد تمت جمعية المسلمين الكنديين من جانبها بعض المواد التي تساعد الوزارة في اجراء هذه التعديلات الجوهرية .

هذا في كندا النصرانية أما في مصر الاسلامية فبعد اتفاقية كام بديفيد سمعنا بلجان تعليمية تقوم بتزوير المناهج المدرسية وحذف كل ما يمس صورة اليهود السوداء عبر التاريخ وكل ما من شأنه أن يثير العداوة ضدهم وكل ما يكشف أطماعهم نسي المسلمين وأرضهم وعقيدتهم وثرواتهم

”أسرة المحبة“ احمد جبريل منظمة صهيونية

هل تدري ان منظمة — أبناء الله — جلدون أوف قاد — التي تحمل هذا الاسم البريء الاخاذ هي منظمة صهيونية خبيثة استطاعت ان تتغلغل الى ٨٧ — دولة متخفية تحت اسم النصرانية والايمان وامتد نشاطها الى بعض الدول الاسلامية العربية حيث كثرت زياراتها لعواصمها وقد زارت فئة من هذه المنظمة الجاهلية العربية الليبية حيث غنت للرئيس القذافي من أجل السلام كما استست لها قواعد متينة في لبنان أيضا

وهذه المنظمة تدعو الى الجنس وتمارسه وتمارس القتل أيضا باسم الدين ومن أجل المسيح فقد صرحت زوجة رئيس الجمعية بانها نامت مع الكثير من الرجال من أجل المسيح . وتدعي كذبا وزورا أنها ضد اسرائيل ، ولكنها في الحقيقة من صنع الصهيونية وعندما أنكشف أمرها وصلتها باسرائيل غيرت اسمها الى — أسرة المحبة —

وظلت مستمرة في دعوتها السوداء التي تمزج بين النصرانية والجنس والقتل .

ان هذه المنظمة وامثالها بلا ريب امثلة من الغزو الفكري للبلاد الاسلامية . وهكذا لا تترك الصهيونية ميدانا أو اسلوبا الا وتحاول سلوكه في حرنها العقائدية ضد الاسلام والمسلمين .

المسلمون في الفلبين

بين كل فترة وفتره يخرج النسا الحاكم الفلبيني الصليبي فرديناند ماركوس بتصريح جديد حول المسلمين في جنوب الفلبين الذين يجاهدون بقيادة جبهة تحرير مورو جهاد الابطال في حرب صليبية شرسة أوتيت الكثير من المكر والدهاء والكيد .

وتحيط الحكومة الفلبينية قضية مسلمي الجنوب بتعميم اعلامي شامل فلا نسمع عنهم من الاخبار الصادقة الا القليل النادر بينها تصفهم الحكومة الفلبينية بالشيعية تارة وبالارهابيين تارة أخرى .

ومن الاعيب الحكومة التي رايناها من قبل اتفاقية طرابلس عام ١٩٧٦ التي وافقت فيها على تطبيق الحكم الذاتي في — ١٣ — مقاطعة تشكل جميعها منطقة انتخابية واحدة اي حكومة واحدة . ولكن الحكومة الفلبينية نكمت من قليل عن تلك الاتفاقية واشترطت شروطا جديدة لتسوية قضية مسلمي الجنوب ، وهي ان الحكم الذاتي سيكون في — ١٠ — مقاطعات بدلا من — ١٣ — مقاطعة وأن تقسم هذه المقاطعات الى منطقتين انتخابيتين اي حكومتين اثنتين تزرع بينهما الشقاق والنزاع والخلاف فتلهيان وتشغلان ببعضهما فتضعفان ، والمستفيد من ذلك كله الحكومة الصليبية في الفلبين ، هذا ومع العلم ان المقاطعات الثلاث المستثناء غنية بالنفط ، ومن هنا نعلم سبب الاستثناء .

وليس هذا التصريح الجديد من حكومة الفلبين الا مراوغة جديدة من قبل ماركوس لكسب الوقت حتى يطيح بثورة المسلمين .

شؤون إسلامية

الهروب من الجحيم الماركسي ..

الدينية والسياسية ونقص المواد الغذائية وازدياد النفوذ السوفيياتي والضغط المتزايد على المسلمين حتى وصل الامر الى منعهم من تأدية عباداتهم .

والى جانب هذا نجد ان هناك اتجاهات قويا بين العناصر الوطنية لتشكيل تنظيم سياسي جديد يضم جميع الفئات الناقمة على الوضع باسم الجبهة القومية - القيادة العامة لمواجهة التنظيم الشيوعي الجديد .

واننا نود ونهيب بالمسلمين في هذا البلد المسلم وفي غيره من بلاد المسلمين ان يكونوا على وعى وعلم وتأثير في مجريات الامور في بلادهم وان ينتقلوا من الهامش الى قلب الصفحة والمركزة ليقولوا فيها ما يريد الله تعالى وما يريدونه .



ولقد أدت هذه الامور الى ضغط رهيب على الشعب المسلم هناك الامر الذي أدى الى لجوء أكثر من ألفي لاجئ الى اليمن الشمالية ، والى لجوء أكثر من سبعين شخصا من ضباط الامن مع أسرهم الى سلطنة عمان احتجاجا على اجراءات القمع

تزداد الامور في اليمن الجنوبية سوءا منذ ان استلم الحكم فيها بعد الاستقلال اليسار المتطرف ، وبخاصة بعد الاطاحة بسالم ربيع علي الامر الذي أدى الى حروب داخلية ما زال بعضها قائما بين ميليشيات الجبهة القومية الحاكمة ، وبين القوات المسلحة التي تريد السلطة الحاكمة تصفيتا واحلال الميليشيات محلها بسبب ولائها للرئيس اليمني السابق هذا ولقد تزايد النفوذ السوفيياتي في انين الجنوبية وانخذت نتيجة لذلك اجراءات عدة منها تحول التنظيم السياسي الوحيد الى الحزب الاشتراكي اليمني واعلان عبد الفتاح اسماعيل رئيسا للجمهورية والوزراء معا وفق الدستور الجديد المشابه للدستور السوفيياتي .

اللاجئون المسلمون في بورما

لقد بلغ عدد هؤلاء اللاجئين المسلمين أكثر من ٢٠٠ ألف يعيشون في ظروف معاشية سيئة . فالام يبقى هذا الظلم عليهم والام الاكتفاء بارسال المعونات والمساعدات ؟ والام ؟

ان هذا الظلم لن يقف الا اذا رفعت راية الجهاد في سبيل اعلاء كلمة الله عالية خفاقة في بطاح بورما ، والا اذا لقي هؤلاء المجاهدون كل تأييد وتشجيع بمختلف الاشكال من جميع المسلمين .

والمفتصبات واللاجئين الى بنغلاديش وغيرها من البلاد الاسلامية .
وأمام بعض التحرك من قبل بعض الدول الاسلامية قبلت سلطات بورما قبولاً صورياً وشكلياً عموداً بعض هؤلاء اللاجئين بعدما فرضت شروطاً قاسية على عودتهم .
ونفضلاً عن هذا فان سلطات بورما قد اثارَت الشائعات قبل هذا حول انها تتوى الانتقام منهم ، الامر الذي حكم على عملية العودة بالاعدام فمن سيمود الى الموت ، انه يفضل ان يلتاه حيث يلجأ .

ان اخواننا المسلمين في منطقة اركان وكاشين ومندلوي وساجايانج والمعروفين باسم - الدوهنجياز - قد وقع عليهم كثير من انواع الظلم والارهاب والابادة والاعتداء على يد الحكومة البوذية الحاكمة في بورما منذ أكثر من خمس وثلاثين سنة ، وَاخِر هذه العمليات الوحشية كانت عملية الملك الثنين بقيادة الجنرال الشيوعي السفاك - ني وين - ، الامر الذي أدى الى الاف الشهداء

الاجتماع السنوي لمجلس رابطة العالم الاسلامي

اختتم المجلس التأسيسي لمجلس رابطة العالم الاسلامي في دورته العشرين اجتماعه السنوي . وقد اتخذ قرارات وتوصيات تأمل أن تأخذ طريقها السريع للتنفيذ ، لاسيما على مستوى دعم القضايا والصلوات الاسلامية وتعزيزها بين الشعوب المسلمة ، والوقوف بحزم وجدية ضد الحركات المهدامة ، والعقائد المنحرفة ، في العالم الاسلامي ، والله نسأل أن يكمل المساعي الخيرة للرابطة بالتوفيق .

حكومة اندونيسيا تمنع الصليبيين
من حملات التنصير ضد
المسلمين ..

اصدرت الحكومة الاندونيسية قرارا بمنعت بموجبه الصليبيين المنتشرين هناك من حملات التنصير والتشكيك التي يمارسونها ضد المسلمين في اندونيسيا .

وقد لاقى هذا الخبر ارتياحا لدى المسلمين هناك ، واحتجاجا وعويلا لدى النصارى هناك . ولا يسعنا الا ان نشكر الحكومة الاندونيسية لادخالها هذا القرار ، ولو انه جاء متأخرا بعد استفحال خطر الصليبيين في اندونيسيا المسلمة ، واننا تأمل من الحكومة الاندونيسية مزيدا من الخطوات ضد الصليبيين الحاقدين ، الخطوات التي تزيد من روابط الاخوة الاسلامية بين اندونيسيا والشعوب الاسلامية في العالم الاسلامي .

ذكرت وكالة انباء الامارات العربية ان وزارة الاعلام بدولة الامارات المتحدة قررت حظر تداول كتابين ، اولهما ترجمة القرآن ، والثاني بعنوان - دولة الله - لخالفتهما احكام الشريعة الاسلامية . وقالت ان الكتاب الاول هو ترجمة للنسخة الشريفة من القرآن الكريم لجورج سيل ، اما الكتاب الثاني فهو مؤلف عن تاريخ الاسلام في الشرق الأدنى وضعه - ف . بي . بيزرز .

الامارات تصادر ترجمة مشبوهة للقرآن الكريم

كل مسلم مطالب بـ : رفض الصلح مع اسرائيل

• مجلة الدعوة تجد در فضها
لاتفاقيات كامب ديفيد والصلح مع العدو

الصهيونية ولن يكون له اكبر من قيمة الورق الذي كتب عليه . وقال : ان الاعتراف بشرعية الاغتصاب لفلسطين سوف يفتح شهية المعتدي للمزيد من عمليات الاغتصاب « واذا كان العجز عن رد الاغتصاب مرا فاشد منه مرارة ان يقبله المقهور » .

وختم السيد التلمساني مقالته بقوله : ان كل مسلم يؤمن بربه سيظل منكرا للتعاهد مع اليهود واعطائهم حق التعامل السياسي والاقتصادي والثقافي معنا ، لانهم معتدون مفتصبون ، وقد يرضى بعضهم او اكثرهم بما وصل اليه الحال طلبا للسلامة ، وحرصا على الراحة المأمولة الى حين ، لكن المسلم الحقيقي يجب ان يرفض هذا التعاهد » .

تناقلت وكالات الانباء العالمية ما كتبه الاستاذ عمر التلمساني في مجلة « الدعوة » مجددا رفض المسلمين لخطوات الصلح مع العدو : • القاهرة - الوكالات : للمعدد الثاني على التوالي شنت مجلة « الدعوة » الناطقة باسم جماعة الاخوان المسلمين في مصر هجوما شديدا على اتفاقتي كامب ديفيد والصلح مع اسرائيل .. وقال رئيس تحريرها عمر التلمساني : ان التاريخ سيسجل على هذا الجبل ، حكما ومحكومين ، ان بينهم من رضي المذلة لنفسه . ثم اضاف : ان الصلح مع اسرائيل سوف يفتح الباب لها لكي تمارس سيطرتها السياسية والعسكرية والاقتصادية على المنطقة . وان الاتفاق يوقف حدود اطماع

من أخطر أسباب زومتنا
الاسلامية الراهنة

تحويل العبادات الى عادات

الاف وملايين تصلي وتصوم وتحج
مرات وتعتصر ، ولكنهم في حياتهم على
النقيض من ذلك : منهم المراءون
والكذابون والخائفون .. منهم التجار
الغاشون والمستغلون والمحتكرون ..
نساؤهم وبناتهم في الشوارع والمكاتب
والمدارس عاريات .. تنتهك امامهم
حرمة الله وتهدر اركان الاسلام من
قبل الحكومات والافراد فلا يتحركون
لامر بمعروف او نهى عن منكر .. ان
دعاهم داعي البذل والجهاد في سبيل
الحق تقاعسوا .. اما في المبادئ
والمظاهر الفارغة فانهم يتهاكفون
يعطي للدنيا جل وقته وجهه
وامكانياته وهو يعلم انها فانية وهينة
ولا مردود لها عند الحساب .. اما

تشخيص القضية :
مما لا يختلف فيه اثنان ان الاسلام
في قلوب الغالبية العظمى من المسلمين
اليوم ميت او مخدر ، ومن ثم فلا اثر
له يرى في سلوكهم ولا في أي نشاط
من أنشطة حياتهم . وليس ادل على
استفحال هذا الداء الوييل وتمكنه من
القلوب ان احدا - الا القليلين - لا
يحس بوجوده او خطره ، وانما تجد
الجميع يمارسون حياتهم سعداء
راضين كأنهم على الصراط المستقيم ،
تسال احدهم فيجيبك في اطمئنان : نحن
مسلمون والحمد لله ، الاسلام بخير
هل الامر كذلك حقا ؟
لنلق نظرة مخلصه امينة على واقعنا
فماذا نرى ؟

بقلم الأستاذ : عبد الوارث سعيد

الآخرة الباقية فعلى هامش الهامش يغضب أن سلب فلسا واحداً، ولكنه لا تهتز في رأسه شعرة وهو يرى الإسلام والمسلمين في كمكان نهبا للذئاب والاعداء. تلك بعض الأعراض هذا الداء الذي وصل إلى النخاع ومن يستقرى يجد بلالاً تقشعر لها الأبدان

ما السبب يا ترى في هذا التردي ؟
هناك أسباب وعوامل عامة ،
أهمها :

١ - الشيطان ومخططاته : وقد عرفنا الله ذلك منذ ذاول بشر يا آدم أن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجكما من الجنة فتشقى . طه - ١١٧ - وذكر لنا تفاصيل عن مخططاته ضدنا لاحتكن ذريته الا قليلا . الاسراء - ٦٢ - ، لازين لهم في الأرض ولاغريهم اجمعين . الحجر - ٣٩ - ، لا تعذن لهم صراطك المستقيم . ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم . وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين . الاعراف - ١٦ - ١٧ -

٢ - اولياء الشيطان واعداء الرحمن من البشر معها اختلفت القابهم ومواقعهم : يهود ، صهيانية ، صليبيون ، ماسونيون ، شيوعيون ، ملحدون . . . الخ . كلهم - على ما بينهم من خلافات وعداوات مجمعون ومتعاونون على حرب الاسلام والمسلمين ، ولهم في ذلك اساليب ومخططات اخطر وأخبث من مخططات ابليس .

٣ - ما ركب في الانسان من غرائز ونوازع يستغلها الشيطان واولياؤه اسلحة فتاكة لقتل عناصر الخير وتلويت الفطرة النقية فيه فيتردى نحو الأرض وينسى روابطه بالسماء . ولقد افاض القرآن والسنة وكتب العلماء المخلصون قديما وحديثا عن هذه العوامل كشفا لها وتحذيرا لنا منها . . ولكنها لا تزال - وسوف تظل ابدا - في حاجة الى متابعة البحث والتحليل والتعمية ليحذرها المسلمون . خاصة في هذا العصر

الذي شهد من أمثالها وحبالها ما لم يعرف من قبل . . . خبث وتضليل لا حد لهما بات معهما الكثيرون منا في عمى عن حقيقة اهدافها وأخطارها . . . وهناك عوامل وأسباب أخرى تفصيلية أو مباشرة . وهي كثيرة جدا ، أبرزها :

١ - وهن العقيدة في النفوس .

٢ - الاكتفاء من الاسلام بالوراثه والميلاد .

٣ - فساد نظم التربية في البيت وفي المدرسة وفي أجهزة التوجيه المختلفة ، حيث يعزل الدين فيها جميعا عن الدنيا ليأتي في ذيل قائمة الأولويات وليكتفي فيه بالكلام عن العمل .

٤ - فساد البيئة والقذوة المحيطة بالناشئة اذ تمتلئ بالوان التناقض والفصام والتدني الاخلاقي في شتى المجالات .

٥ - اختلال المقاييس والمعايير فالنجاح والاحترام وسائر العلاقات مرتبطة بالمظهر والمنازع والزائف والنفوذ أيا كانت وسيلته . أدرس كيف ينتقون الأزواج والزوجات . كيف يحرص الناس على ذكر ما لديهم من القاب ومناصب وأنساب حين يقدمون أنفسهم للآخرين . . . وكيف تتبدل الوجوه وتتلون المعاملة من الضد إلى الضد أحيانا عند سماع تلك الألقاب والانساب . . .

٦ - التقييم الخاطيء تماما والسائد بين الجميع بشأن الدنيا والآخرة للاولى كل شيء ، وللثانية أقل القليل أو لا شيء على الإطلاق .

٧ - نجاح اولياء الشيطان وعباد المادة في فرض الحقيقة الزائفة على الكثيرين . . . وهي قولهم أن حياتنا ، بصورتها الحاضرة المتهاكلة والمؤسفة على المادة وحدها ، حياة التقدم والتحرر ومن ثم فليست في حاجة إلى دين يعمل على تقدسها . . بل لعلمهم افلحوا في اقتناعنا بأن غياب الدين هو الذي ساعد على تحقق هذا التقدم المزعوم ، وما زالت الدعوات تتوالى بمزيد من اقضاء الدين .

٨ - الانغماس التام واللهات الذي لا يهدأ - نتيجة للفكره السابقة - وراء المادة بكل صورها ، مما لا يترك مجالاً لوقفه يومية أو حتى شهريه أو سنوية يراجع فيها المسلم نفسه ويتبين مواقع أقدامه ويصحح مساره إلى الخط الصحيح .

٩ - هذه العوامل السابقة وغيرها قد ساعدت على ظهور واستفحال ظاهره خطيرة هي في رأينا أخطر أسباب أزمتنا وتردينا إلى الحضيض تلك هي ظاهرة - تحول العبادات إلى عادات . . إلى قوالب تؤدي أداء اليا لا احساس فيه ولا عقل ولا روح . . مجرد ملء فراغات وخانات بأى شيء واسقاط لعب لا يستطيع التنصل منه تماما ، وذلك كي تفلت النفس من تائب الضمير أو من السنة الآخرين ، أو لتحافظ على سميت أو مظهر تجني من ورائه نفعا دنيويا . أصبحت العبادات عند الكثيرين عادة - روتينية - كسائر العادات اليومية شخصية أو اجتماعية ، وربما أقل منها قدرا . والنتيجة الطبيعية لهذا التحول من - الحياة - إلى الموت أن تتسع الشخصية الواحدة لعدد هائل من المتناقضات والاضداد حسب ما يراه الناس . . تدين ولا تدين . . طاعة وعصيان أقوال تناقضها الأفعال ولما كانت قوانين العقل والمنطق لا تقبل أبدا فكرة اجتماع المتناقضات في مكان واحد ، فإن علينا أن ننتعق في درس هذه الظاهرة لنصل إلى حقيقة الوضع فيها . . الحقيقة أنه لا تناقض هناك ولا صراع . . لأن هذا لا يكون إلا على فرض أن العناصر المتضاربة أو المتناقضة تتمتع جميعا بوجود مماثل من حيث الحقيقة والروح سنوات وسنوات وحامل المتناقضات سائر في حياته ولا يحس بشيء . . لا بد أن يحسم الصراع - ولو بالتناوب - لصالح أحد الطرفين ، عند ذلك يمكن أن تهدأ الساحة وتستمر الحياة رتيبة ولو لفترة . . وأظن أن ما حدث في حالنا هذه هو أن الصراع قد انحسم

قضية الدراسة ..

لصالح الجانب المادى ، فصارت له السيطرة والفاعلية وهى الجانب الروحي الدينى أو مات ولم بق منه الا الهياكل والصور الفارغة ، وصاحبها يحافظ على عرضها دائما على الناظرين جبا منه ان يعترف بالحقيقة المرة أو حاجة في نفسه هى احدى نتائج طغيان المادة على فكره وتصوراته .

فداحة المصيبة :

ولا يمكن ان نحس بفداحة المصيبة وخطورتها في تحول عبادتنا الى عادات اذا كنا نفهم من العبادات معناها الضيق الشائع عند الكثيرين . واعني به قصرها على عدد من الشعائر من صلاة وصيام وحج وعمرة أو تسبيح وتلاوة ... الخ . هذه الشعائر لها — فعلا — مكانة عالية في الاسلام ، وادائها على الوجه الاكمل شكلا وروحا ، مصدر خصب لبث الروح والحياة الحقيقية في كل اعمال المسلم .. كما ان تحولها الى — عادة — وشكل لا روح فيه هو بداية الوهن والموت لكل خير في المسلم ولكن رغم هذه الاهمية والفاعلية للشعائر فانها ليست الا جزءا من — العبادة — بمعناها الواسع كما تنطق به نصوص اللغة ونصوص الشرع من قرآن وسنة ، ذلك المعنى الرائع الذي يتركز في الخضوع لله ، والطاعة التامة له رغبا ورهبا ، والتعظيم الكامل له عز وجل .. وهذه الجوانب الثلاث تتأتى ويجب ان تتوفر في كل عمل أو قول أو فكر .. راجع : المصطلحات الاربعة — المودودي ص ٩٥ — ١١٥ . ومعنى هذا ان كل نشاط للمسلم ، على امتداد وقت اليقظة ومن بدء التكليف حتى الموت ، ضرب من العبادة . وحين نفهم العبادة على هذا الوجه الذي لا وجه سواه ننهي الى ادراك التطابق التام بين الاسلام والعبادة وحياة المسلم .. انها دوائر ثلاث متطابقة مضمونها واحد وان اختلف الاعتبار .. فهى الاسلام باعتباره التشريع أو الدستور المنزل من عند الله ، وهى العبادة

باعتبارها التطبيق والتنفيذ لمواد هذا الدستور وهى الحياة المسلمة باعتبارها ميدان هذا التطبيق .. ومن هنا نفهم كيف كان الرسول — صلى الله عليه وسلم — قرانا يمشي على الارض أو — كان خلقه القرآن — ودور المسلم اذن هو التطبيق وفيه يكون الاحسان أو الاساءة ومنه ينال الفوز أو ببوء بالخسران . وهنا ايضا ندرك ابعاد وفداحة المصيبة حين تصبح كل أنشطة حياتنا قوالب فارغة وحركات جوفاء .

العبادة وعى يتجدد كل لحظة :

اذا كانت كل لحظة من حياة المسلم ميدانا لنشاط عباده — فكرا لو قولا أو عملا — فلا بد له ان اراد ان يكون — عبدا — عبدا حقا — ان يعي هذا الامر ويتذكر عند كل حركة أو سكتة انه — عابد — خاضع مطيع يعظم ربه ومعبوده ، لانه لهذا فقط خلق وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون — الذاريات — ٥٦ — وبهذا امر — .. واعبد ربك حتى ياتيك اليقين — الحجر — ٩٩ — شأنه في ذلك شأن بقية المخلوقات — وله من في السموات والارض كل له قانتون . الروم — ٢٦ — يسبح لله ما في السموات وما في الارض وهذه العبادة تستلزم منه تكارا واستحضارا دائمين لربه : نعمه ورحمته ، قدرته وعظمته واذكر ربك كثيرا وسبح بالعششي والابكار — ال عمران — ٤١ — ، يا ايها الذين امنوا اذكروا الله كثيرا كثيرا — الاحزاب — ٤١ — قياما وقعودا وعلى جنوبكم — النساء ١٠٣

حتى عند المعصية .. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله . ال عمران — ١٣٥ — ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون — الاعراف ٢٠١ واستدامة هذا الذكر مفتاح الفوز .. واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون — الجمعة — ١٠ — ووظيفة عدونا الاول — الشيطان — ان ينسينا هذا الذكر لنكون مثله خاسرين — استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان ، الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون . المجادلة ١٩ ولا تكن من الغافلين . الاعراف ٢٠٥ ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا . الكهف — ٢٨ — فاعرض عن تولى ذكرنا — النجم — ٢٩ — وانما حذرنا من النسيان والغفلة عن الذكر لانها الطريق الى الهاوية : والذين هم عن آياتنا غافلون . اولئك ماواههم النار — يونس — ٧ —

على المسلم ان يكون في مراقبة دائمة واعية .. فتلك مرتبة الاحسان السامية .. ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك .. مسلم والنصوص في هذا المجال كثيرة في القرآن والسنة حاسمة في دلالتها على هذا المعنى الواسع الكامل للعبادة . والخطر كل الخطر ان يضيق معنى العبادة فينكمش اسلام المسلم الى جزء من الحياة فيصبح ابترا لا يغني ولا يثمر . كما انه من اشد الخطر ان يفتر — بل ان يموت — هذا الوعي المتجدد النابض بمعنى العبادة الصحيح الحي فتتحول الاعمال حينئذ الى صور باهتة بارده حتى ما كان منها في قمة العبادة كالصلاة . الدعاء .. وعندئذ

تتحول العباد فمن باب الى الفلاح الى طريق الى الخسران : — ويل للمصلين . الذين هم عن صلاتهم ساهون . الماعون ٤ — ٥ — ، فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله الزمر ٢٢ بهذه النصوص الكثيرة التي توجه وترغب وتخوف أعذر الله إلينا ولم تعد لأحد حجة . ولكن الله الواسع الرحمة العظيم الفضل العليم بخلقه وضعفهم لم يكتف بهذه التوجيهات والتحذيرات رغم كثرتها ، وإنما رسم لنا منهجا عمليا عظيم الدقة شاملا لكل شئون حياتنا وملابساتها .. منهجا يربى في نفوسنا خلق الوعي والتذكر نله ومراقبته عز وجل .. مضجعا يخلق فينا قوة الإرادة فلا ننع أسرى عادة من العادات ، ويعلمنا و — يعودنا — أن نرى في كل حركة أو سكون عبادة وموقفا نجدد فيه صلتنا بالله كل مرة مهما تكرر نفس الفعل . كل صلاة .. كل دعاء .. كل فكرة .. وباختصار كل عمل . حتى الأكل والخروج والدخول إنما هو موقف جديد بروح جديد .. نحى فيه وبه علاقتنا برينا ونؤكد عبوديتنا وطاعتنا وتبجيدنا له سبحانه بهذا المنهج المجيب ينتهي — الروتين وتكسر العادة وتنمو الصلة بالله . وبذلك تحيا كل أعمالنا وتصبح عبادة خالصة تزكو بها نفوسنا وتنصلح أحوالنا ونصير — ربانيين — . في هذا المنهج ؟ أنه منهج شامل ومتعدد الجوانب والابعاد بحيث لا يمكن في هذه الصفحات إلا أن نشر السى عناصره الأساسية وفي إيجاز شديد أما التفاصيل فليرجع إليها في القرآن والسنة وفي بعض المراجع التي عنيت ببعض جوانب هذا الموضوع .

١ — الصلوات الخمس وتوزيعها بالشكل المعروف على فترة اليقظة والتأكيد التثديث على أدائها في أوقاتها .. وما يسبق كل منها من تطوع — تنفل — وما يعقبها من دعاء وإبتها وتنفل أيضا . وحتى لا ننع في الروتينية ، وحتى تكسر العادة .. كانت الدعوة الى النوافل المفتوحة الوقت : الضحي وقيام الليل وركعتي الوضوء والشكر والنوازل والاستخاره وسجدة التلاوة الخ .

٢ — الاعتكاف الذي يكسر كل روتين في حياة المسلم ويزوده بجرعة قوية من القرب من الله ..

٣ — الصيام وهو قطع لأكثر عادات الإنسان سيطرة على نفسه : الأكل والشرب والشهوة .. ولم يقف ذلك عند حد الفرض المربوط بزمان معين ، وإنما ندبنا الى التطوع وعلمتنا السنة المطهرة كيف كان الرسول ينوع في هذا الضرب من الصيام الى حد أن المحيطين به لم يقفوا منه على روتين محدد . فكانوا يرونه أحيانا — يصوم حتى يظنوا أنه لا يفطر ، ويفطر حتى يظنوا أنه لا يصوم .

٤ — وقل مثل ذلك المنهج الذي يلزم المسلم بنوع من العبادة محدد الوقت ثم يتيح له ويدعوه في نفس الوقت الى ضرب آخر منها رحب الحدود ليتيح له حرية الحركة والتغير ليكون عزمه على أدائه بمحض اختياره ، قل مثل ذلك في الزكاة المفروضة والصدقة ، وفي الحج والعمرة ، وفي فروض الكفاية التي تفرض على بعض غير معين وتترك لبقية الجماعة حرية المشاركة باختيارهم .

٥ — ادعية اليوم واللييلة — وفيها الفت كتب كالأذكار للندوي وهى برنامج متكامل يربط كل حركة للمسلم منذ أن يستيقظ من نومه حتى يأوى الى فراشه بدعاء أو أكثر يذكره بربه بفضل ونعمه ورحمته وقوته وعظمته ولا يترك هذا المنهج أي نشاط للمسلم دون دعاء معلوم حتى دخول بيت الخلاء أو الخروج منه أو اتيان زوجته بل عليه من ذلك ما يقوله اذا رأى في نومه ما يحب أن يكره .

٦ — بدء كل عمل باسم الله ١٠٠ والتحذير من ترك ذلك حتى لا تنزع البركة من هذا العمل .

٧ — عرف الإنسان — من خلال نصوص كثيرة في القرآن والسنة — الغاية من خلق الله له ، وهى خلافته تعالى في أرضه ، وأن بعد هذه الحياة لقاء مع الخالق لحساب دقيق وجزاء عادل ينتهي بالإنسان — حسب عمله إما الى جنة أو الى نار . وكان وصف الجنة ونعيمها والنار وعذابها في القرآن والسنة وصفا غاية في القوة والتأثير من أجل أن يربى في نفس المسلم واحساسه خوف الله والتطلع الى رضاه فيصدر في كل أعماله من هذين المنطلقين كما حكى لنا القرآن عن الانبياء : أنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا

لنا خاشعين — الانبياء — ٩٠ —

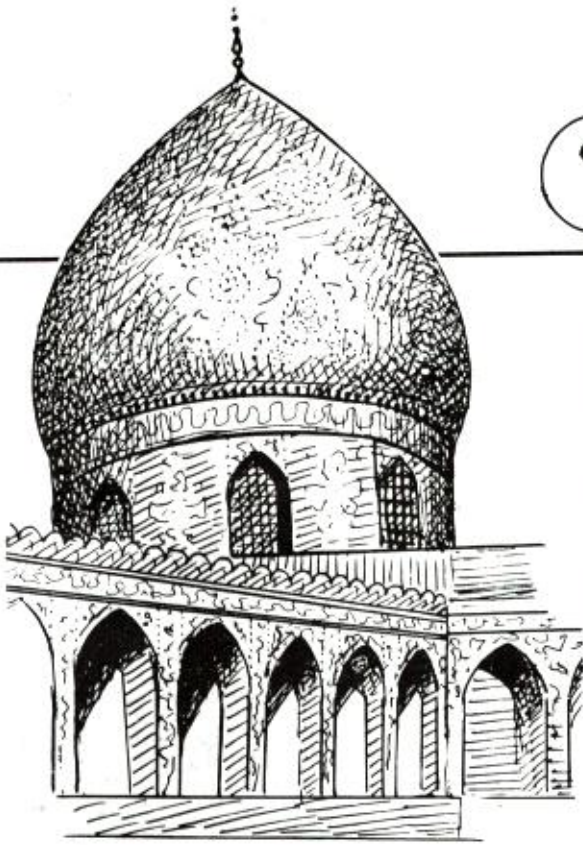
٨ — قررت وأكدت نصوص القرآن والسنة أن مسئولية الإنسان أمام الله يوم القيامة إنما هى مسئولية فردية لا يحمل من تبعاتها أحد شيئا عن أحد لاى سبب كان . أن كل من في السموات والأرض الا اثنى الرحمن عبدا . لقد أحصاهم وعدهم عبدا . وكلهم ائنه يوم القيامة فردا . مريم ٩٣ — ٩٥ — ، وأنها أيضا مسئولية شاملة مستقصية لا تترك شيئا — مهما قل — الا حاسبته عليه حسابا عادلا .

٩ — فتح الباب أمام المسلم — وحتى غير المسلم — ودعاه ، مهما كانت معاصيه ، الى مراجعة نفسه والعودة الى الله تائبا خاشعا ناديا في اخلاص وعزم على سلوك النهج السوى . وجعل له هذا الحق دون ما واسطة بينه وبين ربه .

١٠ — طلب من المسلم أن يكون دائم المحاسبة لنفسه ليظهرها أولا بأول ويجدد صلتها النقية بالله . حاسبوا انفسكم قبل أن تحاسبوا .

١١ — طلب الى المسلم أن يعرف القيمة الهينة لهذه الحياة الدنيا وأنها فانية بكل ما فيها ، وأن يكون دائما على ذكر من الموت .. ووضح له من الوسائل ما يعينه على ذلك ... فرغبه في عيادة المرضى واتباع الجنائز والصلاة عليها وزيارة القبور

تلك بعض مكونات هذا المنهج العظيم .. أنه منهج تربية ووقاية وعلاج .. واذا كان هناك اجماع أو شبهه من المهتمين بمستقبل هذا الدين والأمة التي تنتسب إليه على أنه — في حدود طاقة البشر — لا أمل في بعث أمة الاسلام ولا في عودة هذا الدين الى الحياة حاكما وموجها الا بعد احياء الاسلام في القلوب واحيائها به ، وأن مجال التربية — لهذا السبب — هو أخطر الميادين المتاحة وأهمها ، فان هذا المنهج التربوي الوقائي العلاجي خير ما يجب أن يقوم عليه العمل والمناسبة لمختلف قطاعات الجماعة المسلمة من أجل بعث حقيقي . بابها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحيككم — الانفال — ٢٤ وفقنا الله الى ما فيه الخير ، وملا قلوبنا بخوفه وفكره وشكره انه سميع مجيب .



مجمع البحوث الإسلامية يبحث عن نفسه..!!

المودودي أو الندوي لا يختار ضمن أعضاء مجمع البحوث .

كان المفروض أن يعقد المجمع مؤتمرا سنويا ، لتابعة الأحداث الفكرية والسياسية ، لكن الذي حدث أنه لم يعقد المؤتمر خلال السبعة عشر عاماً الا ثماني مرات ، وتعطل المؤتمر من ١٩٦٧ الى ١٩٧٢ بسبب الحرب ، ولم تتوقف الكرة مثلا ولا غيرها بل لقد حدث أن اعتذر المسؤولون بأن هناك في القاهرة أزمة فنادق ، والمعروف أن عدد المشتركين الضيوف في المؤتمر لا يتجاوز المائة ، في الوقت الذي يعقد فيه مهرجان للسينما ، وعدد المدعوين من خارج مصر بضع مئات ، والسبب ان مهرجان السينما وراه رجال ، أما الأزهر المعاصر فهو يفتقد الرجال ، وما هو أعجب من هذا أن مجمع البحوث بكل مؤتمراته عجز أن يبت في أية قضية من القضايا ، أو يحل مشكلة من المشكلات الفقهية أو يتعرض لقضية تمس شعبا من الشعوب المسلمة ، وقد حدث مثلا أن قدم المرحوم الشيخ علي الخفيف قدم بحثا عن التأمينات على الحياة مجيزا إياها ، وتصدى له الشيخ أبو زهرة معارضا ، ووقع المؤتمر في حرج ، فان هو وافق الشيخ الخفيف

هذه الكتب من الحشو الصوفي ، الذي فتح له الباب على مصراعيه يوم أن ولى أمر المجمع شيخ الأزهر الحالي ومن ناحية أخرى فإن الصلة بين المجمع وجامعة الأزهر مقطوعة تماما — يتألف المجمع من خمسين عضوا من كبار علماء الاسلام ، ويكون من بينهم محمد لا يزيد على العشرين عضوا من غير مواطني الجمهورية العربية المتحدة ، والهدف من كون الأغلبية للمصريين هو أن يتبع المجمع سياسة الدولة ، وأذكر في هذا الصدد أن أول مؤتمر لعلماء المسلمين عقده المجمع في القاهرة كان عام ١٩٦٥ ، وكان الأستاذ أبو الأعلى المودودي ما يزال سجيناً . وحاولت جاهدا أن يطالب المؤتمر بالانفراج عنه ، وضاعت كل

محاولاتي سدى ، قال لي الشيخ على عبد الرحمن وزير الاوقاف من السودان وهو عضو المجمع . أن في إثارة قضية المودودي احرجا لعلماء باكستان ، وقتلته : قد يكون هناك احرار لعلماء باكستان لو كلفنا أحدهم بإثارة القضية ، والحقيقة أن مصر كانت غاضبة على المودودي والندوي وصحافتها لم تمل الهجوم عليهما ، بل كانت تستعدى عليهما الأزهر ، وهذا السبب هو الذي جعل

* اجل ... ان مجمع البحوث الإسلامية يبحث اليوم عن نفسه ، وهذا وصف متواضع للغاية ، لقد كان عند انشائه أملا براود الكثيرين من محبي الأزهر والمشفقين عليه ، وقبل أن نعرض لهذا المجمع الذي انشئ بقانون تطوير الأزهر عام ١٩٦١ ، يجدر بنا أن نعرض ما جاء بشأنه في هذا القانون فماذا نقول؟

— هو الهيئة العليا للبحوث الإسلامية .. تعمل على تجديد الثقافة الإسلامية ، وتجريدها من الفضول والشوائب وأثار التعصب السياسي والمذهبي .. وتوسيع نطاق العلم بها ، وبيان الرأي فيما يجد من مشكلات مذهبية واجتماعية تتعلق بالعقيدة ، وتعاون — أي هيئة المجمع — جامعة الأزهر في توجيه الدراسات الإسلامية العليا لدرجتي التخصص والعالية والإشراف عليها والمشاركة في امتحاناتها .

وهذا كلام طيب لا بأس به ، ولكن العبارة — لا بالعبارات المنمقة — وانما بالتنفيذ واتحدى أن يكون مجمع البحوث قد حقق شيئا من هذا ... فالكتب التي أصدرها المجمع ، ثقافة عامة ، بالإضافة الى ما تسلل الى

بقلم الأستاذ محمد عبد الله السمّان

أغضب الشيخ أبي زهره ، وغضبة الشيخ أبي زهره ليس من اليسر على المؤتمر أن يتحملها ، وأن وافق الشيخ أبو زهره أغضب سياسة الدولة ، وكان أن وضعت المسألة حتى اليوم على الرف .

ونحن إذا استعرضنا قرارات وتوصيات المؤتمرات الثمانية ، وجدناها مكررة متسببة ، ولم يحدث أن تضمنت هذه القرارات والتوصيات مساساً بالشيوعية حيث كانت مصر في هذه الحقبة ولاية روسية ، بل لقد حدث في المؤتمر السابع سنة ١٩٧٢م أن ندد رئيس وفد قبرص الأتراك بموقف دولة مسلمة - يعني مصر - حيث دأبت على مساندة القمص مكاربوس بالسلاح ليقتل به المسلمين الأتراك ، وكان أن حذفت الكلمة من المضبطة ، وكذلك حذفت كلمة الدكتور البهي ، لأنه جاء فيها بصراحة أن الإسلام لا يقر الانقلابات العسكرية ولا التأميمات ولا المصادرات ولا الحراسة ولا تحديد الملكيات ..

❖ وكلمة انصاف يجب أن تقال :

كان الشيخ أبو زهره - رحمه الله رحمة واسعة - يمثل وجهة النظر المعارضة لسطوة الإدارة ، وكان يحسب له ألف حساب ، وبقي عالم جدير بالتقدير من أعضاء المجمع هو الشيخ عبد الجليل عيسى - أمد الله في حياته - بقى الوحيد الذي يتصدى لكل انحراف ، ولكن ما أكثر

ما يضيع صوته ويتلاشى وسط ضوضاء الحريصين على مناصبهم . وكان أول أمين عام للمجمع هو المرحوم الدكتور محمود حب الله ، عاش سنوات في أوروبا وفي أمريكا كمدير للمركز الإسلامي هناك ، كان رحمه الله مثقفاً ثقافة واسعة يجيد أكثر من لغة أجنبية ، وكان عفا نزيهاً دمث الخلق ، ولما أغيته الحيل في أن ينهض بالمجمع ليؤدي رسالته تركه وعاد مديراً للمركز الإسلامي بواشنطن ، وخلفه الدكتور عبد الحليم ، ثم الدكتور بيسار ، وركد المجمع ، ثم جاء الدكتور الذهبي

ولم يفعل شيئاً ، وجاء الشيخ خلف الذي كان مديراً للوعظ والارشاد ، رشحه للامانة العامة للمجمع أنه من اقليم الشرقية اقليم شيخ الأزهر ، ثم جاء الدكتور عبد الجليل شلبي أحد المقربين للشيخ ، وكان شأنه شأن غيره .. وما أن أحيل على المعاش حتى جاء الدكتور عبد المجيد هاشم ، ورشحه لامانة المجمع أنه صهر شيخ الأزهر لا أكثر ، بالإضافة الى أنه من أتباع الطرق الصوفية ، وقد حصل منذ سنوات قلائل على الدكتوراه في الإمام البخاري ، وله شرح على رياض الصالحين ، وقد ظل عن طريق الاستثناء - مدرسا في كلية الشريعة في مكة تسع سنين ، وقد حاول الشيخ عبد العزيز عيسى - وهو وزير للأوقاف وشئون الأزهر - أن يستدعيه من مكة ففشل ، كان سلطان شيخ الأزهر أقوى ، والدكتور الأمين العام لمجمع البحوث الحالي وصهر شيخ الأزهر ، ليست له أدنى ثقافة عصرية ، ولا يجيد أية لغة أجنبية ، وتفتح له الجرائد اليومية اليوم صدرها لكتابة المقالات العادية وكذلك الإذاعة والتلفزيون ، ولو لا صلته بالشيخ ومركزه الجديد لما قدر له أن يكتب مقالا في مجلة إسلامية من الدرجة التاسعة ، وماضيه يشهد بذلك ..

والمفروض في أمين المجمع مجمع البحوث الإسلامية - أن يكون مثقفاً واسع المعرفة والاطلاع ، ملها بكل قضايا العالم الإسلامي ، الفكرية والمذهبية والاجتماعية والسياسية ، وأن تكون شخصية الأمين العام لها وزنها وتقديرها في المحافل الفكرية والثقافية ، ولها صلاتها بمجمع الشخصيات الإسلامية العالمية ، وفرق بين أن يرفع المنصب الشخصية ويخرجها من الظل الى الضوء ، وبين أن يرتفع المنصب بالشخصية ولكن يبدو أن منطق الأمور السليم ، ليس له قبول لدى إدارة الأزهر ..

— — —

❖ وهكذا وصل الأمر بمجمع البحوث الإسلامية الى حد لا يحسد عليه فيه

والشيء الوحيد الذي كان يجعل بعض الناس يحس بهذا المجمع ، هو المسلسلات التي كان يصدرها ، والتي توقفت دون ابداء سبب معقول والعجيب أن أعضاء المجمع الخمسين منقطعوا الصلة به ، والمعروف أن كل عضو يحصل على مكافأة شهرية مقدارها خمسون جنيهاً مصرياً ، وكان المفروض - وه من خيرة العلماء - أن يسهموا في تنشيط حركة الفكر الإسلامي ، وأن يسهموا بقدراتهم في إبراز شخصية المجمع حتى يصبح دولياً .. ولكن المفروض شيء ..

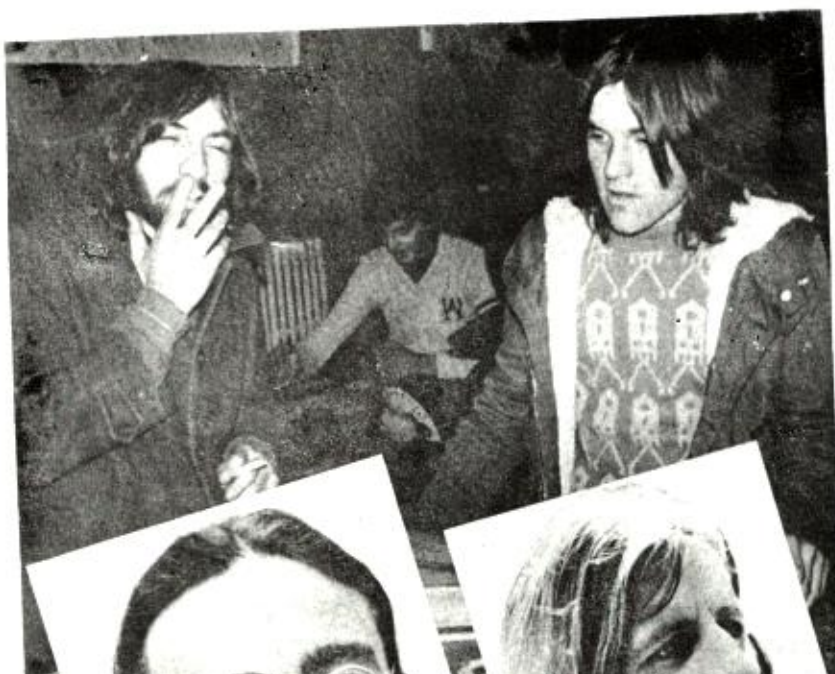
وواقع شيء آخر ..

ولا سبيل للمقارنة بين مجمع الكنائس العليا في أمريكا ومجمع البحوث الإسلامية في مصر ، فالأول دائب النشاط والحركة والتجوال ، لا يعرف الهدوء ولا التراخي ، وعلى العكس مجمع البحوث الإسلامية ، فهو متوقع لا يكاد يحس به أحد ، لا يملك حتى الدفاع عن وجوده . لانه لا يزال دائب البحث عن وجوده . واذكر أنه منذ سنوات ، وكان الدكتور بيسار الأمين العام للمجمع ، أن علم المجمع بكتاب مقرر على قسم التاريخ بكلية آداب عين شمس للدكتور عبد المنع مهاجد أستاذ المادة ، وهذا الكتاب عن تاريخ الدولة الإسلامية - كما وضع من تقرير المجمع عنه - ملئ بالمغالطات والافتراءات ، والذي بحث الكتاب هو المرحوم الشيخ أبو زهره ، ورفع المجمع مذكرته الى مدير جامعة عين شمس الذي حولها الى الدكتور عبد العزيز كامل وزير الأوقاف وشئون الأزهر حيث تولى الرد على مذكرة المجمع ، تساعل فيه بأي حق يجوز لمجمع البحوث الإسلامية أن يتدخل في شئون الجامعات الأخرى . واكتفى المجمع بهذا الرد المفحم - والتزم الصمت ..

والمجمع بعد ذلك في عزلة عن الأحداث الجسام .. وهذا شأن الباحث عن نفسه ، وأملنا كبير في الله أن يعثر المجمع على نفسه ليكون له وجود يحسب له ألف حساب ..

للحديث صلة

موجة الشذوذ الجنسي في أمريكا



* نحاول — من خلال هذه الرسالة — أن نقدم للقارئ العزيز فكرة عامة وتصورات قريبة لاهم النزعات والاتجاهات المختلفة المتنوعة التي يواجهها المجتمع الأمريكي وخصوصا فيما يتعلق بالاتجاهات الاجتماعية والدينية . — وليسمح لنا القارئ الكريم أن يكون حديثنا اليوم معه عن — ظاهره اجتماعية — بدأت تشكل خطرا مهددا للمجتمع الأمريكي ، وتزداد هذه الخطورة — كما يرى الباحثون وعلماء الاجتماع والنفس — يوما بعد يوم . هذه الظاهرة هي ظاهرة — الشذوذ الجنسي — العلاقة الجنسية الشاذة بين الرجل والرجل ففي مقال ظهر حديثا يرى الكاتب أن ما يقرب من عشرة ملايين أمريكي يمارسون الشذوذ الجنسي في الوقت الحاضر : وأن الشذوذ الجنسي مرادف — غالبا — لأمراض عديدة كالكساد والميل الى الوحده والعنوان وله علاقة وثيقة بارتفاع نسبة الانتحار في أمريكا .

الأمريكيون يقولون :

فرويد

بسبب انفجار موجة الشذوذ الجنسي ..

* ويرجع بعض الباحثين سبب — انفجار موجة الشذوذ الجنسي — الى كتابات وأبحاث ثلاثة علماء هم — سيجموند فرويد — وتلميذه — هانك اليس و — الفرد كينسي — . فقد كان فرويد — من أوائل من يحدث عن الشذوذ الجنسي قائلا — أن ميل

الانسان الى الشذوذ الجنسي ليس خطاه ، ولكن بسبب ان الانسان مريض عقليا . الى جانب ذلك فانه خطأ الامهات . اما تلميذه — اليس فيرى ان الانسان يولد شاذًا جنسياً وان هذا الشذوذ علامة النبوغ وبحاول — كينسي — في كتابه — السلوك الجنسي لدى الرجل — وقد افه عن طريق منحه مالية — من مؤسسة — روكفلر — ان يقنعنا بان نصف الناس جميعا شاذون جنسيا .

* وعلى الرغم من مكانة هؤلاء الباحثين في العالم الغربي الا ان عدداً من الباحثين يرون ان هذه الافكار والآراء التي أدلى بها أولئك ليست آراء علمية — ولا يمكن ان تصدق ولا تليق بعالم ان يعتنقها .

* ويبدو ان وسائل الاعلام المختلفة التلفزيون ، السينما ، المجلات ، والصحف — تميل الى اقناع المجتمع بقبول الشذوذ الجنسي كاسلوب جديد للحياة . وقد انشأت جهاعات من المؤيدين للشذوذ جمعيات ومنظمات تنادى بحقوق الانسان في الشذوذ ؟ . ويظهر ان هذه المنظمات قد استطاعت — الى حد ما — ان تحدث اهتماما عاما لدى الفرد الأمريكي ، ومؤسسات المجتمع الأمريكي ، فيما يتعلق بقضية الشذوذ . وليس ادل على ذلك من ان هذه القضية وصلت اليوم الى اروقة مجالس التشريع المحلية في بعض الولايات الامريكية مثل كاليفورنيا واريكون . حيث ازداد الضغط من قبل هذه المنظمات على مجالس التشريع لاصدار تشريعات تجعل الشذوذ أمراً معترفاً به قانونياً وتعتبر الشاذ انساناً كامل الحقوق ، لا ينتقص حقه في أي مجال مني المجتمع — وخصوصاً في مجال الوظائف الحكومية — وقد أثرت تريبيا قضية السماح للشاذين بالعمل في مجال التدريس والتربية ، حيث يتبنى

بعض الناس هنا حملات للمطالبة بمنع الشاذين من ممارسة هذه المهنة خوفاً على الطلاب من تأثيرهم السيء ولكن لا يبدو ان هذه الحملات ستنتج ومن أدلة ازدياد الاهتمام بقضية الشذوذ الجنسي انتشار هذه الفكرة في وسط طلاب الجامعات المختلفة في أمريكا . فعلى سبيل المثال فقد استطاعت رابطة مؤيدي الشذوذ الجنسي في جامعة اوكلاهوما ان تحصل على اعتراف الرابطة الطلابية في الجامعة بعد سنوات متواصلة من الاصرار والعمل ، ولكن الهيئة العليا للتعليم في اوكلاهوما رفضت هذا الاعتراف بجهود رئيس الجامعة الذي يتزعم الان حركة مناهضة الشذوذ الجنسي في الجامعة .

* ويحاول بعض المرشحين لمنصب حاكم ولاية كاليفورنيا ان يتقدم بمشروع تشريعي يطالب فيه الا يسمح للمدرسين ومديري المدارس بتشجيع او السماح للشذوذ الجنسي بالحديث في المدارس . ويتوقع المراقبون من خلال بعض الاحصائيات التي قاموا بها في جنوب كاليفورنيا ان يصوت ثلثا السكان لصالح هذا المشروع .

* ويرى احد علماء النفس ان الشذوذ ما هو الا عملية خداع يحاول بها الشاذ ان يخفي مرض الوحدة الذي يعاني منه في حياته المملة . ولذلك فان بعض الكتاب يدعى بان ٥٠ بالمائة من حالات الانتحار في أمريكا يمكن ان ترجع الى الشاذين جنسياً وكذلك فان مستوصف الامراض الجنسية في — سان فرانسيسكو — يحوى عدداً كبيراً من الشاذين المصابين بامراض جنسية حتى لتقدر نسبتهم بين المرضى — حسب تقرير المستوصف — بـ ٧٠ بالمائة .

* وعن اسباب الشذوذ يقول الدكتور — دانييل كويون — احد المعالجين النفسانيين ، في جامعة تورنتو بكندا والذي قام بعلاج مئات من الشاذين

جنسياً — يقول : ان الشذوذ ليس صحيحاً ، ولذلك فان الشاذ غير سعيد في حياته قدر سعادة الانسان الطبيعي جنسياً . . . والتاريخ الطبي للشخص الشاذ يبدو انه يمكن في أحد الامور التالية : البرود الجنسي لدى المرأة او العجز الجنسي لديه ، او الفشل في اقامة علاقات انسانية مع الآخرين او الامراض العقلية ، او الادمان على الكحول ، او الهوس العقلي .

* وقد قام بعض العلماء البيولوجيين بدراسات وابحاث لينقصوا بها فكرة — فرويد — ومدرسته في ان الانسان يولد شاذًا جنسياً ، وقد استطاعوا ان يقدموا من خلال هذه الابحاث العلمية الادلة الوافرة على عدم صحة هذه الفكرة بيولوجياً . يقول — لا هي — مؤلف أحدث كتاب عن هذا الموضوع وهو كتاب الشاذون غير السعداء — ان شعور الشذوذ ثم الاتجاه اليه لا يولد مع الانسان وانما يكتسبه الطفل من خلال المجتمع والظروف التي يعيشها .

ويقول د . روبرت ستولر — استاذ العلاج النفسي في كلية الطب بجامعة كاليفورنيا — لوس انجلوس — انه لا يوجد أي دليل وراثي الى الوقت الحاضر يثبت الشذوذ الجنسي في الانسان . . .

* ان الحديث عن قضية الشذوذ الجنسي اليوم في أمريكا يزداد في اوساط متعددة ، فهو حديث الاوساط العلمية ، وهو حديث علماء النفس وهو حديث الكنائس ، وهو حديث المربين ، وهو حديث شباب الجامعات وهو حديث المجتمع كله في كثير من الولايات الامريكية . . . وهذه القضية دون شك — تسهم في بلورة تيار جديد في المجتمع الأمريكي ضمن التيارات العديدة التي تقوده نحو الهاوية . . .

عبد القادر طاش
الولايات المتحدة اوكلاهوما
١٩٧٨ — ١١ — ٢

اول طالب جامع الترم بدعوة الاخوان في مصر الوالد الأستاذ محمد عبد الحميد أحمد اكرمه الله واعزه



• تعرضت للاعتقال
عام ١٩٥٤ - ١٩٦٠
١٩٦٥ لمؤلف
" الله غايتنا .. "

الناس وتجمعهم في هدوء وتقبل شباب
الاحزاب والصوفية واصحاب
الفرقات المختلفة من المسلمين لانها
دعوة تجميع واخوة عامة وليست
دعوة اسلامية قاصرة على اتجاه
خاص - ولانها دعوة عالمية عامة .
اما الان فنحن ندعو الناس الى
حزب الله ولا شريعة الا شريعة
الله ، هذه المرحلة قد تتعرض لمحن
ومصاعب تواجه اصحاب الادوات
فمن وجد في نفسه القدرة ان يميل

فيها - وكانت خطة المجلة في ذلك
الحين خطة الدعوة انمريحة للحكام:
ان يحكموا بكتاب الله ، وقد اتخذ
اسم الجريدة (النذير) تأكيداً لهذا
المعنى - معنى الدعوة القوية التي
تنذر الغافلين ، وتذكر المؤمنين
بمهمتهم وبواجبهم نحو دعوة الاسلام .
وكتب مقدمة هذه المجلة الأستاذ
الامام الشهيد حسن البنا رضي الله
عنه تحت عنوان « خطواتنا الجديدة »
وذكر فيها ان الدعوة بدأت تذكر

• هل لفضيلتكم ان تحدثونا عن
دراساتكم وتاريخكم في الدعوة
الاسلامية في مصر منذ انتم سابكم اليها
وحتى الان ؟

• تخرجت من كلية الاداب - جامعة
القاهرة - قسم اللغة العربية -
عام ١٩٣٨ - بعد التخرج عملت في
مجلة (النذير) الاسبوعية التي
اصدرها الاخوان المسلمون وكان
رئيس تحريرها الأستاذ صالح
عشماوي ، وكنت سكرتير التحرير

معنا ولا يبالي بهذه الصعاب والمحن
فمرحبا به ، ومن ثقلت عليه التكاليق ،
فلا يكلف نفسه عناء ان يعمل معنا .
لقد اخترنا لانفسنا هذا الطريق مهما
يواجهه من محن وصعاب .
واستمرت المجلة تكافح وتعرض
لبعض المحن نتيجة الرقابة على
المقالات الصريحة التي نواجه بها
الحكام الذين ما كانوا يؤمنون بالحكم
بكتاب الله ، ولكن الدعوة بحمد لله
نجحت ، وانتشرت بين كثير من الشباب
المتعلمين في الجامعات ، وانضم اليها
الكثير من أبناء الاقطار الاسلامية .

وقد انتدبت للعمل في العراق عام
١٩٤١ - وحملت امانة الدعوة الى
العراق انشقيق من قبل استاذنا
الامام الشهيد حسن البنا رضي الله
عنه فكان هذا اول صوت للاخوان
المسلمين في العراق - وقد وفقني
الله سبحانه وتعالى الى نشر الدعوة
بين طلابي في المدارس الثانوية -
وكان من ضمنهم اذ ذاك الطالب
(يعقوب باحسين) انذي يعمل الان
استاذ الشريعة بجامعة البصرة بعد
حصوله على الدكتوراه - وهناك
اسماء اخرى لا تسعني الذاكسرة
لسردهم . ثم انضم الاستاذ الدكتور
حسين كمال الدين الذي انتدب
للتدريس في كلية الهندسة موفدا من
القاهرة فتعاونت معه على نشر
الدعوة بين شباب العراق - وكانت
الثمرة مباركة والحمد لله في مجموعة
من الشباب انذي آمن بالدعوة رغم
ان الساحة في ذات الوقت كانت
زاهرة بالاحزاب السياسية .

وفي عام ١٩٤٦ انتسب عملي
وخدمتي بالعراق وعدت الى مصر
حيث ظهرت جريدة الاخوان اليومية
في او ل مايو - ايار - ١٩٤٦ ، ومن
ثم بدأت الدعوة تأخذ طريقها لا في
مصر وحدها بل في خارج مصر ايضا ،
عن طريق ارسال وايضاد مجموعة من
الدعاة الى خارج مصر بتكليف من

استاذنا الامام الشهيد حسن البنا
رضي الله عنه .



ثم انتدبت لتدريس في الكلية
العلمية الاسلامية بالاردن وكانت
كلية انشأها الاخوان المسلمون
وانصارهم في عام ٤٧-١٩٤٨ وساهم
فيها الحاج (عبد اللطيف ابو قورة)

- رحمه الله - باكر نصيب ، وكانت
غايته تكوين شباب يرفع راية
الاسلام ويمثله بمعانيه القيادية
والاجتماعية والسياسية اكمل
تمثيل .

وعدت بعد ذلك الى مصر عام
١٩٤٨ حيث واجهنا المحن ايام وزارة
(محمود فهمي النقراشي او (ابراهيم
عبد الهادي) وتم حل الاخوان المسلمين
في ٨ ديسمبر ١٩٤٨ تحقيقا لرغبة
الدول الاستعمارية التي رأت في
الاخوان خطرا على مصالحها
وسياستها في مصر والبلاد الاسلامية
وفي مؤتمر فايد في ٢ ديسمبر سنة ٤٨
طلبت الدول الاستعمارية انجلترا
وامريكا وفرنسا الحكومة المصرية
(حكومة النقراشي) ضرورة حل
جماعة الاخوان المسلمين التي تهدد
مصالح هذه الدول وتعمل على نفس
معسكراتها ومصلحتها وجنودها .
وما اسرع ما استجاب - النقراشي -

المستأسد على الشعب لرغبة
المستعمرين ، واصدر قرار انحلال
ومصادرة اهلاك الاخوان من مدارس
وشركات ومستشفيات ، واعتقال
الالاف من الاخوان في معتقل «الطور»
دون رعايه صحية ولا انسانية .
وكانت مصر اذ ذاك تخضع للاحكام
العرفية فكانت فرصة للحكام
المصري ان يروع الامنين ويبطش
بالشباب المخلصين بطش الذئاب في
غير قانون ضابط ، ولا ضمير وازع .
وانتهت محنة الاخوان سنة ٥١

بعد سقوط - عبد الهادي - في يوم
عيد اغر مبارك اسقطه « فاروق »
الذي اقامه لضرب الاخوان والقضاء
على دعوتهم فاضطرب الامن في البلاد
وعمت الفوضى وعاش الشعب في
ظلام دامس ورعب قاهر وهكذا من
اعان ظلما سلط عليه . وعادت
الاخوان سنة ٥١ اقوى ما تكون
منارا للصالحين ونذيرا للظالمين
واجتذبت الانا من الشباب انذين
عرفوا حقيقة دعوتها بعد محنتها التي
خرجت منها خروج الذهب من النيران
والسيوف من الاغمد ..

وتستقيل مصر بعد ذلك في سنة
٥٢ عهد ثورة الجيش على نظام الملكية
الذي اشاع في البلاد الجوع والفقر
والفساد وانتظر الاخوان والشعب
على يد هذه الثورة اصلاح المنشود
والحياة الطيبة ولكن للأسف لم يكن
ان الشعب من هذه الثورة غير الشعارات
الزائفة والوعود الكاذبة ، والمشروعات
الفاشلة ، والحروب الطاحنة ،
واندعاوى الفارغة .. واصطدمت
بالاخوان بعد ان يشت من احتوائها
بعد حل الاحزاب ، واقامت لهم
المحاكم العسكرية والقضايا المسرحية
والحالت مصر جحيما من الاعتقالات
وامانين التعذيب والتفكيك وانتهكت
الحرمان واعتقلت النساء والاطفال
والشيوخ والعميان .

« وخرج الاخوان من هذه المحنة »

لقاء مع اول طالب جامع التزم بدعوة الاخوان في مصر

● باعتبار ماضيكم الطويل الحافل في الدعوة فهل لكم ان توجهوا الشباب المسلم الداعية في هذه الايام ؟

ان اهم التوجيهات التي ادمعو اليها شباب الاسلام في هذه الايام :
١ - ان يعتصموا بحبل الله

جميعا ولا يتفرقوا وان يطبقوا عالمية الدعوة في انفسهم اولا ويتخلصوا من رواسب الجاهلية فلا يسمحون بظهور امراض الاقلية والجنسية بينهم وان يطبقوا عالمية الاسلام فيهم يتعاملون معهم ونهم في نشأة حركة الاخوان المسلمين في مصر مثال ودليل .

٢ - ان يدرسوا الاسلام كما انزله الله سبحانه وتعالى هداية واصلاحا للفرد والمجتمع : هداية لتفوس واصلاحا للمجتمع في اخلاقه وتشريعه وعباداته ومعاملاته جميعا وانسه لا سبيل لنجاة هذه الامة الا بالاتباع سبيل الاسلام وانه لا يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها .

٣ - انه لا بد للداعية المسلم من ثلاث صفات : العلم والرفق والصبر ، العلم بما يدعو والرفق بمن يدعو « بالحكمة والموعظة الحسنة »

والصبر على ما يلاقي من عنف و اضطهاد في سبيل الله فعلى الشباب ان يتحلى بهذه الصفات الثلاث على ان يطالع ما كتبه استاذنا الامام الشهيد حسن البنا رضي الله عنه في مذكراته ورسائله مطالعة التلميذ الذي يرغب في الاستفادة ، والمربي الذي يبحث عن طرائق التربية في اسلوب موجز مركز معاصر .

ونظرتي في مستقبل الدعوة الاسلامية نظرة متفائل بان الاسلام دين الحق الذي وعد الله ان يظهره على الدين كله . فعلى شباب الاسلام ان يحرسوا على حمل هذه الرسالة على كواهلهم في عزيمة المؤمنين حتى يتحقق بهم نصر الله الموعود وان يقولوا يستبدل الله قوما غيرهم . فلنكن مسلمين لنظفر بالنصر العزيز والفتح القريب ان شاء الله .



في قائد والاسلام في مسلم .. وبايعته على العمل للاسلام داعيا الى الله ورسوله والى كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وسلم في مصر والعراق والاردن والسعودية حيث ذهبت واحمد الله الذي وفقني لهذه الدعوة التي هي خير من الدنيا وما فيها واسأله ان يعصمني من الفتن ويثبتني على الدعوة حتى القى الله راضيا مرضيا .

ومن كلماته الماثورة :

● « لا دعوة بغير جهاد ولا جهاد بغير اضطهاد » .

● « لا رابطة اقوى من العقيدة ولا عقيدة اقوى من الاسلام »

● « معرفة الله هي عصا التحويل التي تنقل الفرد والجماعة من حال الى حال » .

● « نحن نؤثر ان نكون رديف غيرنا : نمد الصف اذا استقام ، ونسويه اذا اعوج ، ونظهره اذا تدنس ، ونجمله اذا خلا » .

● « يا اخي : انما يحرس الناس في هذه الحياة على شيئين : رزقهم واجلهم ولا سلطان لاحد عليهما الا لله تعالى فلا يمنعك الحرص عليهما ان تعمل للحق » .

وحسبنا هذه الكلمة الموجزة عن شخصية ايماننا الشهيد رحمه الله تعالى ورضى عنه .

اقوى مما كانوا من قبل ايماننا بدعوتهم واصراراً على نصرتها وهكذا الحق كالصخرة السماء يكسر الابريق الفخار ضاربا ومضروبا . « فاما الزبد فيذهب جفاء ، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض » .

وقد تعرضت للاعتقال في سنة ١٩٥٤ ، ١٩٦٠ ، ١٩٦٥ بغير تهمة ولا جريمة الاقولي « الله غايتنا » ... واستمر اعتقالي في سنة ١٩٦٥ ست سنوات وخرجت من المعتقل الى بيتي وكتب الله لي بعد شهور اداء غريضة الحج هذا العام ثم وفقني للعمل بالسعودية اثر احالتي الى المعاش موجها تربويا برئاسة تعليم البنات بمكة المكرمة .

وبعد عامين نقلت خدمتي الى وزارة المعارف وعينت مديرا لمنازة جدة ومدرسا بها مدة عامين ثم نقلت خدمتي الى وزارة الحج بمكة المكرمة وعملت في ادارة تحرير مجلة التضامن الاسلامي مدة عام واحد محررا ومصححا .

واخيرا بعد نهاية خدمتي بحكم السن ، تقدمت الى جامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة للعمل بها مدرسا وقبل طلبي وعينت بقسم الدعوة بكنية الشريعة مدرسا لاحاديث الدعوة ورئيس هذا القسم فضيلة الشيخ محمد الغزالي حفظه الله ونفع به وزاده توفيقا وتأييدا .

● هلا حدثتمونا عن فكرياتكم مع الامام الشهيد حسن البنا رحمه الله ؟

فكرياتي مع الشهيد الامام حسن البنا رحمه الله فكريات عطرة ، فقد كان - رحمه الله - اية من آيات الله - كان اسما على مسمى « حسن البنا » لقد بنى فاحسن البناء ، وربى فاحكم التربية .

كان سمته سميت الحكماء ، وروحه روح الاولياء ، وفراسته فراسة الاصفياء كلماته احياء وتوجيهاته نور وشفاء .

عرفته منذ خمسة واربعين عاما فعرفت الرجولة في رجل ، والقيادة

توسيع المستعمرات الإسرائيلية يقلق أميركا أكثر من مصر..!

ليس من المفاجأة بالنسبة لواشنطن والقاهرة .

وأوضح الياهو بن اليسار ان الرئيس المصري انور السادات والرئيس الاميركي جيمي كارتر وافقا على ذلك في اثناء مباحثات كامب ديفيد .

واشار (الياهو اليسار) بان الرئيس المصري لم يعترض في مباحثات كامب ديفيد على توسيع المستوطنات اليهودية وتم التوصل الى اتفاق بين مصر واسرائيل فقط حول الوقف المؤقت لبناء المستوطنات الجديدة .

● « يقول مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في مدينة القدس ، ان الحكومة الاسرائيلية تعتقد ان قضية توسيع المستعمرات الاسرائيلية في الضفة الاردن الغربية تعتبر اشد اثاره للقلق بالنسبة لأميركا منها بالنسبة الى مصر » .

— نضيف الى هذا الخبر ما قاله الياهو بن اليسار مدير مكتب رئيس وزراء العدو :

« ان قرار حكومة اسرائيل بتوسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية والاراضي المحتلة الاخرى



عبد الناصر أيضاً .. كان يريد الحل السلمي

● في اوراق عبد الناصر السرية التي ينشرها عبد المجيد فريد ، قال جمال عبد الناصر للاتحاد الاشتراكي في اجتماعاته به بعد حرب ١٩٦٧ : « ان المواجهة العسكرية ليست سهلة ، واصارحكم بانني كنت اتنى الحل السلمي بالرغم من ان القوات المسلحة عندنا ترفض ذلك حفاظا على كرامتها وكرامة مصر » .

صليبية ..!!



ضحيتها الاف من العجائز والاطفال . واكدت الصحيفة ان ردود الفعل الايجابية التي ابدتها كل من بريطانيا وانولايات المتحدة تجاه المبادرة الفرنسية تمثل دليلا على نوايا البلدان الغربية في تدويل الصراع في لبنان بهدف خلق دويلات طائفية في المنطقة على المدى البعيد .

نددت صحيفة « الراي » الاردنية ببيان الحكومة الفرنسية الخاص بالوقف في لبنان ، واعربت عن اسفها لما ينم عليه من روح استعمارية . وتساءلت الصحيفة : لماذا لم تر الحكومة الفرنسية فائدة من طرح هذه المبادرة وقت مذبحه اللاجئين في معسكر « تل الزعتر » شمال شرقي بيروت في عام ١٩٧٦ والتي راح

هم يخشون الإسلام ونحن نخلع عنه ..!

● « قال وزير خارجية بريطانيا ان انتصار المسلمين الرجعيين المتعصبين — بنص تعبيره — في ايران ، يعد نكبة لا لبريطانيا وحدها ، ولكن لكل الغرب وحضارته . وايد حكم الشاه تأييدا مطلقا ، وتعهد بان تعمل بريطانيا على بقاءه ومقاومة وصول المتدينين الى الحكم » اذاعة لندن مساء ٢٠-١١-١٣٩٨ — عن مجلة الدعوة السعودية .



انقلاب على القذافي

● قاتت صحيفة الانباء البروتية في عددها الصادر بتاريخ ٦-١١-١٩٧٨ ان الجيش الليبي حاول مؤخرًا السيطرة على الحكم في ليبيا، وان هذا هو السبب الحقيقي لعدم اشترك الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي في مؤتمر القمة العربي في بغداد .

واضافت الصحيفة : ان الرئيس الليبي اضطر الى البقاء في طرابلس الغرب لادارة اعمال الكبح ضد انضباط الذين تمردوا عليه .

— خبر آخر ينشر في ١١-١١-٧٨ يفيد ان المخابرات الليبية طردت

في الاسابيع الماضية ٦٠ شابا ليبيا من المعتقلين السياسيين ورحلتهم الى بعض العواصم الاوروبية دون تزويدهم باثباتات شخصياتهم . وقد لجأ الشبان الى بعض السفارات العربية .

عودة تركيا الى الإسلام تقلق أعداءه ..

● انقره — كونا — حذر رئيس الاركان التركي « كينان ايفرن » من ان القوات المسلحة التركية ستدافع عن النظام الجمهوري ضد اولئك الذين يسعون لنشق صفوف الشعب التركي واقامة حكومة تستند الى الشريعة الاسلامية .

واضاف : « ان القوات المسلحة لن تسمح بنسف النظام الجمهوري » .

— عودة الشعب التركي الى الاسلام ، بعد ستين عاما من محاولات ابعاده عنه ، اقلقّت اليهودية والصليبية العالميتين ، فبدانا تحركان القوى المعادية للإسلام في تركيا لضربه من جديد ، ولكن .. هل ينجحون هذه المرة ؟

شبكة خطوط حديدية تربط الخليج

ثانيا : عدم الحاجة الى طرق معبدة لبدء من اصلاحها بين فترة وأخرى ، في حين ان السكك الحديدية تحتل طويلا .

ثالثا : تيسر سبل النجح للاف المسلمين في الخليج الذين يقصدون الديار المقدسة كل عام .

رابعا : ستسهل هذه الشبكة نقل البضائع بين دول الخليج ، وبين دول الخليج والعالم .

خامسا : تساهم هذه الخطوط بتدعيم الوحدة بين اقطار الخليج .

اذا عرفنا هذا ، وعرفنا ان السكك الحديدية كانت من اسباب نهضة أوروبا الصناعية ، ادر كنّا لماذا يحاول الغرب والشرق دون تحقيق مثل هذا المشروع الحيوي والهام . فهل نبادر الى تحقيقه بعقد مؤتمر لوزراء التجارة والصناعة في الخليج ؟

● « تلقت وزارة الخارجية بدولة الامارات رسالة من الحكومة الكويتية تتضمن موافقة مجلس الوزراء الكويتي على مشروع مد أول خط للسكك الحديدية يربط بين دول الخليج وشبه الجزيرة العربية . وستقوم وزارة الخارجية بدراسة المشروع لبدء وجهة النظر فيه . ومشروع سكة حديد الخليج وشبه الجزيرة العربية جزء ممكن لمشروع سكة حديد الحجاز الذي لم يتوقف التفكير فيه منذ اكثر من ٦٠ عاما » .

اذاعة ابو ظبي ١٤-١٠-٧٨ — ماذا يعني تحقيق هذا المشروع ؟

اولا : توفير ملايين الخناير التي تدفع للاف انسيارات المستهلكة في التنقل ، ونقل البضائع ، بين مختلف بلدان الخليج ، مع اننا نعلم ان القطارات طويلة العمر ، فلا تستهلك سريعا .

التوعية الإسلامية

بمناسبة موسم الحج ، قامت الامة العامة للتوعية الاسلامية في الحج ، باصدار مجلة نصف اسبوعية ، تهدف الى ارشاد الحاج لمعرفة مناسك الحج والعمرة ، وبث روح الوعي في نفوس المسلمين ، وغرس العقيدة الصحيحة التي كان عليها السلف الصالح ، ومحاربة البدع والانحرافات ، وكشف نوايا المبشرين واصحاب المبادئ المنحرفة ، ومعالجة بعض القضايا المعاصرة التي يعيشها المجتمع الاسلامي .

وجدير بالذكر ان هذه هي السنة الرابعة للمجلة ، وهي تصدر ملحقين احدهما بالانكليزية ، والثاني بالفارسية .

والسيدات أيضًا..

● « ذكر مراسل صحيفة (يديعوت احرونوت) في واشنطن ان قرينة اشرف غربال السفير المصري في العاصمة الاميركية ، وجهت الدعوة انى انسيدة (رثوما وايزمان) قرينة وزير الدفاع الاسرائيلي لزيارتها في القاهرة » .

وكالة الانباء الفرنسية

— الخبر لا يحتاج الى تعليق !



ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى..

● « ذكرت صحيفة النهار العربي والدولي الاسبوعية التي تصدر في باريس باللغة العربية ان الفاتيكان سينشئ علاقات دبلوماسية مع اسرائيل اذا ادخلت الدولة العبرية تغييرا جذريا على موقفها تجاه القدس . وذكر في هذا الصدد ان الفاتيكان تؤيد تدويل القدس » .

وكالة الانباء الفرنسية

— التغيير الجذري في نظر الفاتيكان هو تدويل القدس ، فاذا تم ذلك ، اعترف الفاتيكان بدولة العدو ، ويكون قد حقق هدفين : اخرج القدس من السيادة الاسلامية ، واقام علاقات مع اليهود الذين يشترك معهم في عدااء الاسلام .



اليسار واليمين « ملسة الكفر » يهددان من أجل بوتو

● « ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان عدة مبادرات دبلوماسية تجري الان في باكستان لمحاولة انقاذ ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق من حكم الاعدام وذلك في حالة تصديق المحكمة العليا على الحكم . وأكدت الدوائر الدبلوماسية في اسلام اباد ان بريطانيا والولايات المتحدة والدنمارك هددت بوقف مساعداتها عن باكستان اذا لم يستخدم الرئيس الباكستاني ضياء الحق حقه في العفو عن بوتو » .

واضافت الوكالة الفرنسية « ان مبادرات اخرى تجري حاليا لحمل الصين على القيام بمساع لصالح بوتو نظرا للعلاقة الوثيقة التي تربط بينه وبين الصين » .

اذاعة القاهرة ٣٠-١-٧٨

— بوتو محسوب على اليسار ، فما مصلحة دول اليمين (امريكا وبريطانيا والدنمارك) في انقاذه من الموت غير انه رجل معاد للاسلام ، محارب له ، خادم لاعدائه .. ؟؟



وضياء الحق يترك الأمر للفضاء ..

اجابة عن سؤال لاحدى المجلات العربية حول بوتو ومحاكمته قال انجنرال ضياء الحق :

« ان قضيته هي بيد المحكمة العليا ، ونحن نكن احترامنا لسلطاتنا القانونية ومحكماتها ، وانا متأكد ان بوتو سيلقى جزاءه العادل . اما انا فسننفذ كل ما تقرره المحكمة .

لقد جاء الاصدقاء وطلبوا ، وعلى أسس قانونية ، ان اتدخل بصفتي رئيسا للجمهورية للعفو عن بوتو او تأجيل تنفيذ الحكم فيه اذا صدر الحكم ضده ، ولكنني اعربت لهم عن أسفي واعتذاري .. لانه ليس من احديهم على القانون .

واذا عاقب القانون شخصا فلماذا اتدخل لايخفف الحكم الصادر على هذا الشخص دون ذاك ؟

بالنسبة الي ، كرئيس للحكومة ، يجب الا أسلك هذا الطريق ، فهذا من شأن المحاكم مهما كان الشخص الذي تطاله احكامها سواء اكان شخصا عاديا ، ام ضياء الحق نفسه ، ام بوتو .

شؤون جامعية

هذا بيان

العدول عن رأيهما وبالتالي تقتضى فرصة للطلاب المرشح نفسه للجنة الاجتماعية للفوز بالمنصب والقضاء على هذه البلبلة .

ونقول لهاتين الطالبتين نرجو أن لا يؤثر المنصب على حرية الضمير وأن نختار الاصلاح لمثل هذا المنصب . ونقول لأعضاء الهيئة الادارية أن وسيلة الاغراء بالمناصب هي وسيلة يلجأ إليها الفاشلون عادة وإنما السبيل الصحيح هو سبيل الاقتناع الفكرى وحسن الاختيار للترشيح للمناصب ودمتم الحسرة

في احدى الجمعيات العلمية واثاء الاجتماع لتوزيع المناصب عارضت طالبتان من الهيئة الادارية على تعيين احد الطلبة رئيسا للجنة الاجتماعية وقالت هاتان الطالبتان انه في حال تعيين هذا الطالب رئيسا للجنة الاجتماعية فانهما ستنسحبان .

ولعل هذا الامر أحدث نوعا من البلبلة في الهيئة الادارية مما اضطر بعض أعضاء الهيئة الادارية الى اللجوء الى طريقة معينة للخروج من هذا المازق وهذه الوسيلة هي أن تعطى كل من الطالبتين مقابل

فهل من المعقول أن يكون أعضاء هيئة ادارية عشرون شخصا لجمعية عمومية عددها ١٣٠ عضوا ؟
٢ - أن طرح مثل هذا الاقتراح في مثل هذا الظرف يعني شيئا واحداً فقط وهو الفوز بـ ٦ مقاعد على الأقل دون منافس وخصوصا ان باب الترشيح قد اقفل وبالتالي تضيق الفرصة على القائمة المنافسة .

٣ - اعتراف رئيس الهيئة الادارية وتصريحه بقوله : أنا طابخ الشفلة يريد التأكيد بأن هناك اساءة لحقوق الغير واستعمال المنصب للمصلحة الشخصية وبعد ذكر هذه السلبيات الثلاث لهذا الاقتراح نعتقد بأنها كافية لفشله وسقوطه ورغم ذلك فقد استمر النقاش والجدال حول هذه النقطة دون الوصول لنتيجة ونظرا لما يتمتع به رئيس الهيئة الادارية من ضعف في الشخصية وعدم المقدرة الجيدة على إدارة النقاش فقد اقترح تكوين لجنة نظام وكان يعتقد انها ستحل المشكلة ولكن للأسف فقد اعترف عضو اللجنة بأنه ليس من حق هذا العدد من الجمعية العمومية التصويت على هذا القرار ولا بد من عقد جمعية عمومية

جمعية الاحصاء .. والواقع الطلابي الأليم ..

انعقاد الجمعية العمومية وقد تسم عتدها ومناقشة التقريرين الادبسي والمالي وكان الاعضاء الحاضرون في الجمعية العمومية هم ٣٤ عضوا بينما تشكل الجمعية العمومية من ١٣٠ عضوا .

وبعد ذلك فتح باب الاقتراحات والتوصيات وقام أحد أعضاء الهيئة الادارية واقترح بأن يضاف السى أعضاء الهيئة الادارية ٦ أعضاء جدد ٤ طالبات وطالبين ، أي بأن يصبح العدد الاجمالي هو ٢٠ طالب وطالبة ولا بد لنا من وقفة لتبيان سلبيات هذا الاقتراح او ايجابياته ان وجدت .
١ - ان عدد أعضاء الهيئة الادارية لا بد أن يتناسب مع عدد أعضاء الجمعية العمومية وفي الوقت الذي يكون أكبر عدد أعضاء هيئة ادارية في الجمعيات العلمية في الجامعة وهو ١٠ أعضاء بالمقارنة مع عدد الجمعية العمومية وهو ١٠٠٠ طالب وطالبة

في الاسابيع القليلة الماضية جرت انتخابات معظم الجمعيات العلمية وكانت جمعية الاحصاء والتأمين من الجمعيات التي أجريت انتخاباتها في الأيام الأخيرة أي قبل العيد . وقد برزت عدة مسائل واحداث حول انتخابات هذه الجمعية ، وقد رأينا أن نتعقب تلك الاحداث حتى تتكون صورة ذهنية أمام القارئ وبالتالي نترك له الحكم على ما جرى فبعد اعلان فتح باب الترشيح والذي أعلن عنه قبل يومين فقط من قفله ولعل السبب في سرعة قفل باب الترشيح هو محاولة ترك أعضاء القائمة الاخرى وعرقلتها حتى لا تستطيع تسجيل جميع أفرادها .
الا ان هذا المطلب الاول ان صرح التعبير لم يكن له تأثير فقد قام أعضاء القائمة الاخرى بتسجيل جميع الافراد وهم ٧ طلاب و ٧ طالبات . واستمر الوضع هادئا الى حين



مامعنف هذا الائتلاف؟

اثناء غياب الاتجاه الاسلامي عن الساحة .
فما معنى هذا الائتلاف ؟؟

أهو تراجع من أصحاب هذه الاتجاهات عن مبادئهم التي أعلنوا عنها سابقا في جميع المحافل الطلابية . أم هو خوف ناجم عن عدم استطاعة هؤلاء القوم مواجهة الاسلام واعوانه لانهم يعرفون ان الحق وكل الحق في جميع المبادئ التي يعلنها ويصرح بها في كل مجمع ومن هذا يعلمون انهم لا يستطيعون مواجهة منفردين فيحاولون الاستعانة بغيرهم لمواجهة ولن يستطيعوا ذلك باذن الله . ويصدق فيهم المثل القائل : « فرقمهم الهوى وجمعهم العداء للإسلام » .
والسلام

في فترة الانتخابات الحالية وفي احدى الجمعيات العلمية في جامعة الكويت حصل ائتلاف غريب من نوعه لم يعهده الطلبة من قبل . فقد اجتمع اهل الهوى والفساد وأصحاب الطوائف وأهل اليسار في مواجهة الاتجاه الاسلامي الذي ظهر لأول مرة في تلك الجمعية بالرغم من وقوف أصحاب هذه الاتجاهات ضد بعضهم بعضا في العام الماضي

استثنائية وكانت خيبة الامل بالنسبة لرئيس الهيئة الادارية .
ورغم كل هذه الادلة على عدم اهلية هذه الجمعية العمومية للتصويت على مثل هذا الاقتراح فقد تم التصويت وغار وبدى للناظر لسر الأمور انه يمشي حياة الغاب اذ لا اعتصاف بقانون ولا بدستور .

واشتد الخلاف وبلغ أوجه وهنا تدخل المشرف الاجتماعي مشكورا لحل النزاع فاستجاب الطرف الآخر لطلابه وخرج الاعضاء المراقبون وانسحبت القائمة المنافسة من الجمعية العمومية .

وفي صبيحة يوم الانتخابات وجه أعضاء القائمة المنافسة طعنا في الجمعية العمومية وبالفعل فقد كونت لجنة من عميد كلية الحقوق الدكتور كمال أبو المجد ودكتور القانون بدر يعقوب للبت في هذه القضية .

وبعد استماع اللجنة لرأي الطرفين قررت إلغاء الانتخابات وإعادة عقد الجمعية العمومية وهنا بدأ رئيس الهيئة الادارية ورفاقه يضربون كفا بكف وضاع عليهم كل الجهد والتكتيك والتلاعب الذي أعدوه .

الا ان لدينا بعض الملاحظات لا بد لنا من ابدائها .

— ظهور بغض الفئات التي تحاول استغلال الطالبات وبدا ذلك واضحا في الجمعية العمومية المرتجلة فمع علم أعضاء الجمعية العمومية بعدم صلاحية هذا الاقتراح الا انهم صوتوا عليه لا لشيء الا لان هذا من مقتضيات الصداقة او الديمقراطية الفوغاء .

٢ — عدم وجود الوعي النقابي عند عموم الطلبة والدليل هو البت في الاقتراحات الهامة دون وجود النصاب القانوني في الجمعية العمومية .

٣ — ان التلاعب وخداع الآخرين قد يؤدي الى فوز ولكن خسارته أكبر لانه يعني فقد ثقة الطلبة .

وأخيرا فانا نود ان يكون لهذه الكلمات اثرها ولعلها تجد تجاوبا ووعيا عند الطلبة وحتى لا يكونوا أغلبية حمقاء .

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

« لا يكون أحدكم امعة يقول أنا مع

الناس ان احسنوا احسنتم وان اساءوا اسات ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس احسنوا وان اساءوا تجنبسوا اساعتهم » .

بقلم : عبدالله السبيط



الدعوة



تعليمون للتصريف
تهدون كرامتهم
أعلام الشعارات العربية

صدر عدد ذي الحجة من مجلة

الدعوة

الاسلامية

صوت الحق والقوة والحرية

أخي المسلم
فبادر بأقنائكها

اهلاً بالحاج



والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً .. في إحدى القرى الواقعة المسبحة لخالفها التي تنام على زقزقة الطيور والصحو على تسبيح الديكة ، تواعد رشيد مع أحمد سرا على نية زيارة

مسجد المصطفى صلى الله عليه وسلم واداء فريضة الحج واتمام أركان الاسلام .

نامت القرية على صوت الهدوء التام استعدادا لقطف ثمار الشجرة المباركة - شجرة الزيتون - لتصحو مبكرة بين مناد لجاره وبين من يهيهء حماره ، وآخر يوقظ اولاده والام منشفة في تجهيز الخبز من التنور حيث لا يوجد لها فرن .

وفي خلال وقت بسيط انتظمت حياة القرية من جديد وكل فرد فيها

أخذ عمله ، فامتلات الطرقات بالمارة والدواب وتوافد الاطفال الى المدرسة التي تشع النور وتبدد الجهل أفرادا وجعاعات .

بدأ وجه الشمس الجميل يطل من بين بعض الغيوم كفتاة خدر تضع الملاءة على وجهها ، وصاحب طلوع الشمس نسمة علية تحمل في طيات أردافها شيئا من قساوة برد الشتاء تنذر به قارصا .

خطت القرية تمامها الا من بعض المصلين الطاعنين في السن ، ومن بعض الامهات أو الفتيات المتخلفات في البيوت ، وجاء الضحى بجماله يزيد القرية محبة بهذا النهار الذي يحمل في طياته شيئا من علم الغيب - ولا يعلم الغيب الا هو -

يتحين الفرصة الذهبية ليـزف بشرى سارة لاهل القرية .

حملت فدوى جرتها من البيت متجهة الى العين - النبع - في وسط القرية لتملأها ماء . والعين لذيدة المذاق تحكي لاهل القرية قصة الاجيال القديمة والحديثة وتقول بلسان الحال: كل من عليها فان . ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - وصلت فدوى الى العين فوجدت عددا لا بأس به يجلسن على الارض ينتظرن لملء الجرار . القت سلامها على الجالسات ، فردت احدهن بفتور لانشغالهن بالحديث والسير التي تكثر في مثل هذه الاجتماعات بين النساء . اقتربت فدوى من عاليه وهي احدى بنات القرية التي تثق بهلا لتبث لها سرا دفيناً . قالت فدوى وترقب النسوة ببالح السر - ان رشيدا ينوى الحج فاستقبلت عاليه الخبر ببرود ، وتشاغلته عن فدوى فالتفتت الى النسوة ، يحكين سيرة غير كلام فدوى .

ملات عاليه جرتها وعادت الى بيتها الملاصق لبيت رشيد لتستطلع الخبر العظيم ، ولكن البيت خال من اهله لانهم في اعمالهم في قطف ثمار شجرة الزيتون . حملت عاليه طعام الافطار ونادت على بنات الجيران واجتمعت النسوة في الطريق الى البساتين القريبة من القرية ليشاركن الاهل في العمل ، وعلى الوجوه ابتسامة تعلن الحمد والشكر لله وحده على هذه النعمة التي ينلونها الناس عبادة وهي : والتين والزيتون وطور سنين . وهذا البلد الامين .

سرى الخبر في القرية مسرى النار في الهشيم ، استقبله الكبار ببسمة كلها أمل والصفار بالزغاريد والانشيد النبوية طمعا في مسباح أو حبات من التمر .

رجع اهل القرية في المساء ليناموا على انغام الفرح بذهاب رشيد الى بيت الله الحرام . وفي هدوء الليل أخذ رشيد يراجع حساباته الدنيوية ، ان رشيدا هو الذي اكلت بقراته عدس أبو العبد في صبيحة يوم عيد من اعياد الله وهو الذي رعت اغنامه قمح فلان ورغم استخلافه بالله



بقلم: أبي أسامة

العظيم أنكر هذا وذاك ورشيد الذي ضرب ابن أبي فائق ضرباً مبرحاً ظلماً وعدواناً ، وهو الذي سعى في النخبة بين العائلتين المتخاصمتين في القرية كل هذا لا يهم ولكنه لم يصل في حياته الا قبل أشهر معلومات ، وها تقارب على العقد السادس ، وما معنى صلاته وصيامه المتقطع وما معنى أخذه قطعة الأرض من زوج أخته ظلماً وبهتاناً بحجة الارث ، ناهيك عن حيواناته فهو أشد الناس قسوة بها ولا تجد الرحمة مرتعها في قلبه حتى على أولاده ، فلا يحب بعضاً منهم ، وخاصة ولده الأكبر ، وبنته الكبيرة باكورته زواجه من أقسى الناس نحوها وتتمنى ان لا يكون أباه .

ومكسبه فيه الحرام الزاخر ، حتى بيته الذي يسكنه أكل أجر كثير من العمال مع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اعط الأجير أجره قبل أن يجف عرقه — ثم زوجته التي هي شريكة حياته لا تخف اذا سالها الناس عنه أنها لم تر يوماً سعيداً بجانبه . ونطق لسانه بكلمة لا يفقه منها سوى اسمها — قال — يا رب عفوك يا رب سامحني وشعر بدمعة سخينة تترقرق على صدغه الايمن وحاول مسحها — وقال بلهجة المستيقن على كل حال فأنه غفور رحيم ، وأنا نويت التوبة الصادقة عما سلف مني وان شاء الله سوف أتم أعمالي بحجة مبرورة ان شاء الله .

أخذ رشيد يتأمل في الليل الهادي الا من صفير الرياح التي تنذر قومها بالخطر ، حاول النوم ولكنه طار من عينيه ، أطبق جفونه لكن دون جدوى استرخى جسده على مسجده ، وأطبق جفونه لينعم بنوم عميق لبس رشيد ملابسه النظيفة وذهن جسده بشيء من الطيب وأعدت له زوجته عدة السفر من بعض الثياب والطعام والشراب وعلى رأسها ملابس الاحرام تفقد حقيقة السفر بنفسه ، وأعلن ساعة السفر ، فبدأت وفود القرية زرافات ووحداناً تتقاطر على بيته لتطبع على جبينه قبلة السماح والدعاء له بالعودة سائلاً باذن الله

كما هو مطلوب من المسلم ان يودع اخاه المسلم وقت السفر .

لمح احد أبناء القرية السيارة التي ستقل رشيداً الى بيت الله الحرام مخف الى بيته يعلمه بذلك ، علماً بأن صفاره انذار السيارة جلجلت الأرض وزلزلتها وهي تنذر بقدومها ، وتحذر الناس من الوقوف في طريقها .

ودعت القرية رشيداً بدموع حزينه ، ولوحت الايدي في حفظ الله ورعايته يا حاج بيت الله الحرام .. وصلت القافلة الى — أيار علي — مكان احرام اهل الشام وغيرهم من الشمال ، ونادى مناد في القافلة ، فتوقفت الحركة ، وظهر احد التفتاة واخذ يشرح للمسافرين كيفية الاحرام فرايت الحقائق تتساقط من بين ايدي الرجال في انتظام دقيق فاخرجت ملابس الاحرام ولبسها الرجال اما النسوة فبقيت على ملابسهن ، وبدأ الحجاج في التلبية والدعاء ورشيد بينهم يحرك لسانه بكلمات حفظها من مسؤول الحملة .

وجد رشيد نفسه بين خلق كثير كلهم متجشم عناء السفر فهذا الماني وذاك سوداني وآخر هندي ، وإمامه عراقي وهو في ذهول امام خلق الله يقول بلسان المتهم سبحانه الذي جمعنا من غير ميعاد .

وقف خاشعاً امام مقام ابراهيم عليه الصلاة والسلام ، ويقف الجبابرة والطفاة في هذا المكان لا فرق بين رئيس ومروؤوس وتجدد يقف بجانبه أمير في بلاده ووزير في وزارة سابقة تخلى عن ملابسه سوى ملابس الاحرام التي هي ملك الانسان من الدنيا في يوم الحق يوم الموت .

وهو امام الحجر الاسود الذي يشع نوراً على بطاح مكة المكرمة ويفوز من قبله ، وتجدد في حرم بيت الله الحرام بين مصل في خشوع خضبت الدموع شيبته البهية ، وبين طائف يرتجف كالتائر خوفاً من الله راجياً ثواب الله ، وبين باسط كفيه يدعو الواحد الاحد راجياً مغفرة ذنوبه . وتجدد بين صفوف المسلمين الهادرة وهي صاعدة الى عرفات

في التاسع من ذي الحجة مليحة نداء ربها بانتظام دقيق عجيب يعجز الرسام ان يرسمه — تجد هذه الجموع تلبى نداء ربها أسوة برسولها العظيم يوم وقف بعرفة يلقي بيانه للناس بدستور واضح لا لبس فيه ولا غموض . انه لا فرق بين عربي ولا أعجمي الا بالتقوى — وبأمرهم بالطاعة ما دام الحاكم مقيماً لحدود الله تجده وهو يقف ينتظر ليذبح اضحيته ، ليريق دماً في سبيل الله ليطعم البائس والمحتاج وتجدد يلبي دعوه أبيه ابراهيم يطهر الكعبة من الرجس والذنس ويطهر نفسه من هواها ليرجع كيوم ولدته أمه — ويدخل الكعبة بقلب كله خشوع ورهبة من الله سبحانه .

تجدد بين حرم حرم الله وقد أعطى لهذا الحمام الامان يسبح خالقه ويشهد لمن دخل البيت الحرام يوم لا ينفع مال ولا بنون ويوم لا تغني شهادة الخلق امام الخالق . تجدد يزاحم الناس على ماء زمزم ليشفي قلبه بمائها العذب ويحمل الى اهله منها اذا رجع سالماً .

وفي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقف في خشوع ليسمع منه رسول الله سلامه ويحظى بهذا اللقاء الحبيب .

واخذ اهل رشيد يعدون الايام فيضعون الحصى عن الايام النسي ذهبت ، ونزل ولده سوق المدينة فاشتري لافتات الترحيب وعدداً من اعلام الزينة المخصصة لمثل هذه المناسبة ، وجمع بعضاً من اغصان الاشجار ، فازينت الدار واكتست بابهي الحلل وكتب على باب الدار اهلاً بالحاج ، وحجاً مبروراً وسعيماً مشكوراً وذنبا مغفوراً ان شاء الله .

وصاح الديك مسبحاً في داره معلناً ميلاد يوم جديد فهب رشيد من نومه ليفتح الباب امام المهنئين الذين توافدوا على داره .

فأقبل الصباح وسار رشيد الى عمله لطف الزيتون .

تمت

الأسماء المستعارة في شعر المحنة ..

بقلم: أحمد الجَدع

عيون الشعر الاسلامي المعاصر في مجال الدعوة الاسلامية والشعر الانساني .

ولعل من المناسب ان نختار من هذه الملحمة التي اريت على ثلاثمائة بيت بعضا من ابياتها المعبره ، فالشاعر شاهد عيان للاماسة ، اکتوى ببعض نيرانها ، فهو خير من يخبرنا عن اساليب التعذيب التي تفنن في تأليفها واخراجها عباقرة التعذيب الناصري ، ففي مقارنة ساخره بين التقدم في التصنيع والتعذيب يقول :

قل للعوازل ان رميم مصرنا
بتخلف التصنيع والتعدين
مصر الحديثة قد علت وتقدمت
في صنعة التعذيب والتفريق
وتفنت كي لا يمل معذب
في العرض والاخراج والتلوين
اسمعت بالانسان ينفخ بطنه
حتى يرى في هيئة البالون
اسمعت بالانسان يضغط راسه
بالطوق حتى ينتهي لجنون
ان كنت لم تسمع فسل عما جرى
مثلي ... ولا ينيك مثل سجين

ويخاطب قائد السجن الذي يبدي شجاعة نادرة في مواجهة المعتقلين المكبلين ، داعيا اياه لان يبدي هذه الشجاعة امام العدو الصهيوني المتربص بالبلاد ، الطامع في خيراتنا

المستعار ، بالاضافة الى قصائد ومقطوعات رائعة اهل فيها الاشارة الى قائلها البتة .

وقد استطعنا في بحثنا الدائب عن اصحاب هذه التوقيعات المستعارة ان نهتدي الى عدد صالح منهم ، وكان مما سرنا اننا استطعنا ايضا ان نهتدي

الى اسماء بعض الشعراء الذين نشروا شعرا دون توقيع ، وان كنا تبدي اسفنا البالغ لما لم نهتد بعد الى اسماء شعراء اطلعنا على روائع من اشعارهم في المجلات والصحف الاسلامية .

ومن بين القصائد الرائعة التي استطعنا ان نزيل الستار عن اسم قائلها الحقيقي الملحمة الاخوانية الكبرى التي قيلت بين جدران السجون الناصرية وصورت ببراعة ودقة الماسي التي كان يصطللي بنارها الدعاة في ظلام السجون ، وهي الملحمة النونية التي وقعها مؤلفها بتوقيع - ذو النون - ومطلعها :

نار القريض بخاطري فدعوني
افضي لكم بفجائعي وشجونني

وهي من تأليف فضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي العالم الداعية ، وقليل ممن قرأ له في مؤلفاته في الدعوة والفقه يطمون ان شاعر مجيد له قصائد وانشيد تعتبر من

على مدى ربع قرن احيطت الدعوة الاسلامية المعاصرة من جميع جوانبها بسياج من الحقد والعداء ، واسدل على كل نشاطاتها ستار كثيف من البغضاء ، مما حدا بالدعاة الى بذل محاولات متعددة ومستمرة للخروج من هذا الكلام الدامس الذي احيطوا به ليتصلوا بالناس ولينقلوا اليهم حقيقة الموقف ، ولينبهوهم الى هول ما هم فيه من خطر مدلهم وصير اليم ، يتودهم اليه ساسة اذعياء وكثاب اجراء .

ومن المحاولات التي سجلت في هذه الفترة الحالكة ، وكانت بارزة بروزا ظاهرا ، لجوء شعراء الدعوة الى الاسماء المستعارة يستخفون تحتها لتادية رسالتهم وايصال افكارهم دون ان تتألم يد العدو المتربص بهم في كل مكان .

فراينا كثيرا من القصائد تحمل اسماء والقباب تدل في مضمونها على اتجاه الشاعر ولونه الادبي من امثال شاعر مسلم ، فتى الدعوة ، ذو النون من رابطة الوعي الاسلامي ، شاعرة مسلمة ... كما راينا توقيعات تشير الى انتماء اصحابها الى بلدان تضطهد الدعوة وتترصد لهم من امثال : ابن الكنانة ، شاعر مصري ، فتى النيل ... وكانت هناك توقيعات لها حلولات خاصة لدى اصحابها مثل : محمد بهار الذي كتب ديوانا كاملا بعنوان - في غيابة الجب - بهذا التوقيع

... ولكن هيهات لامثال هذا القائد ان يكون كبشاً امام العدو الحقيقي .

يا فارس الوادي وقائد سجنه
ابنو الكنانة أم بنو صهيون ؟ .
هلا ذهبت الى الحدود حيثها
وأريتنا افكار نابليون ؟ .
اذهب لغزه يا همام وانسنا
بجهاذك الدامي صلاح الدين .
أقمندنا كبش النطاح .. ونعجة
في الحرب جماء بغير قرون ؟ .

ثم يتوجه بالخطاب للرئيس الكبير الذي غدر بكل من أحسن اليه ، وجعل من مصر كلها سجناً رهيباً ، فيؤكد له ان أيامه معدودة ، وأن حكمه الى زوال ، وشواهد التاريخ ماثلة في الظالمين قبله ، ذهبوا وذهب ظلمهم وظلامهم وبقيت الدعوة شامخة خالده ..

قل للذي حمل الكنانة كلها سجناً
وبات الشعب شر سجين
يا ايها المفرور في سلطانه
امن التضار خلقت أم من طين
يا من اسات لكل من قد احسنوا
لك دائنين ، فكنت شر مدين
يا ذئب غدر نصبوه راعياً
والذئب لم يك ساعة بأمين
سيزول حكمك يا ظلوم كما انقضت
دول اولات عساكر وحصون

ومن بين القصائد التي اشتهرت في فترة المد الاشتراكي الشيوعي في مصر القصيدة الساخرة التي نشرتها عدة صحف افكر منها المسلمون والميثاق الاسلامي ، وهي بتوقيع - شاعر مصري - وعنوانها : كم ابتدعوا لنا بدعاً ومطلعها :

اداروها شيوعية
وسموها اشتراكية

وقد عرفنا قائلها وهو الشاعر

محمد مصطفى حمام الذي توفاه الله في الكويت مؤخراً ومنها :

كم ابتدعوا لنا بدعاً
من الاسماء سحرية
وكم وعدوا بني مصر
مسأوة حقيقية
وعندي انهم صدقوا
وصحت منهم التيبة
فكل الناس قد صاروا
سواء في العبودية

ومنها

عهدنا مصر بالاسلا
م هادية ومهدية
متى تنجاب غمتها
ويترك شيخها غيه
واين لها عصا موسى
لتلقف هذه الحبة

ومن بين المقطوعات التي كان الناس يتناقلونها دون ان يعرفوا قائلها مقطوعات للشاعر الشهيد هاشم الرفاعي الذي زوروا حياته في دراسة ظالمة متجنبة أصدرتها في سلسلة اقرا دار المعارف التي يشرف عليها نصارى مصر ، وزوروا شعره في الديوان الذي أصدرته وزارة التربية في مصر الناصرية مدعية انها تكرمه وتنصفه وهي تعلم انها تظلمه وتبخسه ..

ومن هذه المقطوعات مقطوعة بعنوان - مجلس الامة - ، وهي تتحدث عن مهزلة مجالس الامة في العهد الناصري بحيث كانت الانتخابات تزور علناً لتخرج للحكومة مجبوعات من المهرجين بدلاً من المخلصين ..

ها هم كما تهوى فحركهم دمي
لا يفتحون بغير ما تهوى فما
انا لنعلم انهم قد جمعوا
ليصفقوا ان شئت ان تتكلما
من قبل كان الظلم فوضى مهمل
واليوم صار على يدك منظما

ومقطوعة أخرى بعنوان « محكمة الشعب » ، وكم عانى الشعب من محاكم الشعب ، ليست مهزلة كبرى ، ومأساة مبكية مضحكة ان المحاكم التي اذلت الشعب تسمى بمحاكم الشعب ؟ ما بين محكمة تقام واختها
مني الضمير بغفوة النعسان
الشعب يلعنها وتقرن باسمه
أرايت كيف تبجح البهتان
فيها القضاء هم الخصوم وأنها
لمعدالة مختلة الميزان

ومن بين الروائع التي لم نستطع ان نهتدي لقائلها قصيدة نشرتها مجلة « المسلمون » في عددها الاول عام ١٣٨٦ هـ موقعة باسم «ابن الكنانة» ، وقد اشارت المجلة الى أن قائلها طالب يدرس الدكتوراه في الفلسفة في ألمانيا الغربية ، ولم نعرف عنه أكثر من ذلك ، وقد تناول الشاعر بأسلوب جميل وبانفعال صادق قضايا حيوية عديدة تهم الدعوة والدعاة ، وقد لخص القضية بين الدعاة وأعدائهم وأشار الى الهدف الأكبر من وراء الحملة على الدعاة فقال :

يود لو يصنع من الأمناء دماء
يود لو يحصي علينا همسة الشفاه
يود لو ينزع من صدورنا « الله » !
وفي سبيل هذه الغاية حاول الاعداء ان يطلعوا على الناس بكتاب يصرفهم عن كتاب الله العزيز ، فابتدعوا ما دعي يومئذ « بالميثاق » ، فكان سخريه الناس ومجال تذرهم ، ولم يفت الشاعر أن يشير الى أن كل هذه الحركات من ايحاءات أعداء الاسلام التقليديين المستترين وراء الاعداء المحليين :

« ميثاقكم » يسخر منه كل من قراه
يا صبية في الفكر لا يدرون ما عناء
والماكرون يعلمون ما الذي وراه
لذا تراهم يلعبون لعبة الحواء
ويتقنون فنهم ، ان لهم هداه
ويوغلون كيدهم ، هداتهم عتاه !

الأسماء المستعارة في شعر المحدث ..

سوف تبقى في الحنايا علما
هاديا للركب رمزا للفدا
ما نسينا ، أنت قد علمنا
بسمه المؤمن في وجه الردى

واسفنا في عدم معرفة القائل نابع
من يقيننا بأن معرفته تزيد النص قيمة
وتعطي معنى وتضفي عليه من ظلال
الحقيقة ما يجعله أكثر فهما وأدق
تحديدا ، وأكثر قربا من القلب ...
والامنية التي أود تسجيلها في ختام
هذا العرض ، وهي في نفس الوقت
دعوة حارة الى هؤلاء الشعراء
المجهولين ، أن يبادروا الى جمع
شعرهم ونشره وأن يصرحوا بأسمائهم
فان في ذلك نفعا للدعوة ودفعاً للادب
الاسلامي الى مدارج الرقي ، وسعادة
لحبي الادب الاسلامي الرفيع .

ماذا على الحر اذا ما قيدت رجلاه
ما أكرم العذاب ما ذا ملذات الله
والشاعر ذو أمل عريض بأن تتبخض
هذه المساة عن بعث اسلامي كبير :
وفجرنا اطل ، اني مبصر سناه
فهذه خولته ، وتلكم خنفساه
المح عمارا هنا وامه واباه
يا صحوة للتسر لم تحلم بها فراه
لن يبعث الاسلام الا هذه المساة !
ولعل القارئ الكريم يشاطرنني
الاسف لعدم معرفة قائل هذه القصيدة
التي اخترنا اجزاء متفرقة منها ،
ويشاطرنني اسفا آخر لعدم معرفة
قائل هذه الابيات الخالدة التالية
المنشورة في جريده الشهاب السورية
العدد « ٣٠ » لعام ١٣٧٥ هـ :
يا شهيدا رفع الله به
جبهة الحق على طول المدى

ويتابع الحواة طريقهم بي صرف
الناس عن دينهم ، فيصوبون نحو
المرأة ، فيغرونها بكل المغريات للخروج
عن هدي الاسلام ، فيفلحون مع
بعض ، ويفشلون مع بعض ، فتقف
المؤمنات القانتات العابدات في وجه
اغراءاتهم كالطود الاشم ، فيدعو
الشاعر الاخوات المؤمنات الى الصبر ،
ويستبشر بان الناس قد تنبهوا للعبة
وبدعوا يعافونها :
وانت يا اخت اصبري واحسبي لله
قد مل شعبي معطف الفراء والمرآة
فاره المرأة انسانا له مرمماه
ويشير الشاعر مفتخرا بأن الدعاة
صبدوا ، فلم يضرهم ما اصابهم من
عذاب ما داموا على الحق ، وما دام
ما اصابهم ويصيبهم في سبيل الله :
ماذا على الوجه الكريم ان يكن ادماه

هدايا المؤلفين

من المقاييس ، وان هذه الاتفاقات خيانة واقعية
للالسلام والمسلمين ، وتهديد خطير لوجودهم ذاته
في الحاضر والمستقبل .
كما تلقت مكتبة المجتمع هدية الاستاذ محمد
عبدالله الشيباني ، الاستاذ بمعهد الادارة العامة
في الرياض ، وهو كتابه : الخدمة المدنية على
ضوء الشريعة الاسلامية — مدخل لنظرية — وقد
عرض الكتاب لمفاهيم الاسلام حول الوجود
والانسان ، ووظيفة الدولة في الشريعة الاسلامية
والواقع التاريخي للخدمة العامة في العصور
الاسلامية كما تضمن الكتاب لباحث آخرى
قيمة انتهت ببيان نظرية الاسلام في الخدمة العامة
والمفهوم المعاصر لها .
كما ارسلت لنا مكتبة رازي بكراتشي —
باكستان ، ثلاثة كتب للعلامة الحافظ محمد ايوب
الدملوي تم نشرها باللغة العربية هناك ، وهي :
فتنة نقض الحديث ، وكتاب ثمرة الكون ، وكتاب
ختم النبوة ، والمجتمع اذ تشير الى هدايا السادة
المؤلفين ، يسرها ان تتقدم بالشكران الى اخوة
لها في الله ، داعية المولى ان يوفق الجميع الى
ما فيه خير المسلمين .

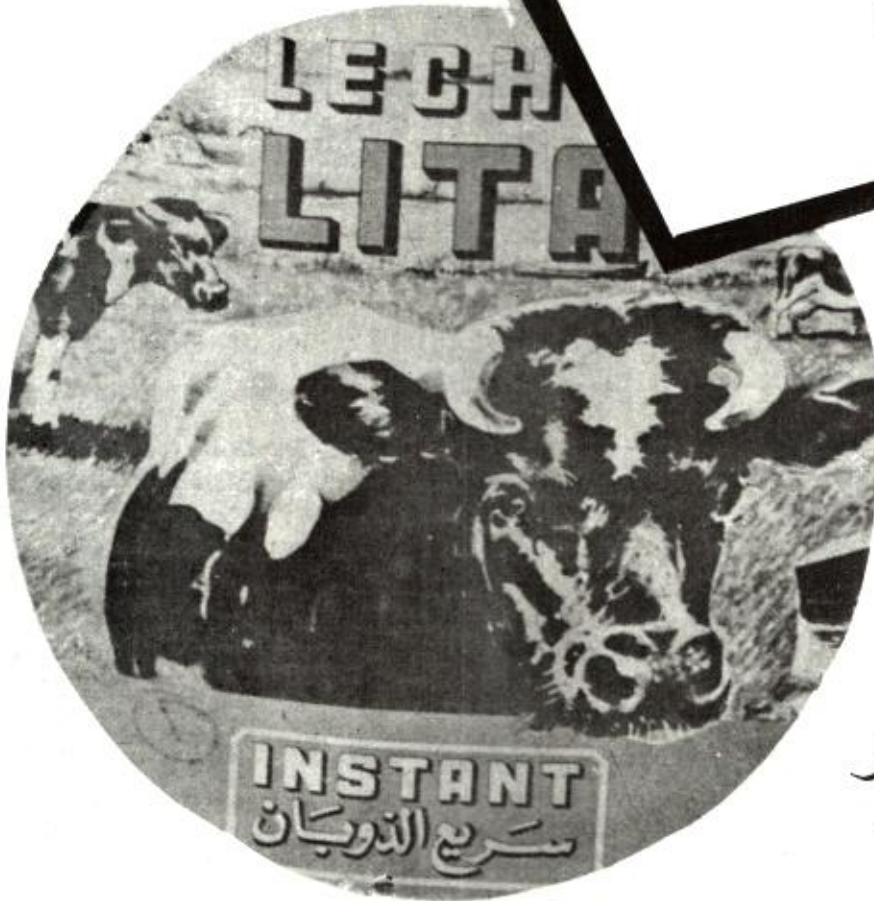
وصلت الى مكتبة المجتمع هدايا بعض الاخوة
المؤلفين ، فقد ارسل لنا الاخ نبيل شبيب كتابه
الحديث القيم وعنوانه — تقييم سياسي لمقررات
مؤتمر كامب ديفيد — ضمن سلسلة : بحوث
اسلامية وعالمية ، وقد قام باصدار الكتاب ، المركز
الاسلامي في اخن وحلقة الدراسات الاسلامية
والعالمية ، وقد صدر الكتاب بتقدمة للاخ عصام
القطار ، والغاية من تأليف هذا الكتاب هي
مساعدة العرب والمسلمين حكاما ومحكومين على
استجلاء وجه الحقيقة من خلال حجب التضليل
المقصود وغير المقصود ، وعلى اتخاذ الموقف
النسليم السريع الفعال في هذا الموضوع الخطير
وبيين الكتاب للقارئ انه لا يمكن للمسلم المخلص
المدرک ان يقبل اتفاقات كامب ديفيد باى مقياس

الهولندي ..
سريع الذوبان

مليب
ليشا

العريق باسمه ..
والجديد بصنعه ..

آلات
بالأسواق



تنتج
أشهر
مزارع الأبقار
في هولندا ..

الوكلاء العامون :

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

القسم الثالث

الحج

د. محمد راس قلمجي

أخي المسلم . بعد ان تمتعت نفسك بزيارة المصطفى عليه الصلاة والسلام والوقوف بين يديه معطيا العهد على ان تسير كما سار ، وتجاهد كما جاهد وتضحى كما ضحى ، وعلى ان يكون لك اماما وقائدا وقوده ، لا بد ان تعود الى اهلك ووطنك ، فان لك فيه دورا لا يجوز لك ان تتخلى عنه . وانت الان اقدر على القيام بهذا الدور منك بالامس بعد ان حطت عنك خطاياك وشاهدت بعين بصيرتك من الانوار ما شاهدت ، ووقفت بين يدي المصطفى وبنتك له العهد ، وامتلأت يقينا بانك الحندي الذي اعدك محمد صلى الله عليه وسلم ليحطم بك الكفر والطغيان ، وينشر بك راية الحق والعدل والتور ، انت انت .

والمثل لا تعرف حدود الزمان والمكان لانها فوق الزمان والمكان ، وهى حى بنورها وبهائها في كل زمان ومكان
أخي المسلم
لا تنس قبل توجهك الى بلدك من

وداع مسجد رسول الله بصلاة ركعتين في الروضة الشريفة ، ثم توجه نحو قبر المصطفى عليه الصلاة والسلام وقف قبالة بكل ادب مبتعدا عن جدار القبر وقل السلام عليك يا رسول الله ، السلام عليك يا خير الله من خلقه السلام عليك يا حبيب الله ، السلام عليك يا سيد المرسلين وخاتم النبيين السلام عليك وعلى النبيين وسائر الصالحين ، اشهد انك بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت للامة ، فجزاك الله عنا افضل ما جزى رسولا عن امته .

ثم انصرف عنه بأدب قائلا : اللهم لا تجعل هذا اخر العهد بحرم رسولك . ويسر لي العودة الى الحرمين سبيلا سهلة برك وفطرك وارزقني العفو والعافية في الدنيا والاخرة ، وردنا سالمين الى اوطاننا امين .

ثم امط سيارتك متوجها نحو بلدك قائلا . سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ، وانا الى ربنا لمنقلبون ، اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ، ومن العمل ما ترضى . اللهم هون علينا سفرنا هذا ، واطو عنا بعده ، اللهم انت الصاحب في السفر ، والخليفة في الابل ، اللهم انى اعوذ بك من وعاء السفر ، وكآبة المنظر ، وسوء المنقلب في المال والابل . ايون تائبون عابدون لربنا حامدون .

وليكن ذكر الله تعالى على لسانك في كل حين ، وليكن حديثك مع اخوانك في السفر عن طهارة النفس ، والمحافظة على العهد ، وعن النهج الجديد الذي يجب ان يتبع بعد الحج وعن الرسالة التي حملها كل حاج ، ليزرعها شجرة باسقة في داره ، في بلده في الدنيا كلها ، لانها رسالة الحياة الكريمة التي اكرم الله بها الانسان .

أخي المسلم :

إذا ما عزمتم على السفر عليكم أن تعلم
أهلك بموعد وصولك وصولك اليهم امتثالاً
لتوجيهات المصطفى عليه الصلاة
والسلام ، وهذا الاعلام بموعد
الوصول هو على جانب كبير من
الاهمية لانهم ان علموا موعد وصولك
استعدوا لاستقبالك ، فلا تجدهم
على حال لا ترضاها من عدم ترتيب
البيت وعدم تحضير الطعام ، أو تصل
الى بيتك فلا تجد أحدا فيه ، فتضطر
للتفتيش عنهم عند الادل والادوان
وبذلك توقعهم في حرج هم في غنى
عنه ، وتوقع نفسك في مشقة لا
تريدها ... وباخبارهم بموعد
وصولك تتيح لهم فرصة استقبالك ،
وفرصة الدعاء لهم ، وقد أخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن الله
يغفر للحاج ولن دعا له الحاج قبل أن
يدخل بيته .

وباخبارهم بموعد وصولك تمكنهم
من تسقط أخبارك ، حتى إذا ما
أصابك حادث — لا سمح الله —
عرفوه بسؤال القادمين ، بسبب تأخر

وصولك ، ثم هرعوا اليك ليمينوك
على أمرك .

ولا تسافر الا مع رفقة ، وإياك
والسفر وحدك ، فإنه مخالف للسنة ،
لأنه لو احتجت في الطريق الى معونة
لوجدت رفيقك معك ، وإن أصابك
مصيبة حفوك بالرعاية والعناية ،
وخاصة في هذه الايام التي كثرت فيها
حوادث السير . وبمعرفة أهلك برفاق
طريقك يجعلهم على اتصال بأهلهم
وذويهم وبذلك يتبادلون معهم
المعلومات عنكم ، وتطمئن قلوبهم .

أخي المسلم :

اجعل وصولك الى أهلك نهرا ،
عملا بالسنة المطهرة ، ولا تطرق
عليه م الباب ليلا .

واجعل نزولك حين وصولك الى
بلدك في المسجد ، ليكون أول عهدك
— بعد ولادتك من جديد — ببلدك
بيت الله تعالى ولتتيح الفرصة لأكبر
عدد من الناس أن يسلموا عليك ،
وينالوا دعاءك لهم قبل دخول بيتك ،
فاذا ما توجهت الى بيتك ، فامنع
أهلك من ذبح الشاة أو الجمل أو أية

ذبيحة أخرى في وجهك ، وعند قدومك
لان الشاة التي تذبح هكذا لا يجوز
اكلها لانها من أهل به لغير الله ،
وليكن الذبح قبل وصولك ، أو بعد
استقرارك في بيتك .

وليكن حديثك لزوارك عن حسنات
الحج ، وإشراقاته ، وفوائده ، وإياك
والحديث عن المصاعب التي عاينتها ،
لئلا تضعف همم ذوي النفوس الكلية
عن أداء فريضة الحج .

وفي غمرة الفرح . فرحة الادل
بقدوم الحاج — تظهر بعض
النسائلات في البيت كاختلاط النساء
بالرجال وعزف الموسيقى ، والتغني
ببعض الاغاني الشائعة المأخوذة و ..
فاذكري أخي المسلم أن قلبك

ونفسك وروحك قد عادت بالحج
صفحة بيضاء ، فلا تلطخها بالسواد
من جديد ، ولا تشوه بياضها الجليل
بإدران تقودك اليها نزوة عابرة ،
أو عزيمة خائرة .

أخي المسلم : هنينا لك حجك
وهنينا لك العفو والمغفرة ، وأرجو أن
تكون أهلا لها بحفظك أياها .

مسلمون بلا اسلام ..

حساد الهشيم

أحدى طائرتها الى لندن ان يصعدوا الطائرة
ليتناولوا طعام الإفطار ، وبقينا نحن بعد المغرب
ثلاث ساعات ونصف ساعة حتى قدمت طائرتنا ،
وعندما أخذنا امكننا في انتظار القرج ، قيل لنا :
ان قائد الطائرة ياسف ، لان الطائرة مضطرة الى
جدة للتمويل من الوقود والطعام معا ، حيث لم
يوجد في مطار الخرطوم ، واقلمت الطائرة من
مطار جدة ، وقيل الساعة الواحدة صباحا ، قدم
لنا طعام الإفطار ، ولم يرحمنا المضيف من المرور
بين المقاعد يعرض سلعة من زجاجات الويسكي
باسعار مقرية .. وعجبنا فشرية مصر للطيران
التابعة لولة العلم والايان ، ليست حريصة على
راحة الركاب ، ولا أهمية لتوفير الطعام
والشراب لهم ، بل المهم لديها — فحسب — ان
يكون لديها كمية ضخمة من الخمر ، لتعرضها
للبيع بأسعار تشجيعية على المسلمين الصائمين —
والله في خلقه شئون .. !!

أبو هالة

عندما عاد الاما محمد عبده من أوروبا ، وسئل
عن مشاهداته ، وقال عبارته المشهورة : هناك
اسلام بلا مسلمين ، وهنا مسلمون بلا اسلام ..
لقد تكررت هذا وأنا في الطائرة التابعة لشركة
مصر للطيران ، أرى المضيف تمر بين المقاعد
تعرض على الركاب زجاجات الويسكي بأثمان
مقرية ، بشرط أن يدفع الثمن بالعملة الصعبة ،
لقد حدد موعد رحيل الطائرة من مطار الخرطوم
الساعة الخامسة والنصف مساء ، وحملت الله ،
حيث يستطيع الصائمون أن يتناولوا طعام الإفطار
بالتائرة ، وهناك أذان المغرب ، وهم يحضر
التائرة ، ولم يسأل مندوب شركة مصر للطيران
عن الصائمين .. واتضح أن مطعم المطار ليس
به طعام .. وأن المياه منقطة أيضا منذ الصباح
وأن السوق الحرة بالمطار ليس بها الا كل أنواع
الخمر وكل أنواع العطور ، ونادى مندوب شركة
طيران بريطانية الصائمين من المسافرين على



” من عمل صالحاً مات
ذكر أو أنثى وهو مؤمن . فلنحيينه
حياة طيبة . ولنجزينهم أجرهم بأحسن
ما كانوا يعملون “ قرآن كريم

للإيمان

رسالة من فتاة حديثة أحجاب

عين الرجل ، فهذا هو الطريق الى
الفاحشة . ابتعدى عن النعمة ، فقد
اعد الله لاصحابها ومستمتعها مقاعد
من النار يوم القيامة . ولا تتبرجى الا
لزوجة فهو أحق الناس بالتمتع
بجمالك وزينتك .
أختاه : ان كانت لك رغبة في ارتداء
الحجاب فأتقدمي ولن تندي ،
واستعيني بالله واستغفريه وتوبى
اليه .
اللهم اغفر لنا ذنوبنا وارض عنا .
وخذ بأيدينا وتب علينا .
اللهم سامحنا واهدنا .
اللهم لك الحمد ربنا .

أم وليد
فتاة حديثة الحجاب

تدركين انه لم يعد للشيطان مكان
في نفسك .
الحجاب يرفع مقامك عند الله ،
ويكسبك احترام الآخرين ، ويوجه
سلوكك الوجهة الصحيحة القوية
لكني أريد أن أذكرك بأن واجبتنا
لا ينتهي بارتداء الحجاب ... كلا .
ليس الحجاب الا بداية درب طويل ،
يجب أن نحارب الشيطان ونعاديته
حتى نكسب رضا الله ، وذلك بتلاوة
القرآن الكريم في كل يوم ، وبقراءة
الفكر الاسلامي الذي تزخر به مكتبتنا
الاسلامية ، فننور عقولنا ، ونفتح
بصائرنا بهذا الغذاء الروحي
والفكري .
أختي المؤمنة :
غضى البصر ، ولا تجعلى عينك في

الى أختي المؤمنة .. الى كل فتاة
تراودها فكرة الحجاب
توكلي على الله ، وكفى به وكلاء ،
فما أروع اللجوء اليه سبحانه
وتعالى ، وطاعته ، والامتثال لأوامره
الحجاب نعمة من نعم الله التي وهبها
للمرأة . الحجاب ما هو الا رداء من
الحياء والستر والانوثه . الحجاب
حاجز بين الفضيلة والزفيلة ، بين
الخير والشر .
ولنسال أنفسنا : ما الشيء الذي
نرجوه من هذه الحياة الدنيا غير وجه
الله مستبحانه ورضاه ، فلنسلك درب
الله ، ولنعمل ما يرضيه .
ثقي يا أختي أنك حين ترتدين
الحجاب تحسين بالطهانية تغفر قلبك
والهدوء يشيع في فمك ، وحينئذ

الى مؤمنة ..

سلام من الله عليك ورحمة منه وبركات
وبعد

فقد رأت أسرة تحرير المجتمع ، أن يكون باب
الاسرة ، أشمل مما هو عليه الآن وأفضل ،
فيعرض لكل ما يهم المرأة بوجه عام ، والمرأة
المسلمة بوجه خاص . ورات ، أسره التحرير ،
الا نكتفي بعرض شؤون المرأة الخاصة بها ،
وبصلايتها بغيرها من النساء بل نعرض ايضا
لصلتها بالرجل ، سواء أكان ابنا أم أخا أم زوجا
أم أبا ، فهي ليست معزولة عن هؤلاء بل تعيش
معهم ، وبينهم ، وتتصل بهم في حياتها اليومية ،

ولا بد أن ينشأ عن هذا الاتصال الدائم ، والتعامل
المستمر ، أمور وقضايا ، وأحيانا مشكلات تحتاج
الى حل ومشورة .
وعلى هذا ، فقد قررنا أن تكون هناك زاوية
بمعنوان — فقه النساء — نعرض فيها لبعض
الأمور الفقهية التي تهم المرأة المسلمة ، أو نجيب
فيها على بعض الأسئلة التي تردنا من القارئات
الكريمات حول قضايا فقهية تتعلق بالمرأة .
وهناك زاوية أخرى ، نقدم فيها المشورة لاية
قارئة تعترض حياتها مشكلة تحار التصرف أزاءها
أو أزمة تمر بها ولا تجد منها مخرجا .
ونحن في انتظار رسائلكن التي سنلقى لدينا كل
اهتمام وتحسد كل عناية على أن تكتب
انى عنوان المحلة ويكتب على ملف الرسالة عبارة
— باب الاسرة — والسلام عليك ورحمة الله .



٢٠٠ امرأة في نيويورك تنقل شهريا الحزن المستشفى بسبب ضرب زوجها لها ..

مجلة أمريكية : المرأة الأمريكية تعيش في ظل وهم بأنها حرة ..

كبيره وتهشيم ضلوع أو كسر فسي العظام من الزوج .
والغريب — كما يقول المحامي بيل هيوبرت ، أن معظم الزوجات يفضلن عدم رفع شكوى أمام المحاكم لا يزيد هذا من وقع الفضيحة .
وفي انكلترا صدر قانون جديد يحظر ضرب الزوجة تحت طائلة العقوبة ومع ذلك ، تقول صحيفة التايمز اللندنية ، فإن عدد النساء اللواتي يتلقين إصابات شديدة وبالفه بسبب ضرب الأزواج هو في ازدياد مستمر يوماً بعد يوم . وقد تظاهرت نسوة أمام محكمة في لندن كانت تنظر في قضية زوجة ضربها زوجها فكبى بعض ضلوعها ، وغاية تظاهرها الاحتجاج هذه ، هي الحصول على ضمانات لحماية المرأة ، وكانت المظاهرات يطالبن بانزال العقوبة بالزوج القاسي .

نيويورك مؤخرًا ، أن أكثر من ٢٥ بالمائة من النساء الأمريكيات يتعرضن من أزواجهن للضرب المبرح ، وأن نسبة كبيره من أولئك النسوة يصبين بإصابات بالفه ، ولكن المشكلة ، أن غالبية النساء اللاتي يضربن ، يؤثرن عدم الانصاح عن هذه الأمور حفاظاً على العلاقات الزوجية من جهة ، وخجلاً من المجتمع ومن الناس والجيران والأتارب من جهة ثانية .
وتقول مجلة نسائية أمريكية تصدر في نيويورك . أن المرأة الأمريكية أصبحت تعيش في ظل الوهم الكبير الذي زرع في عقلها منذ عدة سنوات بأنها حرة وأنها تمارس حياتها كما تشاء ، بينما هي في الواقع لا تقوم إلا بما يريد لها زوجها أن تفعل ..
ويقول مدير شرطة نيويورك عن هذه النقطة : أن أكثر من مائتي امرأة تنقل شهرياً إلى المستشفى نتيجة إصابات

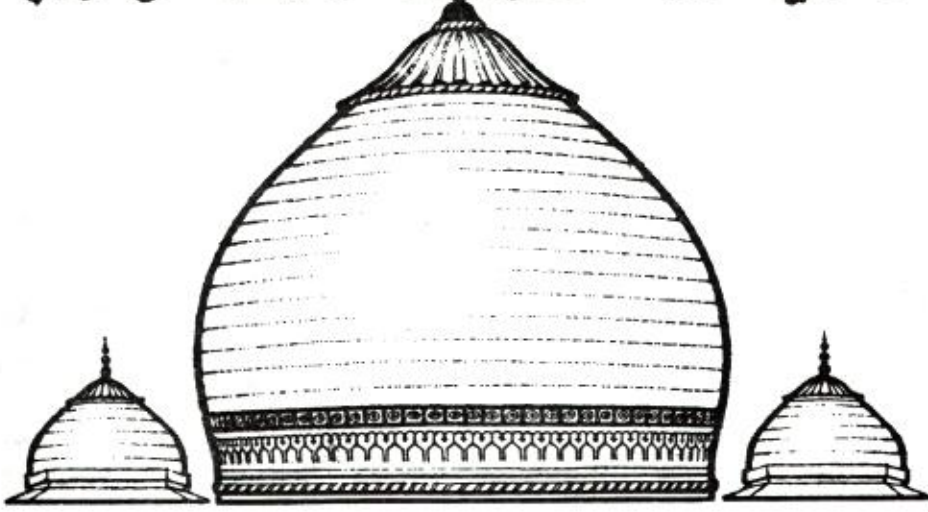
من يقرأ الصحف والمجلات النسائية الأمريكية ، ومن يتابع أخبار الحياة المعاصرة في تلك البلاد ، يحسب أن المرأة هناك تعيش في سعادة . وبعض نساءنا يشعرون بمقعدة تجاه هذا الأمر ويمتقدن أن المرأة في بلادها مهضومة الحقوق ، وتتمنى لو حصلت على ما حصلت عليه المرأة الأمريكية . لكن نظرة فاحصة ، في بعض السجلات تكفي لتغيير هذه النظرة غير الصحيحة .
في لوس رانجلوس ، أعلن مؤخرًا أن البوليس يحتفظ بشكاوي النساء ضد أزواجهن خشية تطور الأمور إلى ما لا تحمد عقباه . ومحامية من المدينة قالت أنها سوف تفضح رجال الأمن ، وتقصيرهم في متابعة الحوادث التي تتعرض فيها المرأة للضرب والإهانة من زوجها .
وتقول نشرة صدرت في مدينة

سفينة الزواج والأسرة ، ولكن هذا لا يعني أبداً أن تغلق الزوجة فيها ، وتلزم الصمت ، فلا تقترح على زوجها فكرة أو تنبهه إلى تقصير في عبارة ، أو تذكره بنسبته حق من الحقوق .
لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحترم آراء زوجاته جميعاً ، ويقبل أن يراجعنه في ما لا يرضين به ، فلا يسخطه ذلك ، حتى أصبحت سائر النساء يقتدين بزواجه عليه السلام وفي حديث لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال : — صحت على امرأتي ، فراجعني فانكرت أن تراجعني . فقالت : ولم تنكر أن أراجعك ؟ فوالله أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لمراجعنه .

للرجال فقط

بعض الأزواج يحسبون أن رجولتهم في البيت لا تظهر باستعداد مطلق بزوجاتهم . فلا يحق لزوجته أن تبدى رأياً ، أو تقدم مشورة ، أو تراجع في أمر .
صحيح أن الرجل هو رب البيت ، وهو ربان

رسالة الغازي انور عثمان باشا الى زوجته



صورة رائعة من صور الحب والإيمان في ظل الاسلام

أو اتوق الى نصر عسكري أو ثروة
ولا لانني أرغب في بناء مملكة ، أو أن
أجلس على العرش — كما اشاع
الأعداء — السبب الوحيد في بعدى
عنك هو أمر الله عز وجل الألفامي
الذي جاء بي الى هنا ، الى ساحة
الوغي . . لا يوجد هناك فرض اعظم
من الجهاد في سبيل الله وجزاء نية
تطبيقه الفردوس الاعلى الحمد لله
انا لا انوى فقط تطبيق هذا الامر
بل شرعت في تطبيقه عمليا في ساحة
الشرف والجهاد .

غيابك كالسهم تقطع قلب —
الى قطع صغيره كل لحظة ، والان —
مع هذا الفهم — فانا سعيد للبعد
وحبك الوحيد هو اعظم اختبار وتحد
لنيتي وتصميمي على القتال في سبيل
الله انني اشكر الله تعالى الاف
المرات الذي اناح لي فرصة الانتصار
في هذا الابتلاء ولقد نجحت في ان اضع
حـب الله وامره قبل حبي وسروري
لرغبتني ، وانت يا حبيبتي يجب ان
تشكري الله ، وكوني سعيدة ان

الله العلي القدير هو حارسك . .
رسالتك الاخيرة امامي الان . صدقيني
ستكون رسالتك هذه دائما قريبة
الى قلبي .

لقد قلت في رسالتك انني نسيتك
واني لا اهتم لحبك ، واني قد كسرت
قلبك الحبيب ، واني لعب بالنار والدم
في مكان بعيد مهجور ، واني لا اهتم
لامراه قضت الليل قلقة ساهره تعد
النجوم . قلت انني احب الحرب ،
واحـب سيفي ، ولكنك قليلا ما
عرفت عنديا كتبت هذه الكلمات
ولا شك في انك كتبتها بصدق واخلاص
وتنم كلماتها على عاطفة وحب شديدين
كيف أقنعك والكلمات تعجز عن التعبير
ليس هناك من هو اعز منك على
انت الذروة في كل حبي وعاطفتي
وشعوري ، لم احب احدا قط لكنتك
الوحيد التي سرقت قلبي .

وبعد . . ما الذي باعدني عنك ؟
اه يا سعادة قلبي ، اسمعي : انا
لمست بعيدا لانني ارغب في كسب مادي

— الغازي — هو اعلى لقب عسكري
كان في الدولة العثمانية . وعثمان
باشا هو أحد المجاهدين الأتراك ،
قضى حياته منافحا عن الاسلام ،
مقاتلا اعداءه ، طالبا الشهادة حتى
ظفر بها على ايدي البلاشفة الروس
وقبل لاستشهاده بيوم واحد ، كتب
هذه الرسالة لزوجته — نجيه —
سلطان — . وقد نشرتها الجرائد
التركية ، وترجمت لعدد قلائد ، منها
الانكليزية ، وقد نشرتها مؤخرا مجلة
— ينغ مسلم وايجنست — .

في عددها الخاص رمضان ١٣٩٨ ،
وتنشر اليوم بالعربية للمرة الاولى
بعد ان عربها الاستاذ منير علي احمد
الذي يهيب في مقدمة ترجمته للرسالة
بالشباب ان يقرؤوها غلابا بد ان تترك
اثرا كبيرا في نفوسهم .

نص الرسالة

شريكة الحياة ومنبع السعادة والهناء
عزيزتي نجية

الله ، اذا لم تنفذ هذه الوصية لسوف اكون خصيمك في الجنة هذا مجاز رقيق اراد به عدم الرضى وحثها فقط .

وداعا . عزيزتي :لست أدري لماذا ينتابني شعور داخلي انني بعد كتابة هذه الرسالة لن اكون قادرا على كتابة رسالة أخرى لك .. لا غرابة أنه لربما استشهد غدا .. أنظري . اصبري ، وكوني سعيدة ، ولا تحدي تتفجعي على ، يجوز للمرأة فقها الحداد على زوجها لكنه ارادها الا تشق الجيوب لان موتي في سبيل الله شرف لك .

أي نجي : اتوسل اليك ان تتركيني ادعوك الى لقاء في العالم الآخر . ان شاء الله لسوف نلتقي في الجنة وبعدها لن نتباعد ابدا . انورك المخلص

ملاحظة : استشهد الغازي انور باشا في اليوم التالي لكتابة الرسالة واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

كم تكون تلك اللحظة سعيدة مقدسة ناعمة بالسعادة الروحية عندما تكون في سبيل الله ، هذا القلب الرقيق الذي قلت عنه بحنان — أنه جميل سوف ينفصل عن الجسم الذي هو في عينيك ليس جسم عسكري فحسب بل جسم حبيب كذلك رغبة انور العظيمة هي ان ينال الشهادة ويحشر يوم القيامة مع خالد بن الوليد رضى الله عنه ... هذا العالم وقتي زائل .. والموت ات لا محالة ، وبعدها فلم نخاف الموت .. اذا كان لا مفر من الموت فلماذا يموت الرجل مستلقيا على فراشه ، الموت في سبيل الله ليس موتا بل حياة سرمدية أبدية حقيقية .

نجية : استمعي لي جيدا — اذا ما استشهدت فيجب ان تتزوجي أخي نوري باشا ، بعدك يأتي أخي العزيز نوري باشا ، انها أمنيته ، بعد وفاتي نوري سوف يعتني بك مخلصا ، وأمنيته الاخرى ان تعلمي كل الاطفال الذين تلدينهم قصة حياتي وابعثيه مالى ساحة الجهاد في سبيل

زوجك يحوز على هذا الايمان القوى الذي يستطيع من خلاله ان يضحي بحبك في سبيل حب الله . . مع ان الجهاد بالسيف ليس فرضا عليك — يا حبي — لكنك لست معفاة منه ، ليس من مسلم ذكرا كان ام انثى معنى من الجهاد ، جهادك هو ان تضمي حب الله عز وجل قبل حبك وسعادتك ، ويجب ان تجعلي الرابطة بينك وبين زوجك أقوى أنظري : لا تجعلي صلاتك أبدا من أجل ان يعود زوجك سالما من ساح الجهاد الى احضانك الحبيبة ، هذا الدعاء اناني والله عز وجل لن يتقبله ، انريدين من الله عز وجل ان يقبل الجهاد من زوجك وان يعيده سالما ، لكن لتكن صلاتك كالتالي : لن يقبل الله جهاد زوجك وان يعيده منتصرا او لن يجعل شفاته ترشفان من كأس الشهادة — هذه الشفاء انت تعرفي يا حبيبتي لم تمس الكحول — الخمر — لكن كانت دائما مشغولة بترتيل القران الكريم والترنم بتسبيح الله عز وجل ، وتهجده سبحانه وتعالى عزيزتي نجية



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات

إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت

إنيكار السويسرية الشهيرة

مخزن النجيدات
معرض إنيكار - شارع الامام زعيم - 1152-68 - الكويت

قراؤنا يكتبون

عزيزي القاري

وفي كل صباح - ولله الحمد - اخ جديد وصديق حبيب يحمل لنا اخوة الايمان ويهد لنا يده الكريمة ، تحمل منه رسالة ، رسالة كتبت من نور ومبهر ، رسالة تحمل انة قلب نارة ، وسمو نفس نارة اخرى ، وعصارة فكر نائلة . انها رسالة من اخ مسلم تفكر في ملكوت السماوات ، ونظير في احوال الاسلام والمسلمين بشمر بشمورهم وفرح لافراحهم وحزن لافراحهم فارسل الى مجلة - المجتمع - بل ارسل الى المسلمين كافة في كل مكان . شعوره النبيل وحيه السامي وفكره العميق . فاعلا بأخوة الايمان ونحن لهم منتظرون .

الى معالي وزير الاعلام السعودي

الدكتور محمد عبده يماني - المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبصد

ام يعد التلفزيون يقتصر على المساملات النافهة والسخيفة والاغاني الخايفة التي لا تجيزها الشريعة الاسلامية بل نشعب الامر الى شيء اعظم من هذا كله ال وهو برنامج « فري مانتش » الرياضي التلفزيوني الذي يكشف عورة المرأة كشفا شائنا عيانا بالإضافة الى عورة الرجل .

ام تكن نتوقع في يوم من الايام ان التلفزيون السعودي يصل الى هذا المستوى المنحط انه خزي في الحياة الدنيا والاخرة .

ولكن ايها المسؤولون في وزارة الاعلام وعالي راسهم معالي الوزير اقول انكم غافلون غفلة مهزلة ما دام ان الحال وصل بكم الى تلك الدرجة . فقوموا من غفلتكم ثبتم الله على الطريق القويم وخير الكلام ما قل ودل .
الملكة العربية السعودية - الرياض
صالح بن عبد العزيز الوجيه

رسالة مفتوحة الى صحيفة القبس الكويتية

قصتك وقد قيل (ما من واقعة الا ولله فيها حكم) .

٢ - ان صيحة (الدين لله) او (الدين لله) كما جاء في قصتك ايسر صيحة جديدة بل هي قديمة سبقك اليها الكثير من ابناء الفرب ، ومن المسلمين الذين لم يعملوا من اسلامهم سوى الاسم في مستنداتهم الرسمية .

٣ - لو كنت قد طلعت علينا بقصة وفيها معاوومات عن الطب خاطئة على سبيل المثال ماذا سيكون موقف الاطباء منك ؟ وماذا سيكون موقف الجمهور المثقف صحيا من المعاوومات المخلوطة ؟ لا شك انه الاستهجان لان النظم على ميدان ليس من اختصاصك امر مرفوض عند كافة العقلاء ، فاذا كان الامر كذلك كيف سمحت لنفسك ان تدلو بدلوك على غير بصيرة ولا هدي ولا كتاب منير ؟ ! .

ايكون الجواب على هذا التساؤل سوى التقليد والمحاكاة للآخرين ام ماذا ؟

٤ - ان العالم اليوم - عزيزي فني - يعيش الضياع والخوف والتوتر . ونظرة موضوعية الى مصادر من تلق فيهم ومراجعة اهيئة للواقع المعاش تكفيك على صحة ما ذهبت اليه ولا يؤمل احد منقادا لعالمنا الحائر الضائع سوى الاسلام ، واني اوجه اليك ندائي الاخوي المخلص ان تسخر قلمك وقدرتك على الكتابة لنصرة اهل المعذبين والتائهين باسلامك العظيم ودمت لايك .

هادي الخزرجي

الكويت / السرة / قطعة ٦ / رقم المنزل ٥

الاخ المكرم فني الحبيدي سدد الله السلام عليك

وبعد : - فقد طلعت علينا في ملحق القبس يوم الاثنين الماضي بتاريخ ١٦ / ١٠ / ١٩٧٨ ، بقصة تحت عنوان (المعذبون في الحب) على وزن (المعذبون في الارض) وملخص القصة كما تعلم يتركز حول حب بين فتاة نصرانية هي (جاكين عوض) وشاب مسلم هو (محمد عبد الله) وكانت الفتاة والشاب يرغبان في الاقتران الا ان والد الفتاة كان يعارض لان الدين يحول بينهما ثم تنتهي بعد ذلك الى بيت القصيد في القصة وتطلقها (الايمان لله) .

عزيزي فني : - انك بهذا تردد شعاعا صليبا طالما روجت له الدوائر المشبوهة في بلدان المسلمين بصيغ مختلفة منها على سبيل المثال : (الدين لله والوطن للجميع) و (ما لله وما يقصر لقيصر) وغير ذلك ، ولنا معك ايها الاخ العزيز حديث نجمله في نقاط : -

١ - ان مقولة (الايمان لله) وليدة البيئة الغربية التي كانت تسيطر عليها الديانة التي حرف كتابها المقدس واعني بها (النصرانية) وهذه المقولة ان صحت بالنسبة اليهم فهي بالنسبة الى ديننا الاسلام بعيدة بعد السماء عن الارض . فالاسلام ام يات ليكون نيشانا يعلق على الصدور او نرائنا يوضع في القناطر للتفاخر والتباهي ، انما جاء وهو يحمل معه منهجا كاملا لتبني الحياة على اساسه ومن جملة ما في هذا المنهج القضية التي تناولتها في

عربة الروح بين الدعاة

من استشعار هبة الله تعالى والخضوع له والانكسار بين يديه . وتجدهم ابعد ما يكونون عن الامور التي من شأنها ان تهذب الوجدان وتسمو بالروح الى دوام الاتصال بالله تعالى ، بل على العكس تجد الكلام الكثير دون استشعار العمل بعبء الدعوة الذي هو واجبنا وضرورة وبلا روحانية تدفعه الى الالتزام بما يقول .

ان الروحانية بحق ضرورة لا بد منها للداعية الصادق لتضفي على عماله نداوة ولتحويه من

بعض من دعائنا وللأسف الشديد لا تجد الروحانية الى قلوبهم مدخلا ، فتجدها خالية

صخرة من الأرض المحتلة

بسم الله الرحمن الرحيم ، قال الله تعالى : كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله .

الأخوة الأفاضل أسرة تحرير مجلة المجتمع الغراء . السلام عليكم ورحمته وبركاته وبعد ..

أنا مسلم من فلسطين المحتلة ، ولقد وفقتني الله وهداني للحصول على نسخة من مجلتكم - المجتمع - الموقفة والتي استمتعت وتلذذت بقراءتها لما فيها من إرشادات قيمة ومعان سامية وفكر ناضج . وذلك لأننا نحن المسلمين في الأرض المحتلة فلسطين أرض الأسراء والمعراج حكم علينا أن نكون محرومين من قراءة مثل هذه المجلات والكتب الإسلامية من قبل اليهود وحرصاً منهم على عدم تعلم المسلمين أمور دينهم وتاريخ أمجادهم وبخاصة الجيل الجديد في المدارس ، فلقد بدلوا الحقائق وألفوا كثيراً من الكتب المدرسية بما يتناسب ورغباتهم الدنيئة وبدون معارض ، ولقد حرصوا أشد الحرص على ذلك حيث أنهم يعلمون تماماً أن هذه التعاليم الإسلامية خطيرة عليهم وعلى وجودهم ، إلا أن وهى شبابنا يقف له بالمرصاد .

الجفاف الذي من شأنه أن يجعل الدعوة عملاً روتينياً لا روح فيه ولا تجديد ، ومعروف ما للروح من منافع وفوائد وإشراقات لا يعرفها إلا من ذاق طعمها وعاش في ظلها وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب كما قرر ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى .

سليمان العمير
السعودية - المدينة المنورة

ولقد قرأت هذه النسخة بباليغ الاهتمام حيث أنني مشتاق جداً لقراءة مثل هذه الأفكار كما تشتاق الأرض العطشى للماء وكما تشتاق أرضنا الطيبة والمسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين إلى المجاهدين الأوفياء المخلصين لله ولرسوله لا لتحقيق مآرب شخصية أو دنيوية .
لقد أثارت شعوري واحساسى هذه النسخة - المجتمع - وكانت تهزني لوعة الحرمان والتفكير : إلى متى هذا الخلاف بين المسلمين ؟ وإلى متى

ردود خاصة

- وصلنا كثير من الرسائل يستفسر أصحابها الكرام عن كيفية الاشتراك في مجلة المجتمع وتكلفتها وما إلى ذلك . غالى هؤلاء الأخوة هذه المعلومات :

أولاً - قيمة الاشتراك السنوي ٦ دقائق كويشة

١ - يضاف إليها ٥٠ د.ك تكليف البريد الجوي بالنسبة إلى البلاد العربية .

٢ - يضاف إليها ٥٠ د.ك تكليف البريد الجوي بالنسبة إلى باقي البلاد .

٣ - ولا يضاف شيء بالنسبة إلى الاشتراكات داخل الكويت .

ثانياً - المجلدات

١ - يحتوي المجلد الواحد على ٢٥ نسخة ، علماً أن أعداد المجلة في مجلدين .

٢ - ثمن المجلد ٣٥٠ د.ك يضاف إليه ٥٠ د.ك أجرة بريد .

ثالثاً - الأعداد المنفردة

١ - ثمن العدد الواحد ١٠٠ فلس

٢ - يضاف إليه ٢٠ فلساً تكاليف البريد بالنسبة إلى البلاد العربية .

٣ - ويضاف إليه ٨٠ فلساً تكاليف البريد بالنسبة إلى البلاد العربية .

رابعاً - يرسل المبلغ باسم السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع الكويت ص ب ٢٥٠ / ٢٥٠

خامساً - يبدأ الاشتراك من تاريخ مسدود القيمة ولدة عام .

هذا الاحتلال الصهيوني لفلسطين ؟ .
وجميع العالم بعامة والأمة الإسلامية بخاصة .

يعلمون كيف يكون اعتداء اليهود واضطهادهم وتعذيبهم واعتدائهم على المسلمين ومقدساتهم ولقد صدق الله تعالى إذ يقول في كتابه العزيز : لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا .

غالى متى أيها المسلمون .
ع . ع . الأرض المحتلة

- الأخ الفاضل سيد بكر سيد علي
جزر القمر - العاصمة

نشكر لك ما جاء في رسالتك من مواطف سامية نعتز بها ونرجو الله تعالى أن يوفقكم في نشاطكم الإسلامي وأما بالنسبة إلى ما تطلبون فسوف نحوله إلى من يلزم .

- الأخ الكريم محي الدين إبراهيم الكويت ،
الصفاء .

نرجو أن تكون أجابتكم لمسابقة المجتمع على قضية المسابقة ذاتها ونذكر أن هذا شرط لقبول الحل وشكراً .

- الأخ الفاضل عيسى الرحمن إبراهيم
السعودية ، الرياض .

نشكركم الشكر الجزيل على رسالتكم ، وما تجسّمتموه فيها من نموس منقولة باتقان وعناية ، ولكننا في هذا الباب نود أن نرى كتابات قرأنا وأفكارهم بالذات ، وإلى اللقاء في رسائل قادمة والله الموفق .

- إلى الأخوة الأحياء : محمد حسن عبد الله ، سعيد صالح كجم ، سعيد صالح ، عبد علي ، ذياب ، أحمد بن عبد الله الرقبة ، عيسى الخاق عبد الرشيد ، عبد الوحي الحارث .
نشكركم على رسالتكم وتعلمكم باستجابتنا لما تطلبون .

- الأخ الكريم فتح الله الهاشم
شكراً على رسالتك التي تتم عن نفسك بنا ، ونرجو أن تعلم أن الرسالة التي وصلتك من جهة مجبولة هراء وكذب ودجل ، تريد إبعاد المسلمين عن مشاكلهم الحيوية فلا تلتفت إليها ، ولا شك من صدورهم من مصدر معاد للإسلام .

الرجال مواقف

قبل سنوات وبين احضان الحكم الناصري وقف فضيلة الشيخ / احمد حسن الباقوري ليعلم على الملا ان عبد الناصر يجب ان يستمر في الحكم مدى الحياة . وكان لهذا الاعلان اثره في اوساط الناس لا سيما المتدينين وخاصة ان صاحب التصريح الشيخ / الباقوري مسئول اسلامي كبير يمثل الجهات الاسلامية الرسمية . وهو بذلك قد اعلن مشروعية كل عمل تقوم به أجهزة الحكم الناصري من وجهة النظر الاسلامية الرسمية ويعيد التاريخ نفسه حينما يقف الشيخ / محمد متولي الشعراوي الواعظ المعروف وبما اوتي من فصاحة وعذوبة بيان ومعرفة بفنون الكلام وجيد الاساليب قال في مجلس الشعب المصري : لو كان الامر بيدي لقلعت عن انور السادات انه لا يسال عما يفصل نادى بذلك حينما كان المجلس يناقش قضية طرد الشيخ / عاشور لانه تجرا على شخصية الرئيس وما كان له ان يتجرا لقد حاول الشيخ الشعراوي ببلافته ان يرفع الرئيس السادات الى مرتبة الالهية او ما هو قريب منها ورضى لنفسه ان يتجرا على الله بهذا التصريح . والمعجب انه انكر على الشيخ عاشور كلامه عن الرئيس السادات يا للهول والجرأة . واخرى ايسر اقل جرأة من خطوته السابقة

عندما استهل عهده بالوزارة فعلا منبر الازهر فاباح للدولة ان تتعامل بالريا وكانت فاتحة سوء .

وثالثة جماعته عضوا في لجنة التقريب بين المذهب الشيعي والمذهب السني وذلك قوله في نفس الخطبة : ان الازهر بناء الفاطميون الشيعية لمذهبهم فشاء الله ان يكون معقل اهل السنة والجماعة .

ورابعة حينما صرح فضيلة الشيخ بسا نشر في جريدة الجمهورية في ٦ / ٤ / ١٩٧٨ م تحت عنوان (تطبيق الشريعة سيتم مرحليا) حينما قال : (ان عرض القوانين الجديدة وفق الشريعة لا يعني اخذ رأي مجلس الشعب على صلاحيتها وانما سيكون الرأي على العودة الى منهج الله وترك المنهج البشري) . وعلى قدر المفهوم البشري لا يوجد فرق يذكر بين هذا وذاك ما دامت شريعة الله مرهونا نفاذا بموافقة البشر وحسبنا في هذا الموقف قول الله : وما كان لؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا .

وهنا نقول : ان رجال الاسلام ان قصدوا من وراء اعمالهم الدنيا فليس لمعلمهم اثر على الاطلاق . لان العمل في الاسلام مشروط بالاخلاص لاه وهذه .

وصدق الله القائل : (من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا . ومن اراد الآخرة وسمى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا . كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا - ومن هنا حينما نقوم على دراسة سير علماء الاسلام

المخلصين لا يسعنا الا نقف احتراما واجلالا لتنازلهم وجهادهم وقوفهم مواقف الشرفاء الذين لا نفرهم السيادة المزيفة ولا بهرج الحياة وسلطانها .

بل يترفعون بعلمهم عن الفردى في حياة الاغبياء الذين لا يميزون بين الفث والتمين . وعندما نقف على مناهج الدعاة الى الله الذين اخلصوا لله رسالتهم نجدها تنصف بقابلية مواجهة الاحداث واستمراريتها .

ومن ثم لا ننسى جهودهم وحرصهم في توحيد كلمة الامة لمواجهة الاعداء في عصرهم وكانت كلماتهم تدوى في اذان الامراء قبل الرعيصة اصف الى ذلك شدتهم في الحق واصرارهم عليه في القضاء والفنوى والنزول الى ميادين الحياة المختلفة في السياسة والاجتماع والاقتصاد . لننظر الى العلامة الامير بن عبد السلام عندما جهر بكلمة الحق امام سلطان مصر نجم الدين ايوب وخاطبه باسمه المجرى . والدولة كلها واقفة بين يديه في حفل استمواض عسكري كبير وتسامع طلابه بالخبر فأكده الشيخ فقال له تلميذه : يا سيدى : اما خفت السلطان فاجاب الشيخ على الفور : والله يا بني قد استحضرت عظمة الله في نفسي فرايت السلطان امامي كالقط .

هذا رجل عظيم ... لا من الذين يستمدون عظمتهم من مقاييس الدنيا الزائلة بل من الذين تنبع عظمتهم من حقائق الحياة الخالدة المتصلة بخالق الكون والحياة غاية عظمة تساوى هذه العظمة ؟ ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او لقى السمع وهو شهيد ؟

احمد عبد الرحيم الانصارى
دولة قطر - الدوحة

نرى ونشاهد ما نقوم به السلطات الصليبية من ضغوط على السفارات السودانية هناك لعلها على تشجيع المنظمات النصرانية في بلادها . وهنا لا بد لنا من ان ننسال اين المسلمون؟! .. اين علماء المسلمين؟! ألم ينهبوا بعد الى ما يجري في جنوب السودان الامر الذي سوف يجعل منه لبنان ثانيا . انتهبوا ايها المسلمون وجاهدوا في سبيل ذلك بامواتكم وانفسكم والله لا يضيع اجر العاملين .
ابن الخطاب ياسرى / جمعية الشباب المسلم الاسكندنافية

السودان جنوبه وشماله الحق الكامل لاكنائس وحدها دون غيرها مع كل التسهيلات لاكنائس الاوربية والمبشرين الصليبيين وبشكل خاص لاكنائس الدول الاسكندنافية احيادها ولاهتمامها البالغ بشبكة الاقلية النصرانية في جنوب السودان والتي لا تزيد عن ١ ٪ قبل الاتفاقية . وهم الان يباشرون نشاطهم بصورة مكثفة ومخيفة مستغلين فقر السودان وبخاصة في الجنوب . فانثروا بمسعداتهم واموالهم وصاياتهم ليستغلوا سذاجة الوثنيين وثراغهم الروهي . ونحن المقيمين في الدول الاسكندنافية

البشر والسودان ..

لقد اثارنا مقالكم في (المجتمع) المصادرة في ٢٤ شوال ١٣٩٨ رقم (٤١٣) بعنوان (انتهبوا الى الصليبية في اندونيسيا) وتذكروا السودان وعاصمته الخرطوم وما يحدث فيه اليوم من تسيخ وتسيخ في جنوبه وغربه حيث اعطى النيميري في الاتفاقية الاخيرة بين شطري

مسابقة المجتمع الشريفة

يسر مجلة المجتمع ان تعلن عن مسابقتها الشهرية الجديدة للاخوة القراء وقد رأت هيئة التحرير ان تكون مسابقة المجتمع لشهر ذي الحجة حرة غير مقيدة باسئلة يطلب الاجابة عليها ، وعليك أخي القارئ اذا اردت مشاركتنا في هذه المسابقة ان تقرأ الشروط المذكورة أدناه ، وان تحققها كاملة ، فعمسى ان يكون الفوز باحدى جوائزنا حليفك ، واليك نص المسابقة :

مسابقة شهر ذي الحجة

« اختر صورة معبرة وارسلها الينا مع تعليق موجز تراه مناسباً لها »

— شروط المسابقة —

- ١ — ان تكون الصورة صالحة للنشر ضمن الموضوعات التي تشتمل عليها ابواب مجلة المجتمع ، ولا مانع ان تكون صورة لشخص او حدث او مشهد ذي دلالة دينية او سياسية او اجتماعية ، سواء اكانت ملونة ام غير ملونة .
- ٢ — ان يكون التعليق على الصورة جملة واحدة ، ولا مانع من اشتراك الاخ في هذه المسابقة باكثر من صورة ، على ان يكون لكل صورة تعليق خاص بها .
- ٣ — ان تصل الصورة — او مجموعة الصور — الينا في موعد اقصاه يوم الثلاثاء ٢٠ محرم ١٣٩٩ وذلك الى العنوان التالي .

الكويت — الروضة — شارع المغرب — جمعية الاصلاح الاجتماعي
مجلة المجتمع — مسابقة شهر ذي الحجة .

- ٤ — على كل اخ متسابق ان يسجل اسمه — ثلاثيا — مع كتابة عنوانه الكامل ، وذلك في ورقة ترفق مع ما يرسله الاخ من صور — علماً بأنه لا توجد قسيمة خاصة بهذه المسابقة ..
- ٥ — تحدد الجوائز الخاصة بهذه المسابقة من بين المتسابقين الذين راعوا جميع الشروط المذكورة ، وذلك باختيار لجنة خاصة تحدد الصور الفائزة مع وضع ترتيب بلها .

الجائزة الاولى — خمسة وعشرون ديناراً

الجائزة الثانية — عشرون ديناراً

الجائزة الثالثة — خمسة عشر ديناراً

الجائزة الرابعة — عشرة دنائير

الجوائز الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشر
لكل واحدة خمسة دنائير .

فضلاً عن ثلاثة اشتراكات مجانية فيمجلة المجتمع لمدة سنة كاملة ، واربع اشتراكات لمدة ستة أشهر ..

الجوائز



رقعة الشطرنج

السلام العربي .. بيت مبادرة السادات .. ومؤتمر جنيف ..



٢٤٢ ، أو القبول بكامب ديفيد وما لحقه من مفاوضات خيانية ، وإذا كان هناك صراع خفي بين كل من أمريكا وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي على استغلال المنطقة العربية ، فإن معرفة هذا الصراع يمكن أن تفسر لنا سر اللعبة الأمريكية ورغبة كارتر بالانفراد في رعاية السلام العربي — اليهودي ، وهو الذي يفسر لنا أيضا الرغبة الأوروبية في احياء مؤتمر جنيف ، واجراء مفاوضات السلام على أساس من القرار رقم ٢٤٢ الانكليزي الاصل والتصميم والهندسة ، لكن السؤال الذي لا نستطيع الاجابة عليه بوضوح : لماذا عاد الراقضون لمبادرة السادات يطالبون بها سموه سلاما عادلا مبنيا على أساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ؟؟؟

لقد اشارت صحيفة دي فليت الالمانية الى تحول الراقضين ، وقبولهم بما يسمى بالحل العادل فقالت : « من يستمع للتصريحات التي ادلى بها ياسر عرفات في زيارته للسعودية ، لا بد وان يلمس مقدار التغيير الذي حصل داخل منظمة التحرير ، حتى يعلن زعيمها انها لا تعارض الحل السلمي العادل ، وانها لا تقف في وجه سلام يقوم على المقررات الدولية » وواضح ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ هو المقصود بقول عرفات ، وهو الامر الذي اشار اليه الرئيس السوري يوم الاربعاء الماضي عندما قال : « ان سوريا ستقبل السلام اذا كان قائما على اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ » وقال : نريد سلاما قائما على قاعدة من العدل ، وبناء على اختلاف هذه المحاور العربية والدولية ، ترى هل ستشهد المنطقة العربية مواقف اتسدت صلابة من مبادره الرئيس المصري المنفردة ؟ .. يبدو ان الراقضين ما زالوا يشعرون بان الحاجة ماسة لعرقلة محادثات بليزهاوس من اجل العودة الى مؤتمر جنيف الذي يمكن ان تحضره اطراف دولية اخرى الى جانب الاطراف العربية المعنية بالحل السلمي ، لقد اختلفت الاسماء والمسمى واحد !!

يبدو ان افراد الرئيس المصري باللعب على الحبل الأمريكي في كامب ديفيد وبليزهاوس ، هو المشكل الذي طرأ على عملية السلام العربية — الاسرائيلية ، التي كانت تسير الهويئا منذ مبادرة روجرز ، حيث كان عبد الناصر قد قبل بها ، ثم حاول كيسنجر ، اكمال خطوطها عبر رحلاته المكوكية الشهيرة ، وعلى الرغم من المتغيرات التي برزت في المنطقة منذ عام ١٩٦٧ ، الا ان اللعبة الأمريكية في دفع الامة العربية الى الاعتراف

بملكية آيهود لاراضينا ، لم يطرا عليها تغيير في الوسائل والادوات والاحجار والاهداف ، وذلك لان المقترحات الأمريكية ما زالت تلقى الاستجابة من الحاكم المصري الذي اصبح حجره بين اصبعي كارتر ، وهنا يبرز التشكال الايديولوجي التابع لعملية السلام بين فرقاء الامة العربية على اختلاف اتجاهاتهم ، فاللعبة الأمريكية الجيدة التي ما زالت تدعم الاتجاه الساداتي الانفرادي في السعي الى صلح مصري — يهودي منفرد ، هي نفسها اللعبة الدولية القديمة التي كانت ستشارك فيها بعض الجهات الأوروبية عندما نجح المشروع الانكليزي للسلام في الشرق الاوسط ، والذي اسفر عن قرار مجلس الامن المعروف برقم ٢٤٢ ، الا ان الرغبة الأمريكية الطامعة بتحقيق استراتيجيتها في المنطقة العربية ، حاولت ابعاد الشركاء الاوروبيين (بريطانيا — فرنسا — الاتحاد السوفياتي) عن المشاركة في عملية السلام ، مما ادى الى نسف مؤتمر جنيف للسلام ، حيث كان من المقرر ان تشارك فيه بالإضافة الى مصر ، كل من سوريا والاردن والفلسطينيين تحت مظلة الدول الكبرى والتكتلات العالمية ، ومن هنا فان مفاوضات كامب ديفيد وبليزهاوس ، هي البديل الذي افى مؤتمر جنيف ، وجهد مشاركة الاطراف الأوروبية الاخرى ، فخرجت بالتالي الاطراف العربية بخروج كل من بريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي ، وهذا هو المشكل الذي حول اجماع الحكومات العربية على حل مشترك للسلام ، الى خلافات شكلية حول القبول بمؤتمر جنيف وقرار مجلس الامن رقم